المملكة العربية السعودية

دار الحديث الخيرية

مكة المكرمة

بحث التخرج من المرحلة العالية

دراسة (كتاب الصلاة- باب النداء في السفر وعلى غير وضوء)

من كتاب الاستذكار للإمام ابن عبد البر رحمه الله (المتوفى: ٤٦٣ هـ)

من صفحة (٣٩٩) إلى صفحة (٤٠٢)

رقم البحث (١٤٨)

مع تخريج ودراسة عشرة أحاديث من كتاب

السنن الكبرى للإمام البيهقي رحمه الله (المتوفى:٤٥٨هـ)

من حديث (٥٦٢٦) إلى حديث (٥٦٣٥)

إعداد الطالب/

عبد السلام بن عبده بن عبده المعبأ

إشراف الشيخ/

عبد الله بن مُحَمَّد شلبي

العام الدراسي: ١٤٤٠ – ١٤٤١هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إنّ الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيّئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران، ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾ [النساء، ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾ [الأحزاب، ٧٠-٧١].

أمّا بعد:

فإنّ أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هديُ مُحَمَّد ﷺ، وشرّ الأمور محدثاتها، وكلّ محدثة بدعة، وكلّ بدعة ضلالة، وكلّ ضلالة في النار(١).

وبعد: فإني أحمد الله –سبحانه وتعالى–الذي منَّ عليَّ بالالتحاق ب (دار الحديث الخيرية)، والآن يمنُّ عليَّ بتمام تلك المنة، بتقديم البحث التكميلي المقرَّر على الطلاب المتخرجين في المرحلة العالية، وهذا البحث يكون على مسارين:

أ) قسم البحث الموضوعي: وهو عبارة عن دراسة جزء من كتاب (الاستذكار لابن عبد البر–رحمه الله تعالى).

ب) قسم البحث التخريجي: وهو عبارة عن تخريج ودراسة عشرة أحاديث من كتاب (السنن الكبرى للإمام البيهقي–رحمه الله تعالى).

وأسأل الله أن ينفعني به، وبقارئه، وأن يكون خالصًا لوجهه الكريم، وهو حسبي ونعم الوكيل، والحمد لله رب العالمين.

الطالب:

عبد السلام بن عبده بن عبده المعبأ

---

(١) هذه الخطبة تسمى خطبة الحاجة، وهي مأثورة عن النبي ﷺ، وهي تُشرع بين يدي كلّ حاجة. وقد أخرجها الإمام مسلم في صحيحه ٣٣٦/١، ٥٩٢/٢-٥٩٣، والإمام أحمد في مسنده ٣١٠/٣، ٣٧١. والنسائي في سننه ١١٨/٣، كتاب صلاة العيدين، باب كيف الخطبة. وابن ماجه في سننه ٦٠٩/١، كتاب النكاح، باب خطبة النكاح. وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ٣/١. وقد أفردها الشيخ محمد ناصر الدين الألباني برسالة جمع الأحاديث الواردة فيها، وسماها خطبة الحاجة التي كان النبي ﷺ يُعلّمها أصحابه.

كلمة شكر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.

أما بعد: فأحمد الله سبحانه وتعالى وأشكره الذي وفقني إلى إنجاز هذا البحث التكميلي في دراسة المرحلة العالية بدار الحديث الخيرية.

وبعد –حمد الله وشكره والثناء عليه بما هو أهله –وعملًا بقول النبي ﷺ: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس"[(١)].

فإني أتقدم بالشكر إلى والديَّ الكريمين، ثم إخوتي، بسؤالهم عني ومتابعتهم لي.

والشكر أيضًا لبلاد الحرمين الشريفين، وحكامها الكرام، وذلك بما يبذلونه ويقدمونه من رعاية للعلم والتعليم، وفق المنهج القويم.

وكذلك أشكر إدارة دار الحديث الخيرية بمكة المكرمة، متمثلة في فضيلة الشيخ الدكتور/ سليمان بن وائل التويجري –حفظه الله، على حرصهم واهتمامهم بأبنائهم من طلاب العلم.

ثم ببالغ الشكر والامتنان، أشكر شيخنا الكريم الشيخ/ عبد الله بن مُحَمَّد شلبي، حفظه الله ورعاه، فقد كان خير مشرف، ونعم موجه لي في هذا البحث، فقد استفدت بإشرافه عليَّ في هذا البحث الشيء الكثير، وأفاض عليَّ بتوجيهاته العلم الغزير، مع رحابة صدر، وسماحة نفسٍ.

ثم الشكر موصول أيضًا لكل من كان عونًا لي في طلب العلم، من المشايخ الفضلاء، وأخص بالشكر الشيخ/ علي بن مُحَمَّد آل شامر، حفظه الله ورعاه، وأسأل الله أن يجزيهم عني جزاء مذخورًا، وأجرًا موفورًا.

ثم بعد هذا كله أحمد الله –عز وجل –أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً على نعمه العظيمة وخيراته الكثيرة، وأساله –سبحانه–أن يمن علينا جميعاً بالفقه في الدين، وأن يجعلنا هداة مهتدين، غير ضالين ولا مضلين، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا مُحَمَّد وعلى آله وأصحابه وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين.

---

(١) رواه أحمد رقم (٧٤٩٥)، وأبو داود في كتاب الأدب، باب شكر المعروف، رقم (٤٨١١)، والترمذي في باب البر والصلة، ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، رقم (١٨٧٧). من حديث أبي هريرة –رضي الله عنه –.

وقال عنه الترمذي: ((هذا حديث حسن صحيح))، وقد صححه ابن حبان كما في الإحسان (٨/ ١٩٩)، وقال عنه في مجمع الزوائد (٨/ ١٠٨): ((رجال أحمد ثقات)). وكذا قال العجلوني في كشف الخفاء (٢/ ٥٠٨).

أسباب اختيار الموضوع، وبيان أهميته

لقد منَّ الله على هذه الأمة الإسلامية بعلماء أفذاذ، كرَّسوا جهودهم في خدمة العلم الشرعي، فظهرت لهم المصنفات الجليلة، ظهرت بها آيات الدقة والتحرير، ونهل الناس منها العلم الغزير.

ولقد ارتأت لجنة البحوث العلمية الموقرة بدار الحديث الخيرية اختيار دراسة كتاب (الاستذكار) للإمام ابن عبد البر –رحمه الله تعالى–، وتخريج عشرة أحاديث من كتاب (السنن الكبرى) للإمام البيهقي –رحمه الله تعالى– ، وذلك ضمن البحوث العلمية المقررة على الطلاب المتخرجين من المرحلة العالية.

لقد كان لهذا الاختيار أهمية جليلة، حيث تكمن أهميته في تحقيق النتائج التالية:

- التعرف على كتب أهل العلم.
- التعرف على أساليب التصنيف للمؤلفين.
- ممارسة التحقيق في المسائل الفقهية.
- الاطلاع على كتب الفقه للمذاهب الفقهية، ومعرفة مناهجها.
- تعلم كيفية الاستنباط الفقهي من متون الحديث.
- ممارسة تخريج الأحاديث، والاطلاع على أساليب العلماء في التخريج.
- إجادة استعمال الحاسب الآلي.

إلى غير ذلك من الفوائد والثمار.

خطة البحث

لقد انتضمت أجزاء هذا البحث في: (مقدمة، وبابين، وخاتمة، وفهارس علمية متنوعة)، وهي على النحو التالي:

- **المقدمة:**

وتشتمل على مقدمة، وكلمة شكر، وأسباب اختيار الموضوع، وبيان أهميته، وذكر خطة البحث.

- **الباب الأول:**

ويشتمل على البحث الموضوعي، وهو عبارة عن دراسة كتاب (الصلاة) من كتاب (الاستذكار) للإمام ابن عبد البر -رحمه الله-، وذلك من باب: (النداء في السفر وعلى غير وضوء)، في صفحة (٣٩٩)، إلى نهاية قوله:(وَقَدْ زِدْنَا فِي التَّمْهِيدِ هَذَا الْحَدِيثَ بَيَانًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ) في نهاية صفحة (٤٠٢).

- **الباب الثاني:**

ويشتمل على البحث التخريجي، وهو تخريج ودراسة عشرة أحاديث من كتاب (السنن الكبرى) للإمام البيهقي – رحمه الله تعالى-، وهي من حديث رقم (٦٥٢٦) إلى الحديث رقم (٦٥٣٥).

- **الخاتمة:**

وفيها ذكر أهم نتائج البحث، مع المقترحات، والتوصيات:

- **الفهارس العلمية المتنوعة:**

وهي على النحو التالي:

١) فهرس الآيات.

٢) فهرس الأحاديث.

٣) فهرس الرواة والأعلام المترجم لهم.

٤) فهرس المصادر.

٥) فهرس الموضوعات.

والترتيب المتبع للفهارس هو الترتيب الهجائي

الباب الأول: البحث الموضوعي

وهو عبارة عن دراسة كتاب (الصلاة) من كتاب (الاستذكار)

للإمام ابن عبد البر -رحمه الله-

وذلك من باب: (النداء في السفر وعلى غير وضوء)، إلى نهاية

قوله:(وَقَدْ زِدْنَا فِي التَّمْهِيدِ هَذَا الْحَدِيثَ بَيَانًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ).

٢ -بَابُ النِّدَاءِ فِي السَّفَرِ وَعَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ[١]

١٣٢ -مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ[٢] أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَذَّنَ[٣] بِالصَّلَاةِ[٤] فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ فَقَالَ أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ[٥] ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ[٦] ذَاتُ مَطَرٍ يَقُولُ "أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ[٧]"[٨].

هَكَذَا عَنْ يَحْيَى[٩] فِي تَرْجَمَةِ هَذَا الْبَابِ: وَعَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ، وَلَمْ يُتَابِعْهُ أَحَدٌ عَلَى هَذِهِ الزِّيَادَةِ مِنْ رُوَاةِ الْمُوَطَّأِ فِيمَا عَلِمْتُ.

---

(١) الاستذكار (١/ ٣٩٩-٤٠٢).

(٢) هو نافع، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر وراويته، الإمام المفتي الثبت عالم المدينة، من أئمة التابعين وفقهائهم، مات (١١٧ هـ)، انظر: الطبقات الكبرى (٣٤٢/٥)، وسير أعلام النبلاء(٩٥/٥).

(٣) في الأصل في، «جـ: أَذِنَ»، وفي «عـ: أوذِنَ»، وفي نسخة ع عند ق «أوذِن»، انظر (موطأ مالك (٢/ ٩٩).

(٤) في (ق): في الصلاة.

(٥) (الرحال) يعني: الدور والمنازل والمساكن وهي جمع رحل يقال لمنزل الإنسان ومسكنه رحله وانتهينا إلى رحالنا أي منازلنا، انظر: (الإفصاح عن معاني الصحاح (٤/ ٩٤).

(٦) ضبطت في الأصل على الوجهين، ليلةٌ باردةٌ، وليلةً باردةً (موطأ مالك(٩٩/٢).

(٧) يقولها عند البرد أو المطر، سواء قالها بعد الأذان أو بعد «حي على الصلاة»، انظر: (التنكيت على الموطأ (ص: ٣٤).

(٨) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وأخرجه البغوي في شرح السنة "٧٩٧" من طريق أحمد بن أبي بكر، بهذا الإسناد. وهو في الموطأ (٧٣/١) في (الصلاة: باب النداء في السفر)، ومن طريق مالك أخرجه: الشافعي في (الأم ١٥٥/١)، والمسند (١٢٤/١، ١٢٥)، والبخاري "٦٦٦" في الأذان: باب الرخصة في المطر، والعلة أن يصلي في رحله، ومسلم "٦٩٧" في صلاة المسافرين: باب الصلاة في الرحال في المطر، وأبو داود "١٠٦٣" في الصلاة: باب التخلف عن الجماعة في الليلة الباردة، والنسائي (١٥/٢)، في الأذان: باب الأذان في التخلف عن شهود الجماعة في الليلة المطيرة، وأبو عوانة ١٧/٢، والبيهقي ٧٠/٣.

(٩) يحيى بن يحيى بن كثير الليثي مولاهم أبو محمَّد صدوق فقيه قليل الحديث وله أوهام، مات سنة (٢٣٤هـ) على الصحيح وعمره ٨٠ سنة، وكان خَيِّرًا وَقُورًا عاقلًا، آخذًا في هيئته بزيّ مالك وسَمْتِهِ، سمع من مالك "الموطَّأ"، وسمع بمكَّةَ من سفيان بن عُيَيْنة، وسمع بمصر من اللّيث بن سعد، ومن عبد الرحمن بن القاسم، وقَدِمَ الأندلس بعِلْمٍ كثير، فَفَشَتِ الرِّواية على رأي مالك، ولم يُعْطَ أحدٌ في الأندلس من الْحُظوَة وعظيم الجاه ما أعطِيَهُ يحيى بن يحيى، ينظر: جمهرة تراجم الفقهاء = = المالكية (٣٥٠/٣)، والانتقاء لابن عبد البر: (ص: ١٩٠)، والقبس في شرح موطأ مالك بن أنس (ص:١١٨).

وَلَا فِي غَيْرِ هَذَا الْبَابِ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ[١] أَيْضًا، وَلَوْ كَانَ فِي مَكَانِ قَوْلِهِ: "وَعَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ": "وَالْأَذَانِ رَاكِبًا" -كَانَ صَوَابًا لِأَنَّهَا مَسْأَلَةٌ فِي الْبَابِ[٢] مَذْكُورَةٌ.

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ مَالِكٍ هَذَا أَنَّهُ كَانَ فِي السَّفَرِ وَلَكِنَّهُ قَيَّدَهُ بِتَرْجَمَةِ الْبَابِ وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ[٣] مِنْ وُجُوهٍ [٤]ذَكَرْتُهَا فِي التَّمْهِيدِ[٥].

وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنَ الْفِقْهِ: "الْأَذَانُ[٦] فِي السَّفَرِ"، وَقَدِ اخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ فِي ذَلِكَ[٧].

فروى بن الْقَاسِمِ[٨] عَنْ مَالِكٍ أَنَّ الْأَذَانَ إِنَّمَا هُوَ فِي الْمِصْرِ[١] لِلْجَمَاعَاتِ فِي الْمَسَاجِدِ[٢].

---

(١) يعني ما يدل على الوضوء للأذان، ولا عدمه، (شرح الموطأ: ٣٤/١١).

(٢) يعني باب: النداء في السفر.

(٣) كان مسافرا فأذن بمحل يقال له ضجنان بفتح الضاد المعجمة وسكون الجيم ونونين بينهما ألف بزنة فعلان غير منصرف قال في الفائق جبل بينه وبين مكة خمسة وعشرون ميلا وبهذا يطابق الترجمة وقد أخرجه البخاري من طريق عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال أذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان (فقال ألا صلوا في الرحال)، انظر: (شرح الزرقاني على الموطأ (١/ ٢١٩).

(٤) الوجه الأول: لأنه فِي ذِكْرِ الرِّحَالِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ. والثاني: لحديث عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس قال أخبرنا رجل من ثقيف أنه سمع منادي رسول الله ﷺ يعني في ليلة المطر في السفر يقول: "حي على الصلاة حي على الفلاح صلوا في رحالكم" ففي هذا الحديث أن ذلك كان في السفر. الثالث: لقوله ﷺ: "هل تسمع النداء قال نعم قال فلا رخصة لك".

(٥) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١٣/ ٢٧١).

(٦) الأذان: في اللغة الإعلام، وفي الشرع: الإعلام بدخول وقت الصلاة بذكر مخصوص، ينظر: (المبدع شرح المقنع ٣٠٩/١).

(٧) فذهب أكثر العلماء إلى استحباب الأذان والإقامة في السفر، روي ذلك عن سلمان، وعبد الله بن عمرو، وعن سعيد بن المسيب مثله، وهو قول الكوفيين، والشافعي، وأحمد، وإسحاق، وأبي ثور، كما ذكره ابن بطال، وعزاه العراقي في الطرح، ينظر: [شرح صحيح البخاري لابن بطال (٢/ ٢٥٦)، وطرح التثريب في شرح التقريب (٢/ ٣٢٣)].

وقال الشيخ العثيمين: "الصواب وجوب الأذان على المسافرين، وذلك أن النبي ﷺ قال لمالك بن الحويرث وصحبه (إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم) وهم وافدون على رسول الله ﷺ مسافرون إلى أهليهم، ولأن النبي ﷺ لم يدع الأذان ولا الإقامة حضراً ولا سفراً، فكان يؤذن في أسفاره ويأمر بلالاً ﷺ أن يؤذن"، (فتاوى الشيخ العثيمين:٢٦/٣).

(٨) هو: عبد الرحمن بن القاسم أبو عبد الله العتقي مولاهم المصري صاحب الإمام مالك، عالم الديار المصرية ومفتيها. روى عن مالك وعبد الرحمن بن شريح ونافع بن أبي نعيم المقرئ وبكر بن مضر وطائفة قليلة وعنه أصبغ والحارث بن مسكين

وَرَوَى أَشْهَبُ[٣] عَنْ مَالِكٍ: إِنْ تَرَكَ الْأَذَانَ مُسَافِرٌ عَمْدًا أَعَادَ الصَّلَاةَ[٤].

وَذَكَرَهُ الطَّبَرِيُّ[٥] قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَشْهَبَ عَنْ مَالِكٍ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، وَأَصْحَابُهُ: أَمَّا الْمُسَافِرُ فَيُصَلِّي بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ، وَيُكْرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ[٦].

قَالُوا: وَأَمَّا الْمِصْرُ فَيُسْتَحَبُّ لِلرَّجُلِ إِذَا صَلَّى وَحْدَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ وَيُقِيمَ فَإِنِ اسْتَجْزَأَ بِأَذَانِ النَّاسِ وَإِقَامَتِهِمْ أَجْزَأَهُ[٧].

وَقَالَ الثَّوْرِيُّ: تُجْزِئُكَ الْإِقَامَةُ مِنَ الْأَذَانِ فِي السَّفَرِ وَإِنْ شِئْتَ أَذَّنْتَ وَأَقَمْتَ[٨].

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[٩]: يُؤَذِّنُ الْمُسَافِرُ عَلَى حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ.

وسحنون وعيسى بن مثرود ومُحَمَّد بن عبد الله بن عبد الحكم وآخرون... وقيل إن مالكاً سئل عنه وعن ابن وهب فقال: "ابن وهب رجل عالم وابن القاسم فقيه"، ينظر: سير أعلام النبلاء ٩/ ١٢٠ -١٢٢ وطبقات الفقهاء ص: ١٥٥.

(١) اختلف في المراد بالمصر: فقيل: كل موضع يكون فيه كل محترف، ويوجد فيه جميع ما يحتاج الناس إليه في معايشهم وفي التبايع عادة، وبه فقيه يفتي وقاض يقيم الحدود. وقيل: إن بلغ سكانه عشرة آلاف، وقيل: عشرة آلاف مقاتل.

وقيل: بحيث لو قصدهم عدو أمكنهم دفعه. وقيل: كل موضع فيه منبر وقاض ينفذ الأحكام، ويقيم الحدود ينظر: "بدائع الصنائع" ١/ ٢٥٩ -٢٦٠، و"تبيين الحقائق" ١/ ٢١٧.

(٢) بداية المجتهد لابن رشد (١/ ٩٣).

(٣) هو: أشهب بن عبد العزيز بن داود أبو عمرو صاحب مالك، قال الشافعي: ما أخرجت مصر أفقه من أشهب...ولد سنة ١٤٥ -توفي سنة ٢٠٤. انظر: طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٩، والأعلام ١/ ٣٣٥، وفيات الأعيان ٧٨/١.

(٤) موطأ مالك (١/ ٧٣).

(٥) تاريخ الطبري (٣/ ٥٦٦).

(٦) البناية شرح الهداية(١١٥/٢).

(٧)بداية المجتهد لابن رشد (١/ ٩٣).

(٨) انظر: النفح الشذي شرح جامع الترمذي (٤/ ١٠٥)، والتمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١٣/ ٢٧٩)، والاستذكار (١/ ٤٠٠).

(٩) تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (١/ ٦٧٢) ومنار السبيل لابن ضويان (١/ ٦٢).

وَقَالَ دَاوُدُ: الْأَذَانُ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسَافِرٍ فِي خَاصَّتِهِ وَالْإِقَامَةُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ وَلِصَاحِبِهِ: "إِذَا كُنْتُمَا فِي سَفَرٍ فَأَذِّنَا وَأَقِيمَا وَلْيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا"(١) وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الظَّاهِرِ(٢).

وَاتَّفَقَ الشَّافِعِيُّ وَأَبُو حَنِيفَةَ وَأَصْحَابُهُمَا وَالثَّوْرِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ وَأَبُو ثَوْرٍ وَالطَّبَرِيُّ(٣): عَلَى أَنَّ الْمُسَافِرَ إِنْ تَرَكَ الْأَذَانَ عَامِدًا أَوْ نَاسِيًا أَجْزَأَتْهُ صَلَاتُهُ، وَكَذَلِكَ لَوْ تَرَكَ الْإِقَامَةَ عِنْدَهُمْ -وَهُمْ أَشَدُّ كَرَاهِيَةً لِتَرْكِهِ الْإِقَامَةَ.

وَاحْتَجَّ الشَّافِعِيُّ(٤): أَنَّ الْأَذَانَ غَيْرُ وَاجِبٍ فَرْضًا مِنْ فُرُوضِ الصَّلَاةِ بِسُقُوطِ أَذَانِ الْوَاحِدِ عِنْدَ الْجَمِيعِ بِعَرَفَةَ وَالْمُزْدَلِفَةِ.

وَقَدْ أَوْضَحْنَا هَذَا الْمَعْنَى فِي (التَّمْهِيدِ(٥)) بِالْآثَارِ وَوُجُوهِ الْأَقْوَالِ.

وَتَحْصِيلُ مَذْهَبِ مَالِكٍ فِي الْأَذَانِ فِي السَّفَرِ كَالشَّافِعِيِّ سَوَاءٌ.

وَفِيهِ أَيْضًا مِنَ الْفِقْهِ: الرُّخْصَةُ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الْجَمَاعَةِ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ وَالرِّيحِ الشَّدِيدَةِ(٦)، وَفِي مَعْنَى ذَلِكَ كُلُّ عُذْرٍ مَانِعٍ وَأَمْرٍ مُؤْذٍ.

وَإِذَا جَازَ التَّخَلُّفُ عَنِ الْجَمَاعَةِ لِلْعَشَاءِ وَالْبَوْلِ وَالْغَائِطِ -فَالتَّخَلُّفُ عَنْهَا لِمِثْلِ هَذَا أَحْرَى وَالسَّفْرُ عِنْدِي وَالْحَضَرُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ لِأَنَّ السَّفَرَ إِنْ دَخَلَ بِالنَّصِّ دَخَلَ الْحَضَرُ بِالْمَعْنَى لِأَنَّ الْعِلَّةَ مِنَ الْمَطَرِ وَالْأَذَى قَائِمَةٌ فِيهِمَا.

وَاسْتَدَلَّ قَوْمٌ(٧) عَلَى أَنَّ الْكَلَامَ فِي الْأَذَانِ جَائِزٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ مِمَّا لَا بُدَّ مِنْهُ وَذَكَرْنَا حَدِيثَ الثَّقَفِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ مُنَادِيَ النَّبِيِّ -عَلَيْهِ السَّلَامُ -فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ فِي السَّفَرِ يَقُولُ إِذَا قَالَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ.

---

(١)رواه الترمذي والنسائي، وأصله في البخاري.

(٢) بداية المجتهد ونهاية المقتصد (١/ ١١٤).

(٣) بداية المجتهد ونهاية المقتصد (١/ ١١٤).

(٤) "الأم" (١/ ٨٧).

(٥) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١٣/ ٢٧٩).

(٦) قال ابن بطال: "أجمع العلماء على أن التخلف عن الجماعة فى شدة المطر والظلمة والريح وما أشبه ذلك مباح"، انظر: (شرح البخاري لابن بطال: ٢/ ٧٦ – ٧٧).

(٧) منهم: عروة بن الزبير، وعطاء وقتادة، وبه قال عبد العزيز بن أبى سلمة وأحمد بن حنبل، ينظر: (شرح صحيح البخارى

وَقَدْ ذَكَرْنَا الْخَبَرَ بِإِسْنَادِهِ مِنْ طُرُقٍ فِي (التَّمْهِيدِ)(١).

وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ: فِي كَرَاهِيَةِ الْكَلَامِ فِي الْأَذَانِ وَإِجَازَتِهِ(٢).

فَكَانَ مَالِكٌ: يَكْرَهُ الْكَلَامَ فِي الْأَذَانِ رَوَى ذَلِكَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ(٣) وَقَالَ لَمْ أَعْلَمْ أَحَدًا يُقْتَدَى بِهِ تَكَلَّمَ فِي أَذَانِهِ وَكَرِهَ رَدَّ السَّلَامِ فِي الْأَذَانِ لِئَلَّا يَشْتَغِلَ الْمُؤَذِّنُ بِغَيْرِ مَا هُوَ فِيهِ.

وَكَذَلِكَ لَا يُشَمِّتُ عَاطِسًا فَإِنْ فَعَلَ شَيْئًا مِنَ ذَلِكَ وَتَكَلَّمَ فِي أَذَانِهِ فَقَدْ أَسَاءَ وَيُبْنَى عَلَى أَذَانِهِ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

وَقَوْلُ الشَّافِعِيِّ(٤) وَأَبِي حَنِيفَةَ وَالثَّوْرِيِّ فِي ذَلِكَ: نَحْوَ قَوْلِ مَالِكٍ قَالُوا لَا يَتَكَلَّمُ الْمُؤَذِّنُ فِي أَذَانِهِ وَلَا إِقَامَتِهِ وَإِنْ تَكَلَّمَ مَضَى وَيُجْزِئُهُ، وَهُوَ قَوْلُ إِسْحَاقَ(٥).

وَرُوِيَ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَالنَّخَعِيِّ وبن سِيرِينَ: كَرَاهَةُ الْكَلَامِ فِي الْأَذَانِ(٦).

وَلَمْ أَجِدْ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِيمَا عَلِمْتُ -إِعَادَةَ الْأَذَانِ وَابْتِدَاءَهُ لِمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ إِلَّا عَنِ بن شِهَابٍ بِإِسْنَادٍ فِيهِ ضَعْفٌ.

وَرَخَّصَتْ طَائِفَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْكَلَامِ فِي الْأَذَانِ(١) مِنْهُمُ الْحَسَنُ وَعُرْوَةُ وَعَطَاءٌ وَقَتَادَةُ(٢) وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ(٣).

لابن بطال:٢/ ٢٤٥).

(١) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١٣/ ٢٨٠).

(٢) قال بن حجر في الفتح (٣/ ٤٩٠): أختلف العلماء في الكلام في الأذان والاقامة على ثلاثة أقوال:

أحدها: أنه لا بأس به فيهما، وهو قول الحسن والاوزاعي.

والثاني: يكره فيهما، وهو قول ابن سيرين والشعبي والنخعي وأبي حنيفة ومالك والثوري والشافعي، ورواية عن أحمد.

وكلهم جعل كراهة الكلام في الاقامة اشد.

وعلى هذا، فلو تكلم لمصلحة، كرد السلام وتشميت العاطس، فقال الثوري وبعض أصحابنا: لا يكره.

والمنصوص عن أحمد في رواية على بن سعد أنه يكره، وهو قول مالك وأبي حنيفة، أ-هـ.

(٣) نقل ذلك بن المنذر واختاره، انظر: (عمدة القاري" ٥/ ١٨٧).

(٤) قال الشافعي في الأم (ج ١ / ١٠٨): "وأحب للمؤذن ألا يتكلم حتى يفرغ من أذانه فإن تكلم بين ظهراني أذانه فلا يعيد ما أذن به قبل الكلام كان ذلك الكلام ما شاء كرهت له من الكلام في الأذان كنت له في الإقامة أكره وإن تكلم في الإقامة لم يعد الإقامة ولو كان بين كلامه في كل واحدة منهما سكات طويل أحببت له أن يستأنف وإن لم يفعل فليس ذلك عليه وكذلك لو سكت في كل واحدة منهما سكاتا طويلا أحببت له استئنافه ولم أوجب عليه الاستئناف".

(٥) ذكر هذه الأقوال ابن حجر في الفتح (٣/ ٤٩٠).

(٦) انظر منار السبيل لابن ضويان (١/ ٦٣).

وَرُوِيَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدَ[٤]: أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ غُلَامَهُ بِالْحَاجَةِ فِي أَذَانِهِ[٥].

وَرَوَى الْوَلِيدُ بْنُ مَزْيَدٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ[٦] قَالَ: لَا بَأْسَ بِرَدِّ السَّلَامِ فِي أَذَانِهِ وَلَا يَرُدُّ فِي الْإِقَامَةِ.

قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: مَا سَمِعْتُ أَنَّ مُؤَذِّنًا قَطُّ أَعَادَ أَذَانَهُ.

وَقَدْ زِدْنَا فِي التَّمْهِيدِ[٧] هَذَا الْحَدِيثَ بَيَانًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

---

(١) سبق بيانه في صفحة (١٤).

(٢) هو قتادة بن دعامة السدوسي، أبو الخطاب البصري، كان من أوعية العلم، وممن يضرب به المثل في قوة الحفظ، مات سنة (١١٨ هـ). ينظر: الطبقات الكبرى (١٧١/٧)، وسير أعلام النبلاء (٢٦٩/٥).

(٣) شرح البخاري لابن بطال (٢٤٥/٢).

(٤) (سليمان بن صُرَد) -بضم المهملة، وفتح الراء-ابن الجْون الخزاعيّ، أبو مطرّف الكوفيّ، صحابيّ قُتل بعين الوردة سنة (٦٥)، وروى له الجماعة، كما في "تهذيب الكمال" ١١/ ٤٥٤.

(٥) أخرجه بن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٢١) حديث رقم (٢٢١٥)، وذكره البخاري معلقًا في (باب -الكلام في الأذان).

(٦) ذكره الحافظ في (القتح ٤٩١/٣).

(٧) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١٣/ ٢٨٠).

الباب الثاني: البحث التخريجي

وهو عبارة عن تخريج ودراسة عشرة أحاديث من كتاب (السنن الكبرى) للإمام البيهقي رحمه الله، وهي من الحديث رقم (٥٦٢٦) إلى الحديث رقم (٥٦٣٥)

الحديث الأول

قال الإمام البيهقي –رحمه الله:

٥٦٢٦ – وأخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ أبو الشيخُ الأصبهاني، حدثنا محمدُ بنُ العباسِ، حدثنا بُندارٌ، حدثنا بشرُ بنُ عُمَرَ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ بلالٍ، حدثنا هِشامُ بنُ عُروةَ، أنَّ أباه عُروةَ[١]، وسَعيدَ بنَ المسَيَّبِ[٢]، وأَبا بكرِ بنَ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ الحارِثِ بنِ هِشامِ بنِ المغيرَةِ المخزومي[٣]: **كانوا يَجمَعونَ بَينَ المَغرِبِ والعِشاءِ في اللَّيلَةِ المَطيرَةِ إذا جَمَعوا بَينَ الصَّلاتَينِ ولا يُنكِرونَ ذَلِكَ**. أخرجه ابن أبي شيبة (٦٣٢٣) من طريق سليمان بن بلال بنحوه[٤].

❖ **ذكر موضع الحديث ووجه الدلالة منه:**

أورد الإمام البيهقي –رحمه الله – هذا الأثر في سننه الكبرى في (كتاب (كتاب الصلاة – باب الجمع في المطر بين الصلاتين)، والدلالة من الأثر على ترجمة الباب ظاهرة، من

---

(١) هو أبو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام الأسدي المدني، أحد فقهاء المدينة السبعة، جمع بين العلم والسيادة والعبادة، الحديث، وهو شقيق عبد الله بن الزبير وأمهما أسماء بنت أبي بكر الصديق، توفي سنة ٩٤ هـ، قال عنه الحافظ ابن حجر: "ثقة فقيه مشهور، روى حديثه الجماعة". انظر ترجمته في: تهذيب الأسماء ١/ ٢٣١، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٢، تقريب التهذيب ص: ٣٨٩.

(٢) هو أبو مُحَمَّد سعيد بن المسيب بن حُزن المخزومي القرشي المدني، سيِّد التابعين، الإمام الجليل، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، جمع الحديث، والتفسير، والفقه، والورع، مع العبادة، توفي سنة ٩٣ هـ، وقيل: ٩٤ هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان ٢/ ١١٧، تهذيب الأسماء ١/ ٢١٩، تذكرة الحفَّاظ ١/ ٥٤، شذرات الذهب ١/ ١٠٣.

(٣) هو أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي المخزومي المدني التابعي، أحد فقهاء المدينة السبعة، واسمه كنيته على الصحيح، وكان ثقة، عالماً، عاقلاً، سخياً، كثير الحديث، توفي سنة ٩٤ هـ بالمدينة. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان ١/ ٢٥٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٣، طبقات الحفاظ ص: ٢٤.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي (٦/ ٢١٨).

قوله: "**كانوا يَجمَعونَ بَينَ المَغرِبِ والعِشاءِ في اللَّيلَةِ المَطيرَةِ** " فيدل على أن الجمع للمطر كان معهوداً لديهم.

❖ **ترجمة رجال السند:**

رجال هذا السند سبعة وهم:

أولًا: (أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ[١])[٢]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:**

هو أحمد بن محمَّد بن أحمد بن الحارث الفقيه أبو بكر التميمي الأصبهاني[٣] نزيل نيسابور راوي سنن الدارقطني.

طبقته ووفاته: ذكره الذهبي [٤] من رجال الطبقة الثالثة والأربعين، توفي سنة (٤٣٠ هـ).

- **من شيوخه:**

---

(١) **فائدة:** ورد هذا الاسم في مصنفات البيهقي: أبو بكر أحمد بن محمَّد بن أحمد بن الحارث الفقيه، وورد: أبو بكر أحمد بن محمَّد بن الحارث الأصبهاني، وورد: أحمد بن محمَّد بن الحارث الفقيه، وورد: أحمد بن محمَّد بن الحارث الأصبهاني، وورد: الفقيه أبو بكر أحمد بن محمَّد بن أحمد بن الحارث الأصبهاني، وورد: الفقيه أبو بكر أحمد بن محمَّد الحارثي، وورد: أبو بكر أحمد بن محمَّد الفقيه، وورد: أبو بكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه، وورد: أبو بكر بن الحارث الفقيه، وورد: أبو بكر بن الحارث، وورد: أبو بكر الأصبهاني، وورد: أبو بكر الحارثي، وورد: أبو بكر الحارثي الأصبهاني، وورد: الفقيه أبو بكر، وورد: أبو بكر الفقيه، وورد: أبو بكر،(المرجع: إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي (ص: ٩٧)).

(٢) انظر ترجمته في: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (ص ٨٩، رقم ١٩٤)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٣٨)، تاريخ الإسلام (٩/ ٤٧٢)، العبر في خبر من غبر (٣/ ١٧٢)، شذرات الذهب (٣/ ٢٤٥) إنباه الرواة (١/ ١٣٠)، تاريخ بغداد (٤/ ٣٧٧)، الأنساب (١/ ١٣٤)، اللباب (١/ ٤٠)، معجم الأدباء (٢/ ٥٠٨)، السير (١٧/ ٥٨٢)، تاريخ الإسلام (وفيات ٤٣٤) ط تدمري، الوافي (٧/ ٣٥١)، طبقات الشافعية للسبكي (٤/ ٦٠)، بغية الوعاة (١/ ٣٥٨) واسمه فيه: أحمد بن محمّد بن محمود بن دلّويه.

(٣)"الأصبهاني" بفتح الهمزة وكسرها: منسوب إلى أصبهان؛ وهي مدينة عظيمة من نواحي الجبل، هكذا ذكر في: إنباه الرواة على أنباه النحاة (١/ ١٦٥).

(٤) تاريخ الإسلام (وفيات ٤٣٠).

أبو محمَّد عبد الله بن محمَّد بن جعفر بن حيان أبي الشّيخ الأصبهاني، وأبو بكر عبد الله بن محمَّد القراب، وأبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، وأبو عمرو محمَّد بن أحمد بن حمدان الحيري النيسابوري، وغيرهم.

- **ومن تلاميذه:**

أبو بكر أحمد بن الحسين البَيْهقي في "سننه الكبرى" وغيرها، ووصفه بالفقيه، وأكثر عنه، ومن طريقه تحمل "سنن الدارقطني"، وأبو علي جامع بن الحسن بن علي البَيْهقي، ومُحَمَّد بن يحيى المزكيّ وغيرهم.

- **أخرج له:** البَيْهقي في "سننه الكبرى" وغيرها، والدارقطني في " سننه".
- **من أقوال العلماء فيه:** قال عنه جمال الدين علي بن يوسف القفطي: "المقرئ النحوي، المحدث الدين، الورع الثقة، الإمام، الحقيقة، فريد عصره، تخرج عليه العلماء والنحاة والأدباء[١]"، وقال الذهبي في "تاريخ الإسلام" كان إمامًا في العربية، تخرج به أهل نيسابور[٢]"، وقال عبد الحي بن أحمد الحنبلي، في "شذرات الذهب فب أخبار من ذهب "تصدر للحديث ولإقراء العربية [٣] ".

ثانيًا: (أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ أبو الشيخُ الأصبهاني)[٤]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو عبد الله بن مُحَمَّد بن جعفر بن حيّان أبو مُحَمَّد الأصبهاني الوزان، المعروف بأبي الشيخ [٥].

---

(١) إنباه الرواة على أنباه النحاة (١/ ١٣٠).

(٢) تاريخ الإسلام (وفيات ٤٣٠) ط. تدمري.

(٣) الشذرات (٥/ ١٥٠).

(٤) انظر ترجمته في: ذكر أخبار أصبهان: ٢/ ٩٠، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٢٧٦ -٢٧٩، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٩٤٥ - ٩٤٧، العبر: ٢/ ٣٥١ -٣٥٢، غاية النهاية: ١/ ٤٤٧، النجوم الزاهرة: ٤/ ١٣٦، طبقات الحفاظ: ٣٨١، طبقات المفسرين للداودي: ١/ ٢٤٠ -٢٤١، شذرات الذهب: ٢/ ٦٩، هدية العارفين: ١/ ٤٤٧، الرسالة المستطرفة: ٣٨، تاريخ التراث العربي: مج ١ / ج ١/ ٤٠٤ -٤٠٦.

(٥) قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر (٣/ ٢١٠).

- **طبقته ووفاته:** ذكره الذهبي [١] من رجال الطبقة العشرين، توفي سنة (٣٦٩ هـ).
- **من شيوخه:** إبراهيم بن سعدان، ومُحَمَّد بن عبد الله بن الحسن الهمذاني وخلق كثير.
- **ومن تلاميذه:** ابن مندة، وأبو سعيد النقاش، وأبو الحسين محمّد بن أحمد الكسائي وآخرون.
- **أخرج له:** الإمام البيهقي في مصنفاته "السنن الكبرى"، و "الصغرى"، و"شعب الإيمان"، وغيرها.
- **من أقوال العلماء فيه: قال أبو نعيم الأصبهاني:** أحد الثقات والأعلام، صنف الأحكام ... كان يفيد عن الشيوخ ويصنف لهم ستين سنة...وكان ثقة"[٢] أ. هـ، **وقال الذهبي:** الإِمَامُ الحَافِظُ الصَّادِقُ، محدِّث أَصْبَهَانَ[٣]، **وقال أبو بكر الخطيب:** كان أبو الشيخ حافظا، ثبتا، متقنا[٤]، **وقال أبو القاسم السوذرجاني:** هو أحد عباد الله الصالحين، ثقة مأمون[٥].

فائدة: عبد الله بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن حَيَّان اثنان[٦]:

أَحدهمَا: أَبُو الشَّيْخ الْأَصْبَهَانِيّ الحياني.

وَالثَّانِي: أَبُو بكر.

ثالثًا: (محمدُ بنُ العباسِ)[٧]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** مُحَمَّد بن العباس بن أيوب أبو جعفر الأصبهاني المعروف بابن الأخرم[٨]:

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٣٠٥).

(٢) ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٥١).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٣٠٥).

(٤) سير أعلام النبلاء (٢/ ٢٧٨).

(٥) المرجع السابق.

(٦) مشتبه أسامي المحدثين (ص: ١٠٨).

(٧) انظر ترجمته في: ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٢٤)، طبقات الأصبهانيين (٣/ ١٧٥)، السير (١٤/ ١٤٤)، لسان الميزان (٦/ ٢٨٢).

(٨) تحفة اللبيب بمن تكلم فيهم الحافظ ابن حجر من الرواة في غير «التقريب» (٢/ ٤١٥).

- **طبقته ووفاته:** ذكره الذهبي [١] من رجال الطبقة السابعة عشر، توفي سنة (٣٧٨ هـ).
- **من شيوخه:** بندار[٢]، وأبي كريب، وزياد بن يحيى الحساني، وعمار بن خالد، وجماعة.
- **ومن تلاميذه:** أبو الشيخ بن حيان، الطبراني، وأبو أحمد العسال، وآخرون.
- أخرج له: البيهقي،وأبي نعيم، وأبي الشيخ الأصبهاني، والجرجاني، والرازي.
- من أقوال العلماء فيه: قال الذهبي: "الإمام الكبير الحافظ الفقيه[٣]"، **وقال بن حجر:** و"كان الأصبهاني من الفقهاء الحفاظ المتقنين[٤]".

رابعًا: (بُندارٌ)[٥]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** بُنْدَارٌ مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارِ بنِ عُثْمَانَ بنِ دَاوُدَ بنِ كَيْسَانَ، أَبُو بَكْرٍ العَبْدِيُّ، البَصْرِيُّ، لُقِّبَ بُنْدَارُ بِذَلِكَ، لأَنَّهُ كَانَ بُنْدَارَ الحَدِيْثِ فِي عَصْرِهِ بِبَلَدِهِ[٦]، وَالبُنْدَارُ: الحَافِظُ[٧].
- **طبقته ووفاته:** ذكره ابن حجر [٨] من الطبقة العاشرة، مات (٢٥٢هـ) وله بضع وثمانون سنة.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث (١١ / ٩٠).

(٢) لم أجد من ذكره ممن ترجم له ضمن مشايخه لكن له روايات عنه منها هذه وغيرها الكثير.

(٣) سير أعلام النبلاء (١١ / ٩٠).

(٤) لسان الميزان (٧ / ٢٢٦).

(٥) انظر ترجمته في: علل أحمد: ٢ / ٢٩٧، ٢٩٠، وتاريخ البخاري الكبير: ١ / الترجمة ٩٨، وتاريخه الصغير: ٢ / ٣٩٦، والكنى لمسلم، الورقة ١٢، وثقات العجلي، الورقة ٤٦، وسؤالات الآجُرِّيّ لابي داود: ٣ / ٣٦٨، و٤ / الورقة ١٢، والمعرفة ليعقوب، انظر الفهرست، والجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١١٨٧، وثقات ابن حبان: ٩ / ١١١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٥٣، وتاريخ الخطيب: ٢ / ١٠١، والسابق واللاحق: ٣٢١، ورجال البخاري للباجي: ٢ / ٦٢١، وشيوخ أبي داود للجياني، الورقة ٩٠، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٤٣٥، والمعجم المشتمل، الترجمة ٧٧٢، والكامل في التاريخ: ٧ / ١٧٧، وسير أعلام النبلاء: ١٢ / ١٤٤، وتذكرة الحفاظ: ٢ / ٥١١، والكاشف: ٣ / الترجمة ٤٨٠٨، والعبر: ٢ / ٣، والمغني: ٢ / الترجمة ٥٣٢٧، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٩١، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٧٢٦٩، وتاريخ الاسلام، الورقة ٢٧٠، (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، ونهاية السول، الورقة ٣١٧، وتهذيب التهذيب:٩ / ٧٠ – ٧٣، والتقريب: ٢ / ١٤٧، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٠٧٨، وشذرات الذهب: ٢ / ١٢٦.

(٦) سير أعلام النبلاء (١٢/ ١٤٤).

(٧) سير أعلام النبلاء (١٢/ ١٤٤).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٤٦٩).

- **من شيوخه:** بشر بن عمر، ومعتمر بن سليمان، وعبد العزيز العطار، وعبدالرحمن بن مهدي، ووكيع، ومعاذ بن هشام، وغيرهم[١].
- **ومن تلاميذه:** الستة في كتبهم، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وإبراهيم الحربي، وبقي بن مخلد، وعبد الله بن أحمد، وأبو العباس السراج،وغيرهم[٢].
- **أخرج له:** البخاري ومسلم في صحيحيهما، وأبو داود في سننه، والترمذي في سننه، والنسائي في سننه، وابن ماجه في سننه.
- **من أقوال العلماء فيه:** قال عنه الذهبي في السير:"الإمام، الحافظ، راوية الإسلام[٣]"، وقال ابن حجر في التقريب: "ثقة"[٤].

خامسًا: (بشرُ بنُ عُمَرَ)[٥]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني الأزدي، أبو مُحَمَّد البصري[٦].
- **طبقته ووفاته:** ذكر ابن حجر في التقريب[٧] أنه من الطبقة التاسعة، مات سنة (٢٠٩هـ).
- **من شيوخه:** سليمان بن بلال، وأبان بن يزيد العطار، وأبي الغصن ثابت ابن قيس المدني، وحماد بن سلمة، وشعبة بن الحجاج،[١] وغيرهم.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤/ ٥١١).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٢/ ١٤٤).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٢/ ١٤٤).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٤٦٩).

(٥) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٨/ ١٣٤)، وطبقات ابن سعد "٧/ ٣٠٠"، والتاريخ الكبير "٢/ ترجمة ١٧٥٨"، والجرح والتعديل "٢/ ترجمة ١٣٧٩"، وتذكرة الحفاظ "١/ ترجمة ٣١٩"، والكاشف "١/ ترجمة ٥٩٥"، وتهذيب التهذيب "١/ ٤٥٥"، وشذرات الذهب "٢/ ١٨".

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/ ١٣٨).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ١٢٣).

- **ومن تلاميذه:** إسحاق بن راهويه، وبشر بن آدم، وإسحاق الكوسج، والذهلي، ونصر بن علي، ومُحَمَّد بن يحيى القطعي، وآخرون[٢].
- **أخرج له:** (البخاري –مسلم –أبو داود –الترمذي –النسائي –ابن ماجه)[٣].
- **من أقوال العلماء فيه:** قال عنه الذهبي: "الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبْتُ[٤]"، وقال بن سعد: "وكان ثقة"[٥]، **وقال العجلي**: "ثقة[٦]"، كتبت عنه، وقال ابن حجر" ثقة[٧]"، وذكره ابن حبان في "الثقات[٨]".

سادسًا: (سُلَيمانُ بنُ بلالٍ)[٩]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** سليمان بن بلال القرشى التيمى مولاهم، أبو مُحَمَّد،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/ ١٣٨).

(٢) سير أعلام النبلاء (٨/ ١٣٤).

(٣) المرجع: رواة التهذيبين ترجمه رقم(٦٩٨).

(٤) سير أعلام النبلاء (٩/ ٤١٧).

(٥) الطبقات الكبرى (٧/ ٢١٩).

(٦) الثقات للعجلي (ص: ٨١).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ١٢٣).

(٨) الثقات لابن حبان(٨/ ١٤١).

(٩) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد: ٥ / ٤٢٠، وتاريخ الدارمي، رقم ٣٨٩، وسؤالات ابن الجنيد، الورقة ٢٤، وابن محرز، الترجمة ٤٣٤، وطبقات خليفة: ٢٧٥، وتاريخه: ٤٤٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ١٧٦٣، وتاريخه الصغير: ٢ / ٢١٣، والكنى لمسلم، الورقة ٤، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٤١٥، ٤٢٨، ٤٢٩، و٣ / ٤، ٢٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١٤٧، ١٥٠، ١٦١، ٢٢٣، ٥٠٤، ٥٨١، ٥٨٨، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٤٦٠، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٧٢، ومشاهير علماء الامصار: ١٤٠، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٤٥٧، وسنن الدارقطني: ٢ / ٢٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٦٥، والجمع لابن القيسراني: ١ / ١٨٠، والكامل في التاريخ: ٦ / ١١٨، وسير أعلام النبلاء: ٧ / ٤٢٥، وتذكرة الحفاظ: ١ / ٢٣٤، والكاشف: ١ / الترجمة ٢٠٩٤، والعبر: ١ / ٢٦١، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٤٧، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٢٥، وشرح علل الترمذي: ٣٣٣، والديباج المذهب: ١ / ٣٧٣، ونهاية السول، الورقة ١٢٦، وتهذيب ابن حجر: ٤ / ٣٠٤، وفتح الباري: ٥ / ٢٠٢ و١٣ / ٤٨٥، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٦٧٣، وشذرات الذهب: ١ / ٢٨٠.

ويقال أبو أيوب، المدني، (وهو والد أيوب بن سليمان بن بلال)[١].

- **طبقته ووفاته:** ذكره ابن حجر في التقريب[٢] من الطبقة الثامنة، مات (١٧٧ هـ).
- **من شيوخه:** هشام بن عروة، عبد الله بن دينار، وزيد بن أسلم، وربيعة الرأي، وسهيل بن أبي صالح، وأبي طوالة،[٣]وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** أبو بكر عبد الحميد بن أويس، وخالد بن مخلد، وأبو وهب، وسعيد بن عفير، وأبو عامر العقدي، والقعنبي، وعبد الله بن المبارك، وآخرون.
- **أخرج له:** أصحاب الكتب الستة[٤].
- **من أقوال العلماء فيه:** قال عنه ابن معين: "ثِقَةٌ صالح"[٥]، وقال الأثرم: "سمعت أبا عبد الله، يعني أحمد بن حنبل يقول: "سليمان بن بلال، لا بأس به، ثقة[٦]"، وقال ابنُ حِبّان: "هو من أهل الإتقان والورع في السرِّ والإعلان[٧]"، وقال ابن حجر" ثقة[٨]".

فائدة: سليمان بن بلال، اثنان[٩]:

أحدهما: أبو أيوب، وقيل: أبو مُحَمَّد المدني، وهو الذي ذكر في الترجمة السابقة.

والآخر: سليمان بن بلال، أبو عبد الله مولى الحسن بن زيد بن علي بن الحسين، مدني أيضاً، كان عاملاً على بعض أعمال الكوفة.

حدث: عن الحسن بن زيد، وعلي بن موسى.

---

(١)تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١١/ ٣٧٢).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٥٠).

(٣)سير أعلام النبلاء (٧/ ٤٢٦).

(٤) رواة التهذيبين ترجمه رقم(٢٥٣٩).

(٥)الجرح والتعديل: ٤/ ١٠٣.

(٦) الجرح والتعديل ٤/ (٤٦٠) .

(٧) مشاهير علماء الأمصار: ص ١٤٠.

(٨)تقريب التهذيب (ص: ٢٥٠).

(٩) المتفق والمفترق: (٢/ ١٠١٦ – ١٠١٨).

روى عنه: بنين بن إبراهيم، ويحيى بن زكريا بن شيبان الكوفيان.

سابعًا: (هِشامُ بنُ عُروةَ)[١]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشى الأسدى ، أبو المنذر ، و قيل أبو عبد الله المدنى.
- **طبقته ووفاته:** ذكره بن حجر[٢] من الطبقة الخامسة، مات سنة (١٤٥هـ).
- **من شيوخه:** سمع أَبَاهُ عُرْوَة بن الزبير، وَابْن عَمه عباد بن عبد الله بن الزبير، وَابْنَة عَمه الآخر فَاطِمَة بنت الْمُنْذر بن الزبير وَهِي امْرَأَته، ووهب بن كيسَان،[٣] وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** سليمان بن بلال، ومَالك، وَابْن جريج، وَابْن عُيَيْنَة، وَابْن الْمُبَارك، ووهيب، وَحَمَّاد بن زيد، وَزُهَيْر بن مُعَاوِيَة، وَيَحْيَى الْقطَّان،[٤]وغيرهم.
- **أخرج له:** أصحاب الكتب الستة عدا أبي داود[٥].
- **من أقوال العلماء فيه:** قال عنه الذهبي: "الإمام، الثقة، شيخ الإسلام[٦]"، وقال أبو حاتم الرازي: "ثقة إمام في الحديث"[٧]، وقال ابن حجر"ثقة فقيه ربما دلس"[٨].

❖ تخريج الأثر:

هذا الأثر انفرد به سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة.

---

(١)**انظر ترجمته في:** سير أعلام النبلاء (٦/ ٣٤)، ونسب قريش (٢٤٨) طبقات خليفة: ٢٦٧، تاريخ البخاري ٤ / ١٩٣ التاريخ الصغير ٢ / ٨٣، ثقات ابن حبان ٣ / ٢٨٠، تاريخ بغداد ١٤ / ٤٧، الكامل في التاريخ ٤ / ٣٦٠، وفيات الأعيان ٦ / ٥٨٠، تهيب الكمال (١٤٤٥)، تاريخ الإسلام ٦ / ١٤٥، تذكرة الحفاظ ١ / ١٤٤ – ١٤٥، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٠١، العبر ١ / ٢٠٦، مرآة الجنان ١ / ٣٠٢، تهذيب التهذيب ١١ / ٤٨، خلاصة تذهيب الكمال ٤١٠.

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٥٠٤).

(٣) رجال صحيح البخاري (٢/ ٧٧٠).

(٤)وفيات الأعيان (٦/ ٨٠).

(٥) رواة التهذبين ترجمه رقم: ٣٤٧٥.

(٦) سير أعلام النبلاء (٦/ ٣٤).

(٧)تذكرة الحفاظ (١/ ١٠٩).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٥٠٤).

فأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٥٦٢٦) قال: وأخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ أبو الشيخُ الأصبهاني، حدثنا محمدُ بنُ العباسِ، حدثنا بُندارٌ،

وابن أبي شيبة في مصنفه (٦٣٢٦)، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، كلاهما (البيهقي وابن أبي شيبة) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَرُوَةَ، والأثر الذي عند بن أبي شيبة فيه زيادة: " رَأَيْتُ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ ؛ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، فَيُصَلِّيهِمَا مَعه..." الأثر.

❖ الحكم على إسناد البيهقي:

إسناد البيهقي رجاله كلهم ثقات، فهو إذًا إسناد صحيح.

وقد صحح إسناده الإمام الألباني -رحمه الله- في (الإرواء)[١].

❖ الحكم على متن الأثر:

الأثر له شواهد تؤيده في صحيح مسلم (٧٠٥)، "في غير خوف، ولا مطر" وله آثار شواهد كثيرة، فالمتن إذًا صحيح.

❖ الأحكام الفقهية والفوائد:

- **مشروعية الجمع بين الصلاتين للمطر:**

١- **قال شيخ الإسلام ابن تيمية- رحمه الله تعالى- في (الفتاوى)**[٢]: "فهذه الآثار تدل على أن الجمع للمطر من الأمر القديم المعمول به بالمدينة زمن الصحابة والتابعين مع أنه لم ينقل أن أحدا من الصحابة والتابعين أنكر ذلك فعلم أنه منقول عندهم بالتواتر جواز ذلك لكن لا يدل على أن النبي ﷺ لم يجمع إلا للمطر؛ بل إذا جمع لسبب هو دون المطر مع جمعه أيضا للمطر كان قد جمع من غير خوف ولا مطر كما أنه إذا جمع في السفر وجمع في المدينة كان قد جمع في المدينة من غير خوف ولا سفر فقول ابن عباس جمع من غير كذا ولا كذا ليس نفيا منه للجمع بتلك الأسباب بل إثبات منه لأنه جمع بدونها وإن كان قد جمع بها أيضا. ولو لم ينقل أنه جمع بها فجمعه بما هو دونها دليل على الجمع بها بطريق الأولى.."الخ.

---

(١) إرواء الغليل، ٣/ ٤٠.

(٢) مجموع الفتاوى (٢٤/ ٨٣).

٢- وقال ابن قدامة في (المغني)[١]: "ولنا أن أبا سلمة بن عبد الرحمن قال: إن من السنة إذا كان يوم مطير أن يجمع بين المغرب والعشاء، رواه الأثرم، وهذا ينصرف إلى سنة رسول الله ﷺ، وقال نافع: إن عبد الله بن عمر كان يجمع إذا جمع الأمراء بين المغرب والعشاء، وقال هشام بن عروة: رأيت أبان بن عثمان يجمع بين الصلاتين في الليلة المطيرة، المغرب والعشاء، فيصليهما معه عروة بن الزبير، وأبو سلمة بن عبدالرحمن، وأبو بكر بن عبدالرحمن، لا ينكرونه، ولا يُعرف لهم في عصرهم مخالف، فكان إجماعًا".

(١) المغني، ج٣، ص١٣٢.

الحديث الثاني

❖ **قال الإمام البيهقي رحمه الله:**

٥٦٢٧ –وبإسنادِه[١]، حدثنا سُلَيمانُ بنُ بلالٍ، عن موسَى بنِ عُقبَةَ، أنَّ عُمَرَ بنَ عبدِ العَزيزِ[٢] كان يَجمَعُ بَينَ المغرِبِ والعِشاءِ الآخِرَةِ إذا كان المطَرُ، وأَنَّ سعيدَ بنَ المسَيَّبِ وعُروَةَ بنَ الزُّبَيرِ وأَبا بكرِ بنَ عبدِ الرَّحمَنِ ومَشيَخَةَ ذَلِكَ الزَّمانِ، كانوا يُصَلُّونَ مَعَهُم ولا يُنكِرونَ ذَلِكَ[٣].

❖ **ذكر موضع الأثر ووجه الدلالة منه:**

أورد الإمام البيهقي –رحمه الله – هذا الأثر في سننه الكبرى في (كتاب الصلاة – باب الجمع في المطر بين الصلاتين)، والدلالة من الأثر على ترجمة الباب ظاهرة، من قوله: " **كانوا يَجمَعونَ بَينَ المَغرِبِ والعِشاءِ في اللَّيلَةِ المَطيرَةِ** " فيدل على أن الجمع للمطر كان معهوداً لديهم.

❖ **ترجمة رجال الأثر:**

هذا الأثر إسناده تبع لإسناد الأثر السابق، إلا أن فيه (سُلَيمانُ بنُ بلالٍ): وقد سبقت ترجمته[٤]، و(موسى بن عقبة) وسيأتي الكلام عليه، وأما بقية الرجال فقد سبق الكلام عليهم في الأثر السابق.

ثانيًا: (موسَى بنِ عُقبَةَ)[٥]:

---

(١) أي: بنفس الإسناد السابق.

(٢) هو الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز بن مروان أبو حفص القرشي التابعي، ولي الخلافة بعد سليمان بن عبد الملك سنة ٩٩ هـ، وكان خليفة عادلاً، صالحاً، زاهداً، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، وشهرته أطبقت الآفاق، توفي سنة ١٠١ هـ. **انظر ترجمته في:** تهذيب الأسماء ٢/ ١٧، البداية والنهاية ٩/ ٢٠٠، تاريخ الخلفاء للسيوطي ص: ٢٢٨.

(٣) السنن الكبرى للبيهقي (٦/ ٢١٩).

(٤) راجع صفحة(١١).

(٥) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد: ٩ / الورقة ٢٢٣، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٧٥١، وتاريخ الدوري: ٢ / ٥٩٤، وابن الجنيد، التراجم ١٦٢، ١٦٣، ٤٧١، وابن طهمان الترجمة ٣٥٣، وتاريخ خليفة: ٤١١، ٤١٩، وطبقاته: ٢٦٧، وعلل أحمد: ١ / ٣٤، ٢٢٣، و٢ / ٣١، ١٦٧، ٣٠٠، ٣٥٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ١٢٤٧، وتاريخه الصغير: ٢ / ٧٠،

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو موسى بن عقبة بن أبي عياش مولاهم أبو مُحَمَّد القرشي، مولاهم، الأسدي، المطرقي، مولى آل الزبير، ويقال: بل مولى الصحابية أم خالد بنت خالد الأموية، زوجة الزبير[١].
- **طبقته ووفاته:** ذكره بن حجر[٢] من الطبقة الخامسة، مات سنة (١٤١هـ).
- **من شيوخه:** إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت، وإسماعيل بن مسعود بن الحكم، وحمزة بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب، وأخيه سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وصالح مولى التوأمة، وأبي الزناد عبد الله بن ذكوان، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ومُحَمَّد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومُحَمَّد بن المنكدر[٣]، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** سليمان بن بلال، وإبراهيم بن طهمان، وأبو إسحاق ابراهيم ابن مُحَمَّد الفزاري، وإسماعيل بن عياش، وأبو ضمرة أنس بن عياض، وبكير بن عبد الله بن الأشج وهو من أقرانه، وشعبة بن الحجاج، وعبد الله بن رجاء المكي، وعبد الله بن المبارك[٤]، وغيرهم.
- **أخرج له:** الجماعة[٥].
- **من أقوال العلماء فيه:** قال فيه الإمام الذهبي: "الإمام، الثقة، الكبير"[١]، وقال بن سعد في (الطبقات الكبرى)[٢]: "وكان ثقة، ثبتا، كثير الحديث"، وذكره بن حبان في (الثقات)[٣]، وقال بن حجر في(التقريب): " ثقة فقيه إمام في المغازي"[٤].

وترتيب علل الترمذي الكبير، الورقة ٥، وثقات العجلي، الورقة ٥٣، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٣٢٤، ٣٣٨، و٢ / ١٩٣، ٢٢٣، و٣ / ٤، ٣٢، ٢٥٠، ٢٨٨، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤١٤، ٥٥٨، ٦٤١، وتاريخ واسط: ٢١٢، ٢٧٤، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٦٩٣، وثقات ابن حبان: ٥ / ٤٠٤، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٣٤٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٧٦ ورجال البخاري للباجي: ٧ / ٧٠٨، وسير اعلام النبلاء: ٦ / ١١٤، وتذكرة الحفاظ: ١ / ١٤٨، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٨١٢، والعبر: ١ / ١٩٢، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٨٢، وتاريخ الاسلام: ٦ / ١٣٣، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩/ ١١٦)، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٣٦٠ – ٣٦٢، والتقريب: ٢ / ٢٨٦، وشذرات الذهب: ١ / ٢٠٩.

(١) سير أعلام النبلاء (٦/ ١١٤).

(٢) تقريب التهذيب(ص:٤٨٤).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩/ ١١٦).

(٤) تاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ١٢٤٧.

(٥) تقريب التهذيب(ص:٤٨٤).

❖ **تخريج الأثر ودراسة طرقه:**

هذا الأثر انفرد في روايته الإمام البيهقي،وانفرد به سليمان بن بلال، عن موسى بن عقبة.

❖ **الحكم على إسناد البيهقي:**

إسناد البيهقي رجاله كلهم ثقات، فهو إذًا إسناد صحيح.

❖ **الحكم على متن الحديث:**

له شواهد تؤيده في صحيح مسلم (٧٠٥)، "في غير خوف، ولا مطر" وله آثار شواهد كثيرة، فالمتن إذًا صحيح.

❖ **والكلام على فوائد الحديث قد سبق ذكرها في الحديث الأول.**

---

(١)سير أعلام النبلاء (٦/ ١١٤).

(٢) الطبقات الكبرى: ٢٦٧.

(٣)الثقات لابن حبان (٥/ ٤٠٤).

(٤) تقريب التهذيب(ص:٤٨٤).

الحديث الثالث

قال الإمام البيهقي –رحمه الله:

بَاب–ذِكْرِ الأَثَرِ الَّذِي رُوِيَ فِي أَنَّ الجَمْعَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ مِنَ الكَبَائِرِ، مَعَ مَا دَلَّتْ عَلَيْهِ أَخْبَارُ المَوَاقِيتِ:

٥٦٢٨–أَخبَرنا أَبو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ، وَأَبو سَعِيدِ بن أَبِي عَمْرٍو، قَالاَ: حَدَّثنا أَبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بن يَعقُوبَ، حَدَّثنا أَسِيدُ بن عَاصِمٍ، حَدَّثنا الحُسَيْنُ بن حَفْصٍ، عَن سُفيَانَ، عَن سَعِيدٍ، عَن قَتَادَةَ، عَن أَبِي العَالِيَةِ، عَن عُمَرَ رَضيَ الله عَنه، قَالَ: **جَمْعُ الصَّلاَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ مِنَ الكَبَائِرِ**(١).

قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي سُنَنِ حَرْمَلَةَ: العُذْرُ يَكُونُ بِالسَّفَرِ وَالمَطَرِ، وَلَيْسَ هَذَا بِثَابِتٍ عَن عُمَرَ، هُوَ مُرْسَلٌ(٢).

قَالَ الشَّيْخُ: هُوَ كَمَا قَالَ الشَّافِعِيُّ، وَالإِسْنَادُ المَشْهُورُ لِهَذَا الأَثَرِ مَا ذَكَرْنَا وَهُوَ مُرْسَلٌ، أَبو العَالِيَةِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُمَرَ رَضيَ الله عَنه(٣)(٤)، وَقَدْ رُوِيَ ذَلِكَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ قَدْ أَشَارَ الشَّافِعِيُّ إِلَى مَتْنِهِ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ.

❖ **ذكر موضع الحديث ووجه الدلالة منه:**

أورد الإمام البيهقي –رحمه الله – هذا الحديث في سننه الكبرى في (كتاب الصلاة – باب ذِكْرِ الأَثَرِ الَّذِي رُوِيَ فِي أَنَّ الجَمْعَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ مِنَ الكَبَائِرِ، مَعَ مَا دَلَّتْ عَلَيْهِ أَخْبَارُ المَوَاقِيتِ)، والدلالة من الأثر على ترجمة الباب ظاهرة، من قوله: " جَمْعُ الصَّلاَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ مِنَ الكَبَائِرِ".

❖ **ترجمة رجال السند:**

رجال هذا السند تسعة وهم:

أولًا: (أَبو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ، وَأَبو سَعِيدِ بن أَبِي عَمْرٍو):

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي(٣/ ١٦٩)، وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٣٥) من طريق قتادة به. وابن أبي شيبة (٨٣٢٩) من طريق أبي العالية به.

(٢) ذكره المصنف في المعرفة عقب (١٦٤٦) عن الشافعي.

(٣) قال الذهبي ٣/ ١١٠١: بلى سمع منه.

(٤) **وذكر في حاشية السنن الكبرى للبيهقي ط الفكر (٣/ ١٦٩)**:قال: قلت: أبو العالية أسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين ودخل على أبي بكر وصلى خلف عمر وقد قدمنا غير مرة أن مسلما حكى الإجماع على أنه يكفي لاتصال الإسناد المعنعن ثبوت كون الشخصين في عصر واحد، وكذا لكلام في رواية أبي قتادة العدوي عن عمر فإنه أدركه كما ذكره البيهقي بعد فلا يحتاج في اتصاله إلى أن يشهده.

أ- **(أبو عبد الله الحافظ)**[١]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو محمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن حَمْدُوْيه[٢] بن نُعَيْم بن الحكم الضَّبِّيّ، أبوعبد الله الحاكم[٣]،

---

(١)**انظر ترجمته في:** تاريخ بغداد "٥/ ٤٧٣"، والأنساب للسمعاني "٢/ ٣٧٠"، والمنتظم لابن الجوزي "٧/ ٢٧٤"، وتذكرة الحفاظ "٣/ ترجمة ٩٦٢"، وميزان الاعتدال "٣/ ٦٠٨"، ولسان الميزان "٥/ ٢٣٢"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٤/ ٢٣٨"، وشذرات الذهب لابن العماد "٣/ ١٧٦"، وسير أعلام النبلاء(١٧/ ١٦٣)، والوافي بالوفيات ٣ / ٣٢٠، ٣٢١، والبداية والنهاية ١١ / ٣٥٥، وطبقات السبكي ٤ / ١٥٥ - ١٧١، وغاية النهاية لابن الجزري ٢ / ١٨٤، ١٨٥، ولسان الميزان ٥ / ٢٣٢، ٢٣٣، والنجوم الزاهرة ٤ / ٢٣٨، وطبقات الحفاظ ٤٠٩ - ٤١١، وطبقات ابن هداية الله ١٢٣ - ١٢٥، وشذرات الذهب ٣ / ١٧٦.

(٢) بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها وبعدها هاء ساكنة. انظر "وفيات الأعيان" (٤/ ٢٨١).

(٣) بهذا ورد في جميع مصادر ترجمته عدا كتاب "المختصر في أخبار البشر" (٢/ ١٤٤)، و "تاريخ ابن الوردي" (١/ ٤٥٣) ففيهما: المعروف بابن الحاكم. وقيل له ذلك لتوليه القضاء، قال أبو حازم العبدوي كما في "التبيين" ص (٢٢٤) لابن عساكر: قلد القضاء بنَسا. وقال ابن خلكان في "وفيات الأعيان" (٤/ ٢٨): وإنما عرف بالحاكم لتقلده القضاء اهـ. ونقل بعضهم عن بعض المتأخرين أنه زعم أنه لقب بذلك لحفظه ألف ألف حديث أو إحاطته بالسنة اهـ. انظر التعليق على "الموقظة" ص (٢٩٩) لعبد الفتاح.

"فائدة: اختلف في المراد بلقب "الحاكم" فذهب غير واحد إلى أنه لقب لمرتبة من مراتب الحفظ، ومن هؤلاء الشيخ علي القارئ (ت ١٠١٤ هـ)، ففي "شرح شرح النخبة" ص (١٢٠): "الحاكم" هو الذي أحاط علمه بجميع الأحاديث متنًا وإسنادًا، وجرحًا وتعديلًا وتاريخًا كذا قال جماعة من المحققين اهـ. وقال في أول شرحه على "الشمائل النبوية" للإمام الترمذي: ... و"الحاكم" هو الذي أحاط علمه بجميع الأحاديث المروية كذلك، وقال المناوي المتوفى سنة ١٠٣١ هـ في المصدر السابق: ... ثم "الحاكم" وهو من أحاط بجميع الأحاديث المروية، ذكره المطرزي اهـ، ولفظ (المطرزي) تحريف عن (ابن المِطَرِي) قاله أبو غدة في رسالته "أمراء المؤمنين في الحديث" ص (١٢٧).

وقال الشيخ الباجوري المتوفى سنة ١٢٧٧ هـ في "المواهب اللدنية على الشمائل المحمدية" ص (١٣): الحاكم: هو من أحاط بجميع الأحاديث، ذكره المِطَرِّزي اهـ.

وقد عزى بعضهم هذا المعنى إلى حاشية "لقط الدرر" ص (٥)، وذكر بعضهم تعاريف أخرى لذلك، تراجع في كتاب "السراج المنير في ألقاب المحدثين" ص (٢٠٤ -٢٠٥).

وذهب الشيخ عبد الله الغماري إلى القطع بأن الحاكم ليس من ألقاب المحدثين، فقال في مقدمة "الكنز الثمين" (ع): وليس لفظ الحاكم من ألفاظ الحفظ، خلافًا لما نقله الباجوري في أول حاشية "الشمائل" عن المطرزي، وقد بينت ألقاب الحفظ في مقدمة تعليقاتي على كتاب "بيان إعجاز القرآن" للخطابي اهـ. وقد تبع الغماري على ذلك الشيخ عبد الفتاح أبو غدة في تعليقه على "قواعد في علوم الحديث" ص (٢٨ - ٢٩)، وعلل ذلك بأن مادته لا تشعر بشيء من الحفظ، وذكر أنه سأل شيخه الكوثري عن ذلك فأجابه: بأنه اصطلاح متأخر لم يُعرف في السلف اهـ. وقال في رسالته "أمراء المؤمنين في الحديث" ص (١٢٦): (الحاكم) وصف لمن وليَ القضاء، ولا دَخْلَ له في حفظ الحديث وروايته. وقال -أيضًا- ص (١٣٢) بعد أن ذكر بعض من ترجمه الذهبي في "تذكرة الحفاظ" وذكر

النيسابوري، يعرف ب (ابن البَيّع)[١].

- **طبقته ووفاته:** ذكره الذهبي [٢] في الطبقة الثالثة عشرة، مات(٤٠٥هـ).
- **من شيوخه:** مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، ومُحَمَّد بن يعقوب الأخرم، وأبوبكر بن إسحاق الصبغي، وأبو الوليد حسان بن مُحَمَّد، وعبدالباقي بن قانع، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** القفال الشاسي، والدار قطني- وهو من شيوخه أيضًا- والبيهقي، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو العلاء مُحَمَّد بن علي الواسطي، وغيرهم
- **أخرج له:** البيهقي في "الآداب" و"إثبات عذاب القبر" وغيرهما، والبغوي في "شرح السنة"، وابن عساكر في "معجم الشيوخ" و"فضل شهر رمضان" وغيرهما، والضياء المقدسي في"الأحاديث المختارة"، ومُحَمَّد بن طاهر المقدسي في"مسألة التسمية"، وقوام السنة أبو القاسم الأصبهاني في" الحجة في بيان المحجة"، وغيرهم.
- **من أقوال العلماء فيه:**

قال عنه أبو يعلى الخليلي: "عالم عارف واسع العلم ذو تصانيف كثيرة لم أرى أوفى منه"[٣]، وقال في موضع آخر: " ثقة واسع العلم"[٤]، ووثقه الخطيب البغدادي[٥]، وقال الذهبي في السير: "الإمام

في ترجمته عدد أحاديثه، فكانت دون عشرة آلاف حديث بكثير، قال أبو غدة: وبهذا كله يتبين أن ما قاله بعض المتأخرين من أن الحافظ والحجة والحاكم: مَنْ يحفظ كذا من مئات الآلاف؛ غير صحيح.

وقال -أيضًا-: وأما لفظ القَلْقَشنْدي في كتابه "صبح الأعشى" (٦/ ١٢): الحاكم من ألقاب القضاة، ... ، سُمِّي بذلك لأنه يرد الناس عن الظلم ... ". وذكر العلامة المعلمي -رحمه الله تعالى- في حاشية "الأنساب" (٤/ ٢٧ - ٢٨) أن لقب الحاكم يطلق على غير المحدثين من الفقهاء والخلفاء، والله أعلم. نقلًا من (الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (١/ ٢٩).

(١)قال السمعاني: هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للامتعة. " الأنساب " ٢ / ٣٧٠".

(٢) تذكرة الحفاظ للذهبي (٣/ ١٦٢).

(٣) الإرشاد للخليلي(٣/٨٥١).

(٤)الإرشاد للخليلي(٣/٨٥٢).

(٥) تاريخ بغداد (٣/ ٥٠٩).

الحافظ، الناقد العلامة، شيخ المحدثين"[١]، وقال تاج الدين السبكي: "اتفق على إمامته وجلالته وعظم قدره"[٢].

ب- **(أَبو سَعِيدِ بن أَبِي عَمْرٍو[٣])[٤]:**

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو محمَّد بن موسى بن الفضل بن شاذان أبو سعيد بن أبي عمرو الصيرفي النيسابوري.
- **طبقته ووفاته:** ذكره الذهبي [٥] من رجال الطبقة الثالثة والأربعين، توفي سنة (٤٢١ هـ) .
- **من شيوخه:** والحسن بن يعقوب أبي الفضل البخاري النيسابوري العدل، وأحمد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن بشر، والحسن بن مُحَمَّد بن إسحاق الأزهري الإسفراييني، ، ومحمَّد بن عبد الله بن أحمد أبي عبد الله الأصبهاني الصفار الزاهد، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** أبو بكر البيهقي، والخطيب، وأبو صالح المؤذن، وأبو إسماعيل عبد الله بن مُحَمَّد الهروي، وطاهر بن مُحَمَّد الشحامي، وأبو القاسم بن مندة، وغيرهم[٦].

---

(١)سير أعلام النبلاء (١٢/ ٥٧١).

(٢) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي(١٥٦/٤).

(٣) فائدة: قد ورد هذا الاسم في مصنفات البيهقي:أبو سعيد محمَّد بن موسى بن الفضل الصيرفي، وأبو سعيد محمَّد بن موسى بن الفضل، وأبو سعيد محمَّد بن موسى، وورد: محمَّد بن موسى بن الفضل بن شاذان، وورد: محمَّد بن موسى بن الفضل النيسابوري، وورد: محمَّد بن موسى بن الفضل الصيرفي، وورد: محمَّد بن موسى بن الفضل، وورد: محمَّد بن موسى، وورد: أبو سعيد بن أبي عمرو الصيرفي، وورد: أبو سعيد بن أبي عمرو، وهذا تصحف في السنن الكبرى إلى: عمر. أكثر من أربعة وثلاثين مرة، انظر: إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي،ص: ٥٠٠.

(٤) انظر ترجمته في: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (ص ٢٤ رقم ١٧)، وسير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٥٠)، وتاريخ الإسلام (٩/ ٣٦٩)، والعبر في خبر من غبر (٣/ ١٤٦)، وشذرات الذهب (٣/ ٢٢٠)، والوافي بالوفيات (٥/ ٥٩)، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص ١١٠).

(٥)تاريخ الإسلام (٣٩٩/٩).

(٦) سير أعلام النبلاء(١٣/ ٩٩).

- **أخرج له:** البيهقي في"شعب الإيمان، والسنن الكبرى، والصغرى" وغيرهم، وابن عساكر في "المعجم"، والخطيب البغدادي في "الكفاية في علم الرواية"، والبغوي في "شرح السنة"، وعبدالغني المقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر".
- **من أقوال العلماء فيه:** قال الصريفيني: قال عبد الغافر الفارسي في تاريخه: "الصيرفي أبو سعيد النيسابوري الثقة، الرضا، المشهور بالصدق والإسناد العالي، الصوفي حالًا، سمع الكثير عن الأصم، وكانت عنده تذكرة مسموعاته مع والده أبي عمرو لأكثر كتبه"(١)، وقال الذهبي: "الشيخ، الثقة، المأمون، أبو سعيد محمَّد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو النيسابوري، كان والده أبو عمرو مثريا، وكان ينفق على الأصم، فكان لا يحدث حتى يحضر محمَّد هذا، وإن غاب عن سماع جزء أعاده له، فأكثر عنه جدًا"(٢)، وقال أيضًا: أبو سعيد بن أبي عمرو النيسابوري الصيرفي أحد الثقات والمشاهير بنيسابور"(٣).

ثانيًا: (أَبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بن يَعقُوبَ)(٤):

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** محمَّد بن يعقوب بن يوسف بن مَعْقِل بن سنان بن عبد الله، أبو العباس الأصم، السِّناني المعْقِلي، الوراق، الأموي مولاهم، النَّيْسابُوري، الفقيه الشافعي.
- **طبقته ووفاته:** ذكره الذهبي (٥) من رجال الطبقة الخامسة والثلاثون، توفي سنة (٣٤٦ هـ) .
- **من شيوخه:** أسيد بن عاصم، وأحمد بن يوسف السُّلمي، وأحمد بن الأزهر، هارون بن سليمان، زكريا بن يحيى المروزي، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** أبو عبد الله الحاكم، والحسين بن محمَّد بن زياد القباني، وأبو حامد الأعمشي، وحسان بن محمَّد الفقيه، وأبو عبد الرحمن السُّلمي، وغيرهم.

---

(١) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (ص ٢٤).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٥٠).

(٣) تاريخ الإسلام (٩/ ٣٦٩).

(٤) **انظر ترجمته في:** الوافي بالوفيات ٢٢٣/٥، تذكرة الحفاظ ٨٦٠/٣، طبقات الحفاظ ص/٣٥٥، سير أعلام النبلاء ٤٥٢/١٥، الأنساب ٢٩٤/١، المنتظم ٣٨٦/٦، غاية النهاية ٢٨٣/٢، شذرات الذهب ٣٧٣/٢.

(٥) تاريخ الإسلام (٨٤١/٧).

- **أخرج له:** أبو ضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"، والبيهقي في "شعب الإيمان، والسنن الكبرى، والصغرى"، والحاكم في "المستدرك"، ومُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد في " التبويب الموضوعي للأحاديث"، والشحامي في " أربعون حديثا عن أربعين شيخا عن أربعين صحابيا"، وأبو بكر الإسماعيلي في "معجمه".
- **من أقوال العلماء فيه:** قال الذهبي: قال الحاكم: " إنما ظهر به الصمم بعد انصرافه من الرحلة، فاستحكم فيه حتى بقي لا يسمع نهيق الحمار، وكان محدث عصره بلا مدافعة. حدث في الإسلام ستا وسبعين سنة ولم يختلف في صدقه، وصحة سماعاته"(١)، وقال أيضًا: " الإمام، المحدث، مسند العصر، رحلة الوقت"(٢)، وقال أبو حامد الحسنوي:"ما رأيت أعجب من أمر هذا الأصم"(٣)، وقال بن الغزي: " مُحَمَّد بن يعقوب بن يوسف: الإمام الحافظ الكبير المحدث أبو العباس..."(٤).

ثالثًا: (أَسِيدُ بن عَاصِمٍ)(٥):

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** أسيد بن عاصم بن عبد الله الثقفي مولاهم، الإصبهاني، أبو الحسين.
- **طبقته ووفاته:** ذكره الذهبي (٦) من رجال الطبقة السابعة والعشرين، توفي سنة (٢٦١- ٢٧٠ هـ) وهو في عشر التسعين(٧).
- **من شيوخه:** الحسين بن حفص، وسعيد بن عامر الضبعي، وعبد الله بن بكر السهمي، وبشر بن عمر الزهراني، وبكر بن بكار، وعامر بن إبراهيم، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** أبو علي أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم، ومُحَمَّد بن حيويه الكرجي، وعبد الله بن جعفر بن فارس، وغيرهم.

---

(١) تاريخ الإسلام (٧/ ٨٤٢).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٥٣).

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥/ ٤٧).

(٤) ديوان الإسلام (١/ ٥٦)

(٥) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل ٢ / ٣١٨، حلية الأولياء ١٠ / ٣٩٤، ذكر أخبار أصبهان ١ / ٢٢٦، طبقات المحدثين بأصبهان: ٧٨، العبر ٢ / ٤٤، تاريخ ابن كثير ١١ / ٤٧، ٤٨، شذرات الذهب ٢ / ١٥٨.

(٦) تاريخ الإسلام (٦/٣٠١).

(٧) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٣٧٩).

- **أخرج له:** أبو نعيم في "الحلية"، والبيهقي في "شعب الإيمان، والسنن الكبرى والصغرى"، وأبو بكر بن أبي عاصم في "السنة"، وابن عساكر في "المعجم"، والبزار في "المسند"، وابن منده في "الإيمان"، والآجري في "الشريعة"، وابن أبي الشيخ الأصبهاني في "العظمة"، والخطيب في "الكفاية"، والطبراني في "المعجم"، وأبي عوانة في "المستخرج"، وغيرهم.
- **من أقوال العلماء فيه:** قال فيه الإمام الذهبي: "الحافظ المحدث الإمام"(١)، وقال ابن أبي حاتم: "ثقة رضى"(٢)، وقال بن حبان: "محدث صنف المسند"(٣)، وذكره أبو الفداء زين الدين قاسم في: " الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة"(٤).

رابعًا: (الحُسَيْنُ بن حَفْصٍ)(٥):

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان الهمداني، أبو مُحَمَّد الأصبهاني، أصله كوفي.
- **طبقته ووفاته:** ذكره ابن حجر(٦) من كبار الطبقة العاشرة، مات سنة (٢١١-٢١٢هـ) وله بضع وثمانون سنة(٧).
- **من شيوخه:** سفيان الثوري، وإسرائيل، وإبراهيم بن طهمان، وعبد العزيز بن أبي رواد، وسفيان بن عيينة، وهشام بن سعد، وأبي يوسف القاضي، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** حفيده؛ أحمد بن مُحَمَّد بن الحسين، وإسماعيل سمويه، وأسيد بن عاصم، وعمر بن شبة، وأحمد بن الفرات، وأبو قلابة الرقاشي، وغيرهم.
- **أخرج له:** مسلم في "صحيحه"، وابن ماجه في "سننه ".

---

(١) سير أعلام النبلاء (٣٧٨/١٢).

(٢) " الجرح والتعديل " ٢ / ٣١٨.

(٣) طبقات المحدثين (ص:١٥٥).

(٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٢/ ٤٢٥).

(٥) انظر ترجمته في: انظر ترجمته في: التاريخ الكبير ٢ / ٣٩١، والتاريخ الصغير ٢ / ٣٢٠، والجرح والتعديل ٣ / ٥٠، وطبقات المحدثين بأصبهان ١ / ٢٧٤، ٢٧٦، والعبر ١ / ٣٦٢، والكاشف ١ / ٢٣٠، وخلاصة تذهيب الكمال ٨٢، وشذرات الذهب ٢ / ٢٨، و «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٣٥٦)، و «الوافي بالوفيات»(١٢/ ٣٦٠).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ١٠٦).

(٧) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٣٥٧).

- **من أقوال العلماء** فيه: قال عنه الذهبي: "الإمام، الثقة، الجليل، الفقيه الأوحد[١]"، وقال أبو حاتم: "محله الصدق، وهو أحب إلي من عصام بن يزيد جبر[٢]"، وقال عنه بن حجر: "صدوق[٣]".

خامسًا: (سُفيَانَ)[٤]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو سفيان بنُ سعيد بنِ مسروق بنِ حبيب بن رافع الثوريُّ[٥]أبو عبدالله الكوفيُّ، (من ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد)[٦].
- **طبقته ووفاته:** ذكره ابن حجر[٧] من رؤوس الطبقة السابعة، مات سنة (١٦١ هـ).
- **من شيوخه:** سعيد بن إياس الجريرى، وإبراهيم بن عبد الأعلى، وسعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، والأسود بن قيس، وأشعث بن أبى الشعثاء، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** مُحَمَّد بن عجلان، ومعمر بن راشد، والأوزاعي، وابن جريج، ومُحَمَّد بن إسحاق، ومالك، وشعبة، وابن عيينة، وغيرهم.
- **أخرج له:** الجماعة[٦].

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٣٥٧).

(٢) " الجرح والتعديل " ٣ / ٥٠.

(٣) تقريب التهذيب (ص: ١٠٦).

(٤) انظر ترجمته في: "طبقات ابن سعد" (٦/ ٣٧١ - ٣٧٤)، و"طبقات خليفة" (١٦٨)، و"التاريخ الكبير" (٤/ ٩٢ - ٩٣)، (١/ ٧١٣ - ٧٢٨)، و"تاريخ الطبري" (٨/ ٥٨)، و"الجرح والتعديل" (١/ ٥٥ - ١٢٦) و (٤/ ٢٢٢ - ٢٢٥)، و"مشاهير علماء الأمصار (١٦٩ - ١٧٠)، و"حلية الأولياء" (٦/ ٣٥٦ حتى ٧/ ١٤٤) ، و"تاريخ بغداد" (٩/ ١٥١ - ١٧٤)، و"الكامل" (٦/ ٥٦)، و"تهذيب الأسماء واللغات" (١/ ٢٢٢ - ٢٢٣)، و"وفيات الأعيان" (٢/ ٣٨٦ - ٣٩١)، و"تهذيب الكمال" (خ ٥١٥ - ٥١٦)، و"تذهيب التهذيب" (خ ٢١/ ٣٣ - ٣٥)، و"تذكرة الحفاظ" (١/ ٢٠٣ - ٢٠٧)، و"عبر الذهبي" (١/ ٢٣٥ - ٢٣٦)، و"طبقات القراء" (٨٨ - ٨٩)، و"خلاصة تذهيب الكمال" (١٤٥)، و"طبقات المفسرين" (١/ ١٨٦ - ١٩٠)، و"شذرات الذهب" (٢/ ٢٧٤)، و"سير أعلام النبلاء" (٧/ ٢٢٩).

(٥) والثَّوري: هو ثَور بْن عَبد مناة بْن أَد بْن طابخة بْن إلياس بْن مُضَر، انظر: (التاريخ الكبير للبخاري٤/٩٢).

(٦) رواة التهذيبين (٢٤٤٥).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ١٨٤).

- **من أقوال العلماء فيه:** قال عنه الذهبي: " هو شيخ الإسلام، إمام الحفاظ، سيد العلماء العاملين في زمانه، أبو عبد الله الثوري، الكوفي، المجتهد، مصنف كتاب (الجامع)"[٢]، وقال أيضًا: "كان إماما من أئمة المسلمين، وعلما من أعلام الدين، مجمعا على إمامته بحيث يستغنى عن تزكيته، مع الاتقان، والحفظ، والمعرفة، والضبط، والورع والزهد"[٣]، وقال عنه ابن حجر: " ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس"[٤].

سادسًا: (سَعِيدٍ)[٥]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** سعيد بن أبي عروبة واسم أبي عروبة مهران اليشكري، مولاهم، أبو النضر البصري.
- **طبقته ووفاته:** ذكره ابن حجر[٦]، من الطبقة السادسة، مات سنة (١٥١-١٦٠ هـ).
- **من شيوخه:** قتادة، والحسن، ومُحَمَّد بن سيرين، وأبي رجاء العطاردي، والنضر بن أنس، وعبد الله الداناج، وأبي نضرة العبدي، ومطر الوراق، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** الثوري، وشعبة، ويزيد بن زريع، وروح بن عبادة، والنضر بن شميل، وبشر بن المفضل، وإسماعيل بن علية، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم.
- **أخرج له:** البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه[٧].

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٨٤).

(٢) سير أعلام النبلاء(٧/ ٢٣٠).

(٣) تهذيب الكمال ١٦٨/١١، ١٦٩.

(٤)تقريب التهذيب (ص: ٢٤٤).

(٥) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد: ٧/ ٢٧٣، طبقات خليفة: ت ١٨٤٤، التاريخ الصغير: ٢/ ٤٠، ثقات العجلي: ص ١٨٧، الجرح والتعديل: ٤/ ٦٥، مشاهير علماء الأمصار: ت ١٢٤٩، تهذيب الكمال: ورقة ٥٠٠، تذكرة الحفاظ: ١/ ١٧٧، العبر: ١/ ٢٢٥، ميزان الاعتدال: ٢/ ١٥١، الكاشف: ١/ ٢٩٢، تهذيب التهذيب: ٤/ ٦٣، سير أعلام النبلاء (٦/ ٤٦٨)، طبقات الحفاظ: ص ٧٨، خلاصة تذهيب الكمال: ص ١٤١، شذرات الذهب: ١/ ٢٣٩.

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٢٣٩).

(٧) رواة التهذيبين(ص: ٢٣٦٥).

- **من أقوال العلماء فيه:** قال عنه الذهبي: "أحد الأعلام ، قال أحمد كان يحفظ لم يكن له كتاب، وقال ابن معين هو من أثبتهم فى قتادة، وقال أبو حاتم هو قبل أن يختلط ثقة"[١]، وقال بن حجر: "ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس فى قتادة"[٢].

سابعًا: (قتادة)[٣]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز السدوسي وقيل: قتادة بن دعامة بن عكابة، ويقال ولد أكمه، أبو الخطاب السدوسي، البصري.
- **طبقته ووفاته:** ذكره ابن حجر[٤]، من الطبقة الرابعة، مات سنة(١١١ -١٢٠ هـ)[٥].
- **من شيوخه:** أبو العالية، وعبد الله بن سرجس، وأنس بن مالك، وأبي الطفيل، وأبي رافع، وأبي أيوب المراغي، وأبي الشعثاء، وزرارة بن أوفى، والشعبي، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** سعيد بن أبي عروبة، ومعمر، ومسعر، وشعبة، والأوزاعي، وعمرو بن الحارث المصري، وأبان بن يزيد، وهمام، وجرير بن حازم، وحماد بن سلمة، وغيرهم.
- **أخرج له:** الجماعة[١].

---

(١) تاريخ الإسلام(٤/٦١).

(٢)تقريب التهذيب (ص: ٢٣٩).

(٣)انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٧ / ٢٢٩، وطبقات خليفة: ٢١٣، وتاريخ خليفة: ٣٣٢ و٣٤٨، والتاريخ الكبير ٧ / ١٨٥، والتاريخ الصغير ١ / ٢٨٢، والمعارف: ٤٦٢، وتاريخ الفسوي ٢ / ٢٧٧، والجرح والتعديل ٧ / ١٣٣، وجمهرة الأنساب: ٣١٨، وطبقات الشيرازي: ٨٩، ومعجم الأدباء ١٧ / ٩، ١٠، وتهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٥٧، وفيات الأعيان ٤ / ٨٥، وتهذيب الكمال: ١١٢٢، وتذهيب التهذيب ٣ / ١٥٥ / ٢، وتاريخ الإسلام ٤ / ٢٩٥، سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٦٩)، وتذكرة الحفاظ ١ / ١٢٢، وميزان الاعتدال ٣ / ٣٨٥، والعبر ١ / ١٤٦، ونكت الهميان ٢٣٠، والبداية ٩ / ٣١٣، ٣١٤، وطبقات القراء ٢ / ٢٥، وتهذيب التهذيب ٨ / ٣٥١، والنجوم الزاهرة ١ / ٢٧٦، وطبقات الحفاظ: ٤٧، وخلاصة تذهيب الكمال: ٣١٥، وطبقات المفسرين ٢ / ٤٣، وشذرات الذهب ١ / ١٥٣ .

(٤) تقريب التهذيب (ص:٤٥٣).

(٥) تاريخ الإسلام (٣/٣٠١).

- **من أقوال العلماء فيه:** قال عنه الذهبي: " حافظ العصر، قدوة المفسرين والمحدثين"[٢]، وعَنْ مَعمَر، قَالَ: قِيلَ للزُّهرِيّ: مَكحول أعلم أم قَتادَة؟ فَقَالَ: "سُبحان اللهِ، بل قَتادَة، وما كَانَ عِنْدَ مَكحُول إلا شيءٌ يَسِيرٌ"[٣]، وقال أبو عبد الله الدمشقي: "الحافظُ العلّامة"[٤]، وقال بن حبان: "وكان من علماء الناس بالقرآن والفقه، وكان من حفاظ أهل زمانه"[٥]، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت"[٦].

ثامنًا: (أَبِي العَالِيَةِ)[٧]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو رفيع[٨] بن مهران أبو العالية الرياحي[٩] البصري، كان مولى لامرأة من بني رياح بن يربوع، ثم من بني تميم[١٠].
- **طبقته ووفاته:** ذكره ابن حجر[١١]، من الطبقة الثانية، مات سنة(٩٠هـ).
- **من شيوخه:** عمر، وعلي، وأبي، وأبي ذر، وابن مسعود، وعائشة، وأبي موسى، وأبي أيوب، وابن عباس، وزيد بن ثابت، وغيرهم[١].

---

(١) تقريب التهذيب (ص:٤٥٣).

(٢) سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٧٠)

(٣)التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ١٨٥).

(٤)طبقات علماء الحديث (١/ ١٩٥).

(٥)الثقات لابن حبان(ص: ٢).

(٦)تقريب التهذيب (ص:٤٥٣).

(٧)انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (١١٠٣) ، والصغير (١/ ٢٢٥، ٢٢٦) ، والجرح (٢٣١٢) ، وحلية الأولياء (٢/ ٢١٧)، وأخبار أصبهان (١/ ٣١٤) ، والجمع (١/ ١٤٠) ، وأسد الغابة (٢/ ١٨٦) ، وتاريخ الإسلام (٣/ ٣١٩) ، (٤/ ٧٩) ، وسير أعلام النبلاء (٤/ ٢٠٧) ، والعبر (١/ ١٠٩) ، والكاشف (١/ ٣١٢) ، والميزان (٢٧٩٠) ، (١٠٣٤٤) ، والإصابة (١/ ٥٢٨) ، (٤/ ٨٣٨) ، وطبقات المفسرين (١/ ١٧٢) ، وشذرات الذهب (١/ ١٠٢) ، وتهذيب الكمال (١٩٢٢) .

(٨) رفيع: بالتصغير، انظر: التقريب (ص:٢١٠).

(٩)بكسر الراء والتحتانية، المصدر السابق.

(١٠)سير أعلام النبلاء (٤/ ٢٠٧).

(١١) تقريب التهذيب (ص:٢١٠).

- **ومن تلاميذه:** قتادة، وبكر بن عبد الله المزني، وثابت البناني، وغيرهم.
- **أخرج له:** الجماعة[٢].
- **من أقوال العلماء فيه:** قال عنه الذهبي: "الإمام، المقرئ، الحافظ، المفسر"[٣]، وقال ابن حجر: "ثقة كثير الإرسال"[٤].

تاسعًا: (عُمَرَ –رَضيَ الله عَنه–)[٥]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو عمر بْن الخطاب – أمير المؤمنين رضى الله عنه – ابن نقيل بْن عبد العزى بْن رباح بْن عَبْد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بْن كَعْب القرشي العدوي، أَبُو حفص، أمه حنتمة بِنْت هاشم بْن الْمُغِيرَة بْن عَبْد الله بن عمر ابن مخزوم، ويجتمع مع رسول الله ﷺ في كعب بن لؤي.
- **طبقته ووفاته:** هو صحابي النبي ﷺ، وثاني الخلفاء الراشدين، استشهد في ذي الحجة سنة (٢٣هـ).
- **روى عن:** النبي ﷺ وعن أبي بكر رضي الله عنه وأبي بن كعب، وغيرهم.
- **روى عنه:** علي، وابن مسعود، وابن عباس، وأبو هريرة، وعده من الصحابة، وعلقمة بن وقاص، وقيس بن أبي حازم، وطارق بن شهاب، ومولاه أسلم، وزر بن حبيش، وَخَلْقٌ مِنْ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ.

---

(١) سير أعلام النبلاء (٤/٢٠٩).

(٢) تقريب التهذيب (ص:٢١٠).

(٣) سير أعلام النبلاء (٤/٢٠٧).

(٤) التقريب (ص: ٢١٠).

(٥)انظر ترجمته وأخباره في: نسب قريش (ص ٣٤٧)، وجمهرة ابن حزم (ص ١٥٠)، وأسد الغابة ٣(/ ٦٤٢)، والاصابة (٢ / ٥١٨) رقم (٥٧٣٦)، والاستيعاب (٢/ ٤٥٨)، و(هامش الاصابة)، وتهذيب الكمال (١٤/٥٠)، وتهذيب التهذيب (٤/٢٧٥)، وصفة والصفوة (١/٢٦٨)، وتاريخ الخلفاء للسيوطي (ص:١٢٧)، وطبقات ابن سعد (٣/٢٦٥)، وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) (ص:٢٥٣).

- **أخرج له:** أصحاب الكتب الستة.
- **من مناقبه –**ﷺ–: عن ابن عمر – رضي الله عنهما – قال: قال رسول الله – ﷺ –: " اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك ، بأبي جهل ، أو بعمر بن الخطاب "، فكان أحبهما إلى الله عمر بن الخطاب – ﷺ –"[١]، وعن عبد الله بن مسعود – ﷺ – قال: "ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر"[٢]، وعن عبد الله بن مسعود – ﷺ – قال: "إن إسلام عمر –ﷺ– كان فتحا، وإن هجرته كانت نصرا، وإن إمارته كانت رحمة، والله ما استطعنا أن نصلي عند الكعبة ظاهرين حتى أسلم عمر، فلما أسلم، قاتل قريشا حتى صلى عند الكعبة، وصلينا معه"[٣]، وعن عقبة بن عامر الجهني –ﷺ– قال: قال رسول الله – ﷺ –: " لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب"[٤]، وعن جابر بن عبد الله –رضي الله عنهما– قال: قال رسول الله –ﷺ–: "بينما أنا نائم، رأيتني في الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة ثم سمعت خشخشة أمامي ، فإذا بلال وأتيت على قصر مربع مشرف من ذهب فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب القصر فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لرجل من العرب ، فقلت: أنا عربي ، لمن هذا القصر؟ ، قالوا: لرجل من قريش ، قلت: أنا قرشي ، لمن هذا القصر؟ ، قالوا: لرجل من أمة مُحَمَّد؟ ، قلت: أنا مُحَمَّد ، لمن هذا القصر؟ ، قالوا: لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرته ، فوليت مدبرا، فبكى عمر –ﷺ– وهو في المجلس حين سمع ذلك من رسول الله –ﷺ– وقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، أوعليك أغار؟"[٥]، وقالت عائشة ﷺ قال رسول الله –ﷺ–: "قد كان في الأمم محدثون[١] فإن كن في أمتي أحد فعمر بن الخطاب"[٢].

---

(١) أحمد (٥٦٩٦)، ولترمذي (٣٦٨١)، وصحيح موارد الظمآن: (١٨٢٧)، وصحيح السيرة (ص:١٩٣)، وتهذيب بن عساكر (٢٦٧/١٨).

(٢) أخرجه البخاري "٣٦٨٤" في كتاب فضائل الصحابة، باب: مناقب عمر بن الخطاب، وابن سعد في "الطبقات" "٢/ ١٤٣"، وأبو نعيم في "الحلية" "١١٩٧٧".

(٣) فضائل الصحابة لابن حنبل(٤٨٢، ك:٤٤٨٧)، وصحيح السيرة (ص:١٨٨).

(٤) أحمد (١٧٤٤١)، والترمذي (٣٦٨٦)، والحاكم (٤٤٩٥)، وصحيح الجامع (٥٢٨٤).

(٥) أحمد (١٥٢٢٦)، والبخاري (٣٤٧٦)، ومسلم (٢٣٩٥).

❖ **تخريج الحديث:**

هذا الأثر رواه أبو العالية، وقتادة كلاهما عن عمر – ﷺ –.

(١) أما طريق (أبي العالية، عن عمر):

فأخرجه أبوبكر بن أبي شيبة في مصنفه (٨٣٢٩) عن سفيان عن هشام بن حسان عن رجل عن أبي العالية.

(٢) وأما طريق (قتادة عن عمر):

فأخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (٢٠٣٥) عن قتادة عن أبي العالية الرياحي.

بلفظ: " أن عمر كتب إلى أبي موسى: "واعلم أن جمعًا بين الصلاتين من الكبائر إلا من عذر".

❖ **دراسة الطرق السابقة:**

أما الطريق الأول: فإسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل الراوي عن أبي العالية.

وأما الطريق الثاني: فقد أعله البيهقي، ومن قبله الشافعي بأن أبا العالية لم يسمع من عمر.

قال ابن التركماني[٣] متعقبًا: [أبو العالية أسلم بعد موت النبي –ﷺ– بسنتين، ودخل على أبي بكر، وصلى خلف عمر، وقد قدمنا غير مرة أن مسلمًا حكى الإجماع على أنه يكفي لاتصال الإسناد المعنعن ثبوت كون الشخصين في عصر واحد].

وفيه علة أخرى، وهي عنعنة قتادة، فإنه ثقة لكنه يدلس كثيرًا، وروايته إنما تقبل إذا صرح فيها بالتحديث، قال الذهبي[٤] : "وقتادة حجة بالإجماع إذا بين السماع، فإنه يدلس معروف بذلك"، وقد عنعنه هنا.

أضف إلى ذلك أنَّه لم يسمع هذا من أبي العالية، فقد ذكر ابن رجب[١]: [قول شعبة: لم يسمع –يعني قتادة منه–أي من أبي العالية– إلَّا أربعة أحاديث:

---

(١) محدثون: قال في "الفتح" "٧/ ٦٢": اختلف في تأويله، فقيل: ملهم. قاله الأكثر، قالوا: المحدث الرجل الصادق الظن.

(٢) أخرجه مسلم "٢٣٩٨" في كتاب فضائل الصحابة، باب: من فضائل عمر بن الخطاب، والترمذي "٣٧١٣" في كتاب المناقب، باب: مناقب عمر بن الخطاب.

(٣) الجوهر النقي (٣/ ١٦٩).

(٤) السير (٥/ ٢٧١).

١ – حديث يونس بن متى، وهو حديث: "ما ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى"[٢].

٢ – وحديث ابن عمر في الصلاة، وهو: "أن النبي نهى عن الصلاة حتى تغرب الشمس ..."[٣].

٣ – وحديث "القضاة ثلاثة"[٤].

٤ – وحديث ابن عباس: "شهد عندي رجال مرضيون، وأرضاهم عندي عمر ..."[٥] الحديث.

وزاد ابن رجب[٦]: "وقد خرجا له في الصحيحين عن أبي العالية حديثين آخرين:

أحدهما: حديث دعاء الكرب، وهو: أن النبي –ﷺ– كان يقول عند الكرب: "لا إله إلَّا الله العظيم الحليم، لا إله إلَّا الله رب العرش العظيم"[٧].

والثاني: حديث رؤية النبي –ﷺ– ليلة أسري به – موسى وغيره من الأنبياء[٨].

والحاصل في الكلام على طريق قتادة به، قال البيهقي: أبو قتادة العدوي أدرك عمر ﷺ، فإن شهده كتب فهو موصول، وإلَّا فهو إذا انضم إلى الأول صار قويًا.

وبالجملة فمجموع هذه الطرق عن عمر، وإن كانت كلها لا تخلو من ضعف إلَّا أنها ترتقي إلى الحسن.

❖ الحكم على إسناد البيهقي:

إسناد البيهقي رجاله كلهم ثقات، فهو إذًا إسناد صحيح.

❖ الحكم على متن الحديث:

اختلف في في سماع أبي العالية من عمر:

قال الإمام الشافعي في سنن حرملة: ليس هذا بثابت عن عمر، هو مرسل[١].

---

(١) شرحه لعلل الترمذي (٢/ ٨٥٠).

(٢) رواه البخاري (٦/ ٤٢٨ فتح)، ومسلم (٤/ ١٨٤٦).

(٣) رواه البخاري في المواقيت (٢/ ٥٨ فتح)، ومسلم في المسافرين (١/ ٥٦٦).

(٤) انظر: تخريجه موسعًا في الإرواء (٨/ ٢٣٥).

(٥) أخرجه البخاري في المواقيت (٢/ ٥٨ فتح)، ومسلم (١/ ٥٦٧)، وأبو داود (٢/ ٥٦: ١٢٧٦)، والترّمذي (١/ ٢٩٦ عارضة)، وابن ماجه (١/ ٣٩٦: ١٢٥٠).

(٦) شرح البخاري(٢/ ٨٥١).

(٧) أخرجه البخاري (١١/ ١٤٥ فتح)، ومسلم (٤/ ٢٠٩٢).

(٨) رواه البخاري (٦/ ٤٢٨ فتح)، ومسلم (١/ ١٥١).

وقال الشيخ: هو كما قال الشافعي، والإسناد المشهور لهذا الأثر ما ذكرنا وهو مرسل، أبو العالية لم يسمع من عمر ﷺ، وقد روي ذلك بإسناد آخر قد أشار الشافعي إلى متنه في بعض كتبه[٢].

وقال شيخ الإسلام بن تيمية: "تأخير الصلاة عن غير وقتها الذي يجب فعلها فيه عمداً من الكبائر بل قد قال عمر بن الخطاب ﷺ الجمع بين الصلاتين من غير عذر من الكبائر وقد رواه الترمذى مرفوعاً عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد أتى باباً من أبواب الكبائر. ورفع هذا إلى النبي ﷺ وإن كان فيه نظر فإن الترمذي قال العمل على هذا عند أهل العلم والأثر معروف وأهل العلم ذكروا ذلك مقرين له لا منكرين له"[٣].

❖ شرح الألفاظ الغريبة:

"الكبائر": هي كل ذنب نص على كبره أو عظمه أو توعد عليه بالعقاب أو علق عليه حد أو شدد النكير عليه[٤].

"من غير عذر": أي الذي له عذر[٥]، والعذر هو الشيء القاهر الذي يمنع الإنسان من القيام بالشيء[٦]، والعذر هنا يكون بالخوف والمطر والمرض.

❖ الأحكام الفقهية والفوائد:

١ – مَفْهُومُهُ جَوَازُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِعُذْرٍ[٧].

---

(١)السنن الكبرى للبيهقي (٣/ ١٦٩).

(٢) المصدر السابق.

(٣) مجموع الفتاوى ٢٢ /٥٣-٥٤.

(٤) الإلمام بشرح عمدة الأحكام (٢/ ١٥٠).

(٥) مختار الصحاح (ص: ٢٠٤).

(٦)الأحاديث المعلة في الصلاة (ص: ٦).

(٧) الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه(٣/ ٤٤٨)

الحديث الرابع

قال الإمام البيهقي رحمه الله تعالى:

٥٦٢٩- أَخبَرناهُ أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بن الحُسَيْنِ العَلَوِيُّ، أَخبَرنا عَبدُ اللهِ بن مُحَمَّدِ بن الحَسَنِ الرَّمْجَارِيُّ، حَدَّثنا عَبدُ الرَّحمَنِ بن بِشْرٍ، حَدَّثنا يَحيَى بن سَعِيدٍ، عَن يَحيَى بن صُبَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بن هِلاَلٍ، عَن أَبِي قَتَادَةَ يَعْنِي العَدَوِيَّ، أَنَّ عُمَرَ بن الخَطَّابِ رَضيَ الله عنه كَتَبَ إِلَى عَامِلٍ لَهُ: ثَلاَثٌ مِنَ الكَبَائِرِ: الجَمْعُ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ إِلاَّ فِي عُذْرٍ، وَالفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ، وَالنُّهْبى[(١)] [(٢)].

أَبو قَتَادَةَ العَدَوِيُّ أَدْرَكَ عُمَرَ رَضيَ الله عنه، فَإِنْ كَانَ شَهِدَهُ كَتَبَ فَهُوَ مَوْصُولٌ، وَإِلاَّ فَهُوَ إِذَا انْضَمَّ إِلَى الأَوَّلِ صَارَ قَوِيًّا، وَقَدْ رُوِيَ فِيهِ حَدِيثٌ مَوْصُولٌ، عَن النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فِي إِسْنَادِهِ مَنْ لاَ يُحْتَجُّ بِهِ.

❖ **ذكر موضع الحديث ووجه الدلالة منه:**

أورد الإمام البيهقي –رحمه الله – هذا الحديث في سننه الكبرى في (كتاب الصلاة – باب ذِكْرِ الأَثَرِ الَّذِي رُوِيَ فِي أَنَّ الجَمْعَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ مِنَ الكَبَائِرِ، مَعَ مَا دَلَّتْ عَلَيْهِ أَخْبَارُ المَوَاقِيتِ)، والدلالة من الأثر على ترجمة الباب ظاهرة، من قوله: " جَمْعُ الصَّلاَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ مِنَ الكَبَائِرِ".

❖ **ترجمة رجال السند:**

رجال هذا السند ثمانية، وهم:

أولًا: (أَبو الحَسَنِ: مُحَمَّدُ بن الحُسَيْنِ العَلَوِيُّ)[(٣)]:

---

(١) النهبى: اسم مبنى على فعلى من النهب كالرُّغبى من الرغبة. معالم السنن ٢/ ٢٩٦.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي (١٦٩/٣).

(٣) **انظر ترجمته في:** تاريخ الإسلام (٢٨/ ٥٠)، و سير أعلام النبلاء (١٧/ ٩٨)، و العبر (٣/ ٧٨)، والوافي بالوفيات (٢/ ٣٧٣)، وطبقات الشافعية الكبرى (٣/ ١٤٨)، وشذرات الذهب (٥/ ٩).

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو محمَّد بن الحسين بن داود بن علي بن الحسين بن عيسى بن محمَّد ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، السيد أبو الحسن[١]، ويقال[٢]: أبو عبد الله، وقيل[٣]: أبو علي بن أبى عبد الله العلوي الحسني النقيب جد النقباء بنيسابور.
- **طبقته ووفاته:**

ذكره الذهبي[٤] من رجال الطبقة الحادية والأربعين، مات (٤٠١).

- **من شيوخه:**

عبد الله بن مُحَمَّد بن الحسن، ومُحَمَّد بن إسماعيل المروزي، وأبا حامد بن الشرقي، ومُحَمَّد بن الحسين القطان، وغيرهم.

- **ومن تلاميذه:**

الحاكم، وأبو بكر البيهقي-وهو أكبر شيخ له-، وأبو بكر مُحَمَّد بن القاسم الصفار، وأبو عبيد صخر بن مُحَمَّد الطوسي، وأبو القاسم إسماعيل بن زاهر، ومُحَمَّد بن عبيد الله الصرام، وغيرهم.

- أخرج له: البيهقي في "شعب الإيمان" ، "والآداب، و"السنن الكبرى، وغيرهم، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة".
- **من أقوال العلماء فيه:**

---

(١) **فائدة:** قد ورد هذا الاسم في مصنفات البيهقي: أبو الحسن محمَّد بن الحسين بن داود العلوي.

وورد: السيد أبو الحسن محمَّد بن الحسين بن داود الحسيني العلوي.

وورد: السيد أبو الحسن محمَّد بن الحسين بن داود العلوي.

وورد: الشريف أبو الحسن محمَّد بن الحسين العلوي.

وورد: السيد أبو الحسن الحسني.

وورد: أبو الحسن العلوي، انظر: إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي (ص: ٤٣٦).

(٢) السنن الكبرى (١/ ١٧١).

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح (١/ ١٥٠).

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي (٣٦/٩).

قال الحاكم[١]: "شيخ الشرف في عصره ذو الهمة العالية والعبادة الظاهرة والسجايا الطاهرة"،

وقال الإمام الذهبي[٢]: "الإمام السيد، المحدث الصدوق، مسند خراسان، أبو الحسن، مُحَمَّد بن الحسين بن داود بن علي، العلوي الحسني النيسابوري الحسيب، رئيس السادة"،

وقال الصفدي[٣]:"السيد أبو الحسن العلوي الحسني النيسابوري شيخ الأشراف في عصره، سمع وروى، وكان يعد في مجلسه ألف محبرة، وأملى ثلاث سنين، ثم توفي فجاءة سنة إحدى وأربعمائة".

ثانيًا: (عَبدُ اللهِ بن مُحَمَّدِ بن الحَسَنِ الرَّمْجَارِيُّ[٤][٥])[٦]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو عبدالله بن مُحَمَّد بن الحسن، أبو مُحَمَّد ابن الشرقي[٧]، أخو أبي حامد،كان أسن من أبي حامد.
- **طبقته ووفاته:** ذكره الذهبي[١] من رجال الطبقة الثالثة والثلاثين، مات (٣٢٨).

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى (٣/ ١٤٨، ١٤٩).

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث (٥٣٦/١٢).

(٣) الوافي بالوفيات (٢/ ٢٧٥).

(٤) لم أجد في كتب التراجم من ذكر فيه (الرمجاري)، ولكنه ورد هذا الاسم (عبد الله بن مُحَمَّد بن الحسن بن الشرقي) في كتب أخرى للبيهقي مثل "شعب الإيمان"، وغيره، وتوفر فيه الطبقة والشيوخ والتلاميذ.

(٥) بفتح الراء، وسكون الميم، وفتح الجيم، وفي آخرها الراء بعد الألف، نسبة إلى رمجار؛ محلة كبيرة بنيسابور. "الأنساب" (٣/ ٩٨).

(٦) انظر ترجمته في: تاريخ الإسلام للذهبي (٥٥١/٧)، والوافي بالوفيات (١٧/ ٢٦١)، ووفيات المشاهير والأعلام (٩/ ١٦٧)، تاريخ بغداد ١٠/ ١١٠ (٥٢٣٧)، وسير أعلام النبلاء (٤٠/١٥)، وطبقات ابن الصلاح ١/ ١٤٨، ١٦٨، ٢/ ٦٧٨، ومناقب الإمام الشافعي (ص: ٢٠٢، والأنساب: ٧ / ٣١٩، والعبر: ٢ / ٢١٢، وميزان الاعتدال: ٢ / ٤٩٤ ولسان الميزان: ٣ / ٣٤١ – ٣٤٢، وشذرات الذهب: ٢ / ٣١٣.

(٧)"الشرقي" بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفي آخرها القاف: هذه النسبة إلى موضعين: أحدهما " الشرقية " ببغداد، وهي محلة من محال بغداد على الجانب الغربي من دجلة. إلى موضع " شرقي نيسابور وإليه ينسب أبو حامد أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن الشرقي الحافظ توفي سنة ٣٢٥ انظر " تاريخ بغداد " ٤ / ٤٢٦. والأنساب ٧ / ٣١٦.

- **من شيوخه:**

عبد الرحمن بن بشر، والذهلي، وعبد الله بن هاشم، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف، وأحمد بن منصور، وغيرهم.

- **ومن تلاميذه:**

أحمد بن إسحاق الصبغي، وأبو علي الحافظ، ويحيى بن إسماعيل الحربي، وعبد الله بن حامد الواعظ، وأبو الحسن الماسرجسي، ومُحَمَّد بن أحمد بن عبدوس، ومُحَمَّد بن الحسين الحسني.

- **أخرج له:**

الإمام البيهقي في مصنفاته "السنن الكبرى" و "شعب الإيمان" وغيرهما، وابن عساكر في "المعجم"، وضياء الدين المقدسي في "الأحاديث المختارة"، والبغوي في "شرح السنة"، وغيرهم.

- **من أقوال العلماء فيه:**

ذكر عنه الحاكم: "أنه رآه وهو شيخ طوال أسمر، وأصحاب المحابر بين يديه، وكان أوحد وقته في علم الطب[2]، ولم يدع الشرب إلى أن مات فنقموا عليه ذلك وكان أخوه لا يرى لهم السماع منه لذلك[3]"، وقال الذهبي: "سماعاته صحيحة من مثل الذهلي وطبقته، ولكن تكلموا فيه لادمانه شرب المسكر [4]"، وقال المحقق شعيب الأرناؤوط معلقًا على كلام الذهبي قلت: "ربما كان يشرب النبيذ الذي يرى إباحته الكوفيون، لا الخمر المتفق على تحريمه[5]".

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي (٧/٥٥١).

(٢)كان يختلف في صباه إلى أيوب الرهاوي طبيب عبد الله بن طاهر انظر " لسان الميزان ": ٣ / ٣٤٢.

(٣) الأنساب ٧ / ٣١٩.

(٤) ميزان الاعتدال ٢ / ٤٩٤:

(٥) سير أعلام النبلاء (١٥/٤٠)

ثالثًا: (عَبدُ الرَّحمَنِ بن بِشْرٍ)[1]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:**

هو عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي ابن حبيب بن مهران أبو مُحَمَّد ابن الإمام أبي عبد الرحمن العبدي، النيسابوري[٢].

- **طبقته ووفاته:**

من الطبقة العاشرة[٣]، كبار الآخذين عن تبع الأتباع، مات (٢٦٠هـ)وقيل: بعدها[٤].

- **من شيوخه:**

يحيى بن سعيد القطان، وسفيان بن عيينة، ووكيع، ومعن بن عيسى، وحفص بن عبد الرحمن، وحفص بن عبد الله السلمي، وغيرهم.

- **ومن تلاميذه:**

البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، وابن الشرقي، وابن خزيمة، وغيرهم.

- **أخرج له:** البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه[٥].

- **من أقوال العلماء فيه:**

قال عنه الإمام الذهبي: "المحدث، الحافظ، الجواد، الثقة، الإمام[٦]".

وقال أبو يعلى الخليلي: " ثقة، متفق عليه[٧]"، وذكره بن حبان في الثقات[١].

---

(١) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل ٥ / ٢١٥، وتاريخ بغداد ١٠ / ٢٧١، ٢٧٢، وتاريخ الإسلام (١١٢/٦) وتهذيب الكمال: ٧٧٧، وتذهيب التهذيب ٢ / ٢٠٥ / ٢، وتهذيب التهذيب ٦ / ١٤٤، ١٤٥، وخلاصة تذهيب الكمال: ٢٢٤، والمنتظم ٥ / ٢٥.

(٢)سير أعلام النبلاء (٣٤٠/١٢)

(٣) رواة التهذيبين ترجمة رقم (٣٨١٠).

(٤) تاريخ الإسلام (١١٢/٦).

(٥) رواة التهذيبين ترجمة رقم (٣٨١٠).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٣٤٠)

(٧)الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٨٠٥/٢).

رابعًا: (يَحيَى بن سَعِيدٍ)[٢]:

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه: هويحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد التميمي مولاهم، البصري، الأحول، القطان.

- **طبقته ووفاته:** ذكره الذهبي[٣] من رجال الطبقة العشرين، مات (٢٠٠هـ).
- **من شيوخه:**

حميد بن هلال العدوي، وسليمان التيمي، وهشام بن عروة، وعطاء بن السائب، وسليمان الأعمش، وغيرهم.

- **ومن تلاميذه:**

سفيان، وشعبة، ومعتمر بن سليمان – وهم من شيوخه – وعبد الرحمن بن مهدي، وعفان، ومسدد، وابنه؛ مُحَمَّد بن يحيى، وغيرهم.

- **أخرج له:** أصحاب الكتب الستة، وغيرهم.
- **من أقوال العلماء فيه:**

قال عنه الإمام الذهبي: " الإمام الكبير، أمير المؤمنين في الحديث، أبو سعيد التميمي مولاهم، البصري، الأحول، القطان، الحافظ[٤]".

وقال الإمام أحمد بن حنبل: "ما رأيت بعينيّ مثل يحيى القطان[٥]".

---

(١) الثقات لابن حبان (٢/٢٧٠).

(٢) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد "٧/ ٢٩٣"، والتاريخ الكبير "٨/ ٢٩٨٣"، والمعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي "١/ ٧١٦" و"٢/ ١٤٠ و٢٠٢"، والجرح والتعديل "٩/ ترجمة ٦٢٤"، وحلية الأولياء "٨/ ترجمة ٤٣٨"، وتاريخ بغداد "١٤/ ١٣٥"، والأنساب للسمعاني "١٠/ ١٨٤"، وتذكرة الحفاظ "١/ ترجمة ٢٨٠"، والكاشف "٣/ ترجمة ٦٢٨٥"، والعبر "١/ ٣٢٧"، وميزان الاعتدال "٤/ ترجمة ٩٥٢٢"، وتهذيب التهذيب "١١/ ٢١٦"، وتقريب التهذيب "٢/ ٣٤٨"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "١/ ٣٥٥".

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي (٤/١٢٤٤).

(٤) سير أعلام النبلاء (٩/١٧٥).

(٥) تذكرة الحفاظ (١/١٧٤).

وقال الإمام البيهقي: "ويحيى بن سعيد لا يحدّث إلا عن الثّقات عنده[١]"
وقال الزركلي: "من حفاظ الحديث، ثقة حجة، من أقران مالك وشعبة، من أهل البصرة[٢]".

خامسًا: (يَحيَى بن صُبَيْحٍ[٣])[٤]:

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه: هو يحيى بن صبيح، الخرساني، النيسابوري، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو بكر المقرىء.

- **طبقته ووفاته:** ذكره ابن حجر [٥] من كبار السابعة، مات (٢٤٢هـ).
- **من شيوخه:**

حميد بن هلال العدوي، وعبيد الله بن أبي يزيد، وعمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، وعمرو بن دينار، وقتادة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم.

- **ومن تلاميذه:**

وسعيد بن أبي عروبة، وسفيان بن عيينة، وعبد الملك بن جريج، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم.

- **أخرج له:** الحاكم في "المستدرك"، وأبو داود في "سننه"، وابن حبان في "صحيحه"، والدارمي في "المسند".

---

(١) السنن الكبرى (٢/ ٢٠٢).
(٢) الأعلام للزركلي (٨/ ١٤٧).
(٣) "صبيح" بفتح أوله، انظر: (التقريب:٥٩٢).
(٤) انظر ترجمته في: علل أحمد: ٢ / ٣٤٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٣٠٠٨، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٦٥٦، وثقات ابن حبان: ٧ / ٦٠٢، وتصحيفات المحدثين: ٢ / ٧٩٠، والمؤتلف للدارقطني: ٣ / ١٤٥٢، والمؤتلف لعبد الغني: ٢ / ٨١، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٢٨٩، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٥٨، وتاريخ الاسلام: ٦ / ١٥٠، وغاية النهاية: ٢ / ٣٧٤، ونهاية السول، الورقة ٤٢٨، وتهذيب التهذيب: ١١ / ٢٣٢، والتقريب، الترجمة ٧٥٧٠.
(٥) تقريب التهذيب (ص:/٥٩٢).

- **من أقوال العلماء فيه:**

قال عنه الذهبي: "ثقة[1]"، وقال أبو حاتم: "لا بأس به[2]"، وقال أبو داود: "ثقة[3]"، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات[4]"، وقال بن حجر: "صدوق[5]".

سادسًا: (حُمَيْدُ بن هِلاَلٍ)[6]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:**

هو حميد بن هلال بن سويد بن هبيرة العدوي، أبو نصر العدوي؛ عدي تميم، البصري.

فائدة:

حميد بن هلال، اثنان[7]:

أحدهما: أبو نصر العدوي البصري.

حدث عن: عبد الله بن مغفل، وأنس بن مالك، وأبي رفاعة العدوي، وغيرهم.

روى عنه: قتادة، وأيوب، وابن عون، وكان ثقة.

والآخر: حميد بن هلال اللَّبَّان الواسطي.

حدث عن: يزيد بن هارون. روى عنه عبد الله بن عمر بن شَوْذَب المقرئ.

قال الخطيب: حميد بن هلال هذا مجهول، وله أحاديث لا بأس بها.

- **طبقته ووفاته:** ذكره ابن حجر[1] من الثالثة، مات (١٢٠هـ).

---

(١) الكاشف (٢/ ٣٦٨).

(٢) الجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٦٥٦.

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١/ ٣٨٢).

(٤) الثقات لابن حبان (ص:٦٠٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص:/٥٩٢).

(٦) طبقات ابن سعد ٢٣١/٧، طبقات خليفة: ٢١٢، الجرح والتعديل ٢٣٠/٣، تهذيب الكمال: ٣٤٤، تاريخ الإسلام٤/ ٢٤٥، ميزان الاعتدال ١ / ٦١٦، تهذيب التهذيب ٣ / ٥١، خلاصة تذهيب الكمال: ٩٥.

(٧) المتفق والمفترق (٧٢١/١).

- **من شيوخه:**

أبي قتادة العدوي، وعبد الله بن معقل المزني، وعبد الرحمن بن سمرة، وأنس بن مالك، وغيرهم.

- **ومن تلاميذه:**

أيوب، وعاصم الأحول، وخالد الحذاء، وعمرو بن مرة – ومات قبله بدهر – وابن عون، وجرير بن حازم، وحماد بن سلمة، وغيرهم.

- **أخرج له:** الجماعة[٢]:

- **من أقوال العلماء فيه:**

قال عنه الإمام الذهبي: " الإمام، الحافظ، الفقيه[٣]"، وذكره بن حبان في "الثقات[٤]"، ابن حجر: " ثقة عالم توقف فيه بن سيرين لدخوله في عمل السلطان[٥]"،

سابعًا: (أَبِي قَتَادَةَ العَدَوِيَّ[6])[7]:

---

(١) تقريب التهذيب (ص:٢٧٦).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٧٦).

(٣) سير أعلام النبلاء (٥/٣١٠).

(٤) الثقات لابن حبان (ص:٢١).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٧٦).

(٦) قال المزّيّ، والعلائيّ: "مختلف في صحبته"، انظر: تهذيب الكمال ٣٤/ ١٩٧، وجامع التحصيل (١٠٠١).

(٧) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٧/ ١٣٠، وتاريخ يحيى بن معين (٣٤٣٤، ٣٩٥٤)، مصنف ابن أبي شيبة (باب الكنى) ٧/ ٢٤، طبقات خليفة (ص ١٩٣)، تاريخ خليفة (ص ٢٠٦)، العلل ومعرفة الرّجال لأحمد (١٣٢٩، ٥١٦٤)، الأسامي والكنى لأحمد (٥١)، التاريخ الكبير ٢/ ١٥١ (٢٠١٨)، طبقات مسلم (١٦٩٣)، الكنى والأسماء لمسلم (٢٨٠٤)، معرفة الثقات للعجلي (٢٢٢٧)، المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٩، ٢٠٠، الكنى والأسماء للدولابي ٣/ ٩٢٧ . ٩٢٨، الجرح والتعديل ٢/ ٤٤١ (١٧٥٩)، المراسيل لابن أبي حاتم (٣٠)، ثقات ابن حبان ٤/ ٨٥، المؤتلف والمختلف للدّارقطنيّ ٤/ ٢٢٥٨ . ٢٢٥٩، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني ٢/ ٤١ (١٥٥)، رجال صحيح مسلم (١٩٢)، الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٥٨، تقييد المهمل ٢/ ٣٨٧، ٤٧٣، الجمع بين رجال الصّحيحين (٢٤٨)، الأنساب ٤/ ١٦٨، تلقيح الفهوم (ص ٢٠٦، ٢٧٤)، تهذيب الكمال ٣٤/ ١٩٧ . ١٩٩ (٧٥٧٥)، الكاشف (٦٧٨٧)، المقتنى (٥٠٩٥)، المشتبه (ص ٦٣٦)، جامع التحصيل (١٠٠١)، الإنابة (١٠٦)، التذكرة ٤/

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو أبو قتادة العدوي البصري، اسمه تميم بن نذير[١]، ويقال: نذير بن قنفذ[٢].
- **طبقته ووفاته:** ذكره بن حجر[٣] من الثانية مات سنة (٩٠هـ).
- **من شيوخه:**

عمر بن الخطاب، وعمران بن حصين، وأسير بن جابر، وغيرهم

- ومن تلاميذه:

أبو قلابة، وحميد بن هلال، وإسحاق بن سويد، وغيرهم.

- **أخرج له:** البيهقي في "مصنفاته"، ومسلم في "صحيحه" وأبو داود في "سننه"، والنسائي في "سننه".
- **من أقوال العلماء فيه:**

قال عنه بن سعد: "كان ثقة قليل الحديث[٤]"، وقال العجلي: "بصريٌّ تابعيٌّ ثقةٌ[٥]"، ووثقه ابن معين[٦]، وقال ابن حجر: "ثقة[٧]".

ثامنًا: (عُمَرَ بن الخطاب–رَضيَ الله عَنه–): قد سبقت ترجمته في الحديث الثالث[٨].

❖تخريج الحديث:

٢١٥٢ (٨٨٢٨)، تحفة التحصيل (١٠٤، ١٣٣٨)، توضيح المشتبه ٩/ ٥٥، الإصابة ١/ ٣٧٨ . ٣٧٩ (٨٦٤)، التهذيب ١٢/ ٢٠٥، التقريب (٨٣١٢)، تبصير المنتبه ٤/ ١٤١٣، الخلاصة ٣/ ٢٣٩ (٤١٢).

(١) قاله يحي بن معين، انظر: (تاريخ الدوري، عن يحي: ٢ /٧٢٠).

(٢) قاله خليفة بن خياط، انظر: (طبقات بن خياط:١٩٣).

(٣) تقريب التهذيب ترجمه رقم (٨٣١٢).

(٤) الطبقات الكبرى (٩٣/٧).

(٥) "الثقات" ١٧٩٣.

(٦) تاريخ الإسلام (٣/ ٢١).

(٧) تقريب التهذيب ترجمه رقم (٨٣١٢).

(٨) راجع صفحة (٢٨).

هذا الحديث رواه يحيى بن صبيح، وخالد الحذاء، كلاهما عن حميد بن هلال عن أبي قتادة عن عمر بن الخطاب ﷺ.

١) أما طريق (خالد الحذاء عن حميد بن هلال):

فأخرجه مُحَمَّد بن الحسن في الحجة على أهل المدينة (١/١٦٥)، عن اسماعيل بن إبراهيم البصري، وأخرجه بن أبي حاتم في تفسيره (٥٢٠٨) عن الحسن بن مُحَمَّد الصباح، عن إسماعيل بن علية.

ورد الحديث من طريق (خالد الحذاء عن حميد بن هلال) بلفظ (وَالنهبَة) في رواية إسماعيل بن إبراهيم البصري، إسماعيل بن علية.

٢) وأما طريق (يحيى بن صبيح عن حميد بن هلال):

فأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٥٦٢٩)، عن أبو الحسن مُحَمَّد بن الحسين العلوي، عن عبد الله بن مُحَمَّد بن الحسن الرمجاري، عن عبد الرحمن بن بشر، عن يحيى بن سعيد.

وورد من طريق (يحيى بن صبيح عن حميد بن هلال) بلفظ (والنهبى) في رواية يحيى بن سعيد.

❖ دراسة الطرق السابقة:

أما **الطريق الأول**: فرجال أسانيده ثقات إلا أن فيه:

خالد بن مهران الحذاء، استعمل على القبة ودار العشور بالبصرة. تكلموا فيه من أجل ذلك ، إلا أن الشيخين أخرجا له، ووثقه الإمام أحمد والذهبي، وذكر ابن حجر أنه"ثقة يرسل من الخامسة وقد أشار حماد ابن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان [١]".

والحاصل: أن طريق خالد الحذاء ثقات.

---

(١) تقريب التهذيب (ص:٥٩١).

وأما الطريق الثاني: فرجال أسانيده ثقات إلا:

١- يحيى بن صبيح، صدوق كما في التقريب[١].

٢- عبد الله بن مُحَمَّد بن الحسن الرمجارى -وهو أخو الحافظ أبي حامد بن الشرقى- مطعون في عدالته، قال الذهبي: "سماعاته صحيحة من مثل الذهلى وطبقته، ولكن تكلموا فيه لإدمانه شرب المسكر[٢]". وقال أيضًا عن الحاكم: "ولم يدع الشرب إلى أن مات فنقموا عليه ذلك، وكان أخوه لا يرى لهم السماع منه لذلك[٣]".

والحاصل في الكلام على طريق يحيى بن صبيح، أن الحديث يرتقي إلى درجة الحسن لأن مدار إسناده على يحيى بن صبيح، وهو صدوق كما سبق بيانه.

❖ الحكم على إسناد البيهقي:

إسناد البيهقي إسناد حسن لوجود علتين فيه وهما:

الأولى: عبد الله بن مُحَمَّد بن الحسن الرمجارى، طعن فيه لشرب المسكر، وصححت روايته عند الذهبي وغيره كما سبق بيانه.

والثانية: وصحيى بن صبيح صدوق.

❖ الحكم على متن الحديث:

الحديث أخرجه أبو حاتم ومُحَمَّد بن الحسن كما سبق بيانه، وشرحه كثير من الفقهاء، ولم أجد من تكلم فيه من الأئمة ممن شرحه، ويؤيده الحديثين السابقين، وقد قال الترمذي: " العمل على هذا عند أهل العلم والأثر معروف وأهل العلم ذكروا ذلك مقرين له لا منكرين له[٤]"، فالمتن إذًا صحيح.

❖ شرح الألفاظ الغريبة:

---

(١) تقريب التهذيب (ص:٥٩٢).

(٢) الميزان (٢/ ٤٩٤).

(٣) السير (١٥/ ٤٠).

(٤) مجموع الفتاوى ٢٢/٥٣-٥٤.

(النهبى): بمعنى النهب، كالنحلي والنحل، للعطية، وقد يكون اسم ما ينهب، كالعمرى والرقبى[١].

❖ الأحكام الفقهية والفوائد:

١- **أن الجمع بين الصلاتين من الكبائر** ولكنه مقيد بقوله: " من غير عذر"[٢]، قال ابن كثير: " والغرض أنه إذا كان الوعيد فيمن جمع بين الصلاتين كالظهر والعصر تقديماً أو تأخيراً وكذا المغرب والعشاء كالجمع بسبب شرعي فمن تعاطاه بغير شيء من تلك الأسباب يكون مرتكباً كبيرة فما ظنك بترك الصلاة بالكلية[٣]"، قال الإمام النووي: "وترك الجمع أفضل بلا خلاف فيصلي كل صلاة في وقتها للخروج من الخلاف فإن أبا حنيفة وجماعة من التابعين لا يجوّزونه[٤]".

٢- **أن الفرار من الزحف كبيرة**، قال ابن جرير: " أن الله حرم على المؤمنين إذا لقوا العدو أن يولوهم الدبر منهزمين إلا لتحريف لقتال، أو لتحيز إلى فئة من المؤمنين حيث كانت من أرض الإسلام، وأن من ولاهم الدبر بعد الزحف لقتال منهزماً بغير نية إحدى الخلتين اللتين أباح الله التولية بهما، فقد استوجب من الله وعيده إلا أن يتفضل الله عليه بعفوه[٥]".

٣- **تحريم النهبة:** قال ابن المنذر: فسر الحسن والنخعي هذا الحديث فقالا النهبة المحرمة أن ينتهب مال الرجل بغير إذنه، وهو له كاره، وهو قول قتادة قال أبو عبيد، وهذا وجه الحديث على ما فسره النخعي والحسن[٦].

---

(١) النهاية [١٣٣/٥].

(٢) انظر: المبسوط (١/ ١٤٩) وبدائع الصنائع (١/ ٢١٤).

(٣) تفسير بن كثير (٤٨٥/١).

(٤) روضة الطالبين (٥٠٥/١).

(٥) جامع البيان (١١/ ٨١ - ٨٢).

(٦) طرح التثريب في شرح التقريب (٢٦٣/٧).

الحديث الخامس

قال الإمام البيهقي رحمه الله تعالى:

٥٦٣٠- أَخبَرناه أَبو الحُسَيْنِ عَلِيُّ بن مُحَمَّدِ بن عَبدِ اللهِ بن بِشْرَانَ العَدْلُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثنا إِسماعِيلُ بن مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثنا عُبَيدُ بن عَبدِ الوَاحِدِ بن شَرِيكٍ، حَدَّثنا نُعَيْمُ بن حَمَّادٍ (ح) وَأَخبَرنا أَبو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ، حَدَّثنا عَلِيُّ بن عِيسَى الحِيرِيُّ، حَدَّثنا إِبرَاهِيمُ بن أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثنا يَعقُوبُ بن إِبرَاهِيمَ، قَالاَ: حَدَّثنا المُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ، عَن أَبِيهِ، عَن حَنَشٍ، عَن عِكْرِمَةَ، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: "جَمْعُ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ مِنَ الكَبَائِرِ(١)".

لَفْظُ حَدِيثِ نُعَيْمٍ، وَفِي رِوَايَةِ يَعقُوبَ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَقَدْ أَتَى بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الكَبَائِرِ.

تَفَرَّدَ بِهِ حُسَيْنُ بن قَيْسٍ أَبو عَلِيٍّ الرَّحَبِيُّ المَعْرُوفُ بِحَنَشٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ النَّقْلِ، لاَ يُحْتَجُّ بِخَبَرِهِ.

❖ **ذكر موضع الحديث ووجه الدلالة منه:**

أورد الإمام البيهقي -رحمه الله – هذا الحديث في سننه الكبرى في (كتاب الصلاة – باب ذِكْرِ الأَثَرِ الَّذِي رُوِيَ فِي أَنَّ الجَمْعَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ مِنَ الكَبَائِرِ، مَعَ مَا دَلَّتْ عَلَيْهِ أَخْبَارُ المَوَاقِيتِ)، والدلالة من الأثر على ترجمة الباب ظاهرة، حيث ذكر في الحديث أن الجمع بين الصلاتين من غير عذر من الكبائر.

❖ **ترجمة رجال السند:**

لهذا الحديث سندين، أما السند الأول فرجاله أربعة وهم:

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي (٣/ ١٦٩).

أولًا: (أَبو الحُسَيْنِ عَلِيُّ بن مُحَمَّدِ بن عَبدِ اللهِ بن بِشْرَانَ)[١]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:**

علي بن محمَّد بن عبد الله بن بشران بن محمَّد بن بشر بن مهران ابن عبد الله أبو الحسين الأموي البغدادي السكري المعَدل، وهو أخو عبد الملك.

- **طبقته ووفاته:** ذكره الذهبي[٢] من رجال الطبقة الثانية والأربعون، ومات سنة (٤١٥ هـ).
- **من شيوخه:**

إسماعيل بن محمَّد بن إسماعيل الصفار، وإبراهيم بن محمَّد بن إبراهيم، وأحمدُ بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل، وأحمدُ بن الفضل بن العباس بن خزيمة، وغيرهم.

- **ومن تلاميذه:**

أبوبكر البيهقي، وأحمد بن عبد العزيز بن شيبان البغدادي ، وأبو بكرالخطيب البغدادي، والحسين بن أحمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله العكبري، وغيرهم .

- **أخرج له:** البيهقي في مصنفاته: "السنن الكبرى، والصغرى"، وغيرهما، وضياء الدين المقدسي في "الأحاديث المختارة"، والخطيب البغدادي في "الكفاية في علم الرواية "، وغيرهم.
- **من أقوال العلماء فيه:**

قال عنه ابن الجوزي: " كان صدوقا، ثقة ثبتا حسن الاخلاق تام المروءة"[٣].

وقال الذهبي: "الشّيخ العالم المعَدَّل المسند، ... ، روى شيئًا كثيرًا على سَداب وصدقٍ وصحة رواية" كان عدلًا وقورًا، وقع لنا عدة أجزاء من حديثه[١]".

---

(١) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٣/ ٥٨٠)، وسير أعلام النبلاء (١٧/ ٣١١)، وتاريخ الإسلام (٩/ ٢٥٨)، والعبر في خبر من غبر (٣/ ١٢٢)، وشذرات الذهب (٣/ ٢٠٣)، والمنتظم (٨/ ١٨)، وتوضيح المشتبه (٥/ ٣٨٦)، والأنساب (١١/ ٣٩٦)، والرسالة المستطرفة (ص ٨٨)، وتاريخ التراث العربي (١/ ٣٨٠).

(٢) تاريخ الاسلام (٢٥٨/٩).

(٣) المنتظم (١٧/٨).

ثانيًا: (إِسماعِيلُ بن مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ)[٢]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:**

إسماعيل بن مُحَمَّد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن، أَبو علي الصفار، النحوي، صاحب المبرد.

- **طبقته ووفاته:** ذكره الذهبي[٣] من رجال الطبقة الخامسة والثلاثين ، توفي سنة (٣٤١هـ).
- **من شيوخه:**

عُبَيدُ بن عَبدِ الوَاحِدِ بن شَرِيكٍ، وسعدان بن نصر والحُسَن بْن عَرَفَة، وزكريّا بْن يحيى المَرْوَزِيّ، والمخرمي، وأحمد بن منصور الرمادي، وغيرهم.

- **ومن تلاميذه:**

الدار قطني، وابن المظفر، وأبو الحسين بن بِشْران، وعبد الله بن يحيى السكري، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مخلد، وغيرهم.

- **أخرج له:** البيهقي في مصنفاته (السنن الكبرى) و(الشعب) و(الخلافيات)، وابن عساكر في (معجمه)، وغيرهم.
- **من أقوال العلماء فيه:**

قال عنه الدار قطني: "ثقة وكان متعصبا للسنة[٤]".

وقال الذهبي: "الثقة الإمام النحوي المشهور، وروى عنه الدارقطني، وَابن منده، والحاكم، ووثقوه[٥]".

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣١١)، و"تاريخ الإسلام" (٢٨/ ٣٨٢).

(٢)انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٦/٣٠٣) ، ولسان الميزان للذهبي (١/١٣٥٥) ، والثقات ممن لم يقع غير الكتب الستة (٢ /٤٠٤) ، وبغية الوعاة (١٨٨)، وتاريخ بغداد(٦/٣٠٢ – ٣٠٣)، وشذرات الذهب (٢/ ٣٥٨) ، وطبقات ابن قاضي (١/ ٢٧٧ – ٢٧٨) ، ومعجم الأدباء(٧/ ٣٣ – ٣٦) ،والنجوم الزاهرة (٣/ ٣٠٩).

(٣) تاريخ الإسلام (٧/٧٥٣) .

(٤) تاريخ بغداد (٦/٣٠٠).

(٥) لسان الميزان (٢/١٦٥).

ثالثًا: (عُبَيدُ بن عَبدِ الوَاحِدِ بن شَرِيكٍ)(١):

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هوعبيد بن عبدالواحد بن شريك، أبو مُحَمَّد البغدادي البزار.
- **طبقته ووفاته:** ذكره الذهبي(٢) من رجال الطبقة التاسعة والعشرين، مات سنة (٢٨١هـ).
- **من شيوخه:**

نعيم بن حماد، وسعيد بن أبي مريم، وآدم بن أبي إياس، وأبا الجماهر مُحَمَّد بن عثمان، وغيرهم.

- **ومن تلاميذه:**

عثمان ابن السماك، وابن نجيح، وعبد الصمد الطستي، وأبو بكر النجاد، والشافعي، وغيرهم.

- **أخرج له:** البيهقي في مصنفاته "السنن الكبرى، والصغرى، وشعب الإسمان"، وغيرهم، وأبوبكر البزار في "الفوائد"، وأبو القاسم البغدادي في "أمالي ابن بشران"، وابن منده العبدي في "الإيمان"، والخطيب البغدادي في "الكفاية"، والشهاب القضاعي في "المسند"، والسراج في "المسند"، وغيرهم.
- **من أقوال العلماء فيه:**

قال عنه الذهبي: "محدث رحال صدوق(٣)"، وقال أيضًا: "المحدث، المفيد(٤)"، وقال الحاكم: "قال الدَّارَقُطْنِيّ: عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار، صدوق(٥)"، وذكره بن حبان في الثقات(٦).

---

(١) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٩٩/١١)، وسير أعلام النبلاء (٣٨٥/١٣)، ولسان الميزان (١٢٠/٤)، والمنتظم (١٠٨/٦).

(٢) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٧٧).

(٣) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٧٧).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٨٥).

(٥) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (٢/ ٤٣٧).

(٦) الثقات لابن حبان (٣٠٧/٢).

رابعًا: (نُعَيْمُ بن حَمَّادٍ)[١]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي ابن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك، أبو عبد الله الخزاعي، المروزي، الفرضي، الأعور.
- **طبقته ووفاته:** ذكره بن حجر[٢] من العاشرة، مات سنة (٢٢١هـ).
- **من شيوخه:** إبراهيم بن طهمان، وأبا حمزة السكري، وعيسى بن عبيد الكندي، وعبد الله بن المبارك، ونوح بن أبي مريم، وهشيم بن بشير، ومعتمر بن سليمان، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** البخاري مقرونا بغيره، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه عن رجل عنه، ويحيى بن معين، ومُحَمَّد بن يحيى الذهلي، وأبو زرعة الدمشقي، وغيرهم.
- **أخرج له:** البخاري في "صحيحه"، والبيهقي في مصنفاته "السنن الكبرى"، وغيرها، وأبو داود في "سننه"، والترمذي في "سننه"، وابن ماجه في "سننه"، وغيرهم.
- **من أقوال العلماء فيه:** قال عنه الذهبي: "الإمام، العلامة، الحافظ[٣]"، قال الخطيب: "يقال: إنه أول من جمع المسند[٤]"، وقال أحمد والعجلي: "ثقة[٥]"، وقال أبو زرعة الدمشقي: "وصل أحاديث توقفها الناس[٦]"، وقال أبو حاتم: "محله الصدق[٧]"، وقال بن حجر: "صدوق يخطىء كثيرا فقيه عارف بالفرائض، وقد تتبع بن عدي ما أخطأ فيه وقال باقي حديثه مستقيم[١]".

---

(١) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥١٩/٧)، والتاريخ الكبير (١٠٠/٨)، والجرح والتعديل (٤٦٢/٨)، والكامل لابن عدي (٨٠٦)، وتاريخ بغداد (٣٠٦/١٣)، وسير اعلام النبلاء (٥٩٥/١٠)، وتهذيب الكمال (١٤١٨)، وتذكرة الحفاظ (٤١٨/٢)، وميزان الاعتدال (٢٦٧/٤)، والكاشف (٢٠٧/٣)، وطبقات الحفاظ (١٨٠)،وغيرهم.

(٢) تقريب التهذيب (ص: ١٠٠٦).

(٣) سير أعلام النبلاء (٩/ ١٧).

(٤) تاريخ بغداد (٣٠٦/١٣).

(٥) تاريخ بغداد: ١٣/ ٣١٣، وثقات العجلي: ص ٤٥١.

(٦) تهذيب الكمال (٤٢٣).

(٧) الجرح والتعديل (٤٦٤/٨).

وأما السند الثاني فرجاله تسعة وهم:

أولًا: (أَبو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ): قد سبق ترجمته في الحديث الثالث[٢].

ثانيًا: (عَلِيُّ بن عِيسَى الحِيرِيُّ)[٣]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو علي بن عيسى بن إبراهيم بن عبدويه -ويقال: ابن إبراهيم بن مُحَمَّد- أبو الحسن، الوراق، السلولي، الهروي ثم النيسابوري الحيري.

فائدة: ورد هذا الاسم في سنن البيهقي الكبرى:

أبو الحسن علي بن عيسى بن إبراهيم[٤]، وورد: علي بن عيسى[٥]، وورد:علي بن عيسى بن إبراهيم[٦]، وورد: علي بن عيسى الحيري[٧]، وورد: أبو الحسن علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري[٨]، وورد:أبو الحسن علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري الثقة المأمون[٩].

- **طبقته ووفاته:** ذكره الذهبي[١٠] من رجال الطبقة الخامسة والثلاثين، مات سنة (٣٤٤هـ).
- **من شيوخه:** عن إبراهيم بن أبي طالب، وأحمد بن نجدة، والحسين بن مُحَمَّد بن زياد القباني، وعبد الله بن صالح بن يونس، وأبي العباس مُحَمَّد بن إسحاق، وغيرهم.

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٠٠٦).

(٢) انظر صفحة (١٧).

(٣) انظر ترجمته في: "المستدرك" (١/ ١٥٥/ ٤٥٠)، "مختصر تاريخ نيسابور" (٤٦/ ب)، "سؤالات السجزي" (٣١٤، ٣١٥)، "شعب الإيمان" (٣/ ١٤٦)، (٤/ ٤٤٣)، (٧/ ٨٣)، "ثلاث شعب" (١/ ١٦٣)، (٢/ ٤٦)، "الأسماء والصفات" (١/ ٥٧٢)، "بيان خطأ من أخطأ على الشافعي" (١٧٥)، "تكملة الإكمال" (٢/ ٤٨٤)، "تاريخ الإسلام" (٢٥/ ٣٠١)، "توضيح المشتبه" (٢/ ٤٩٦)، "حاشية الإكمال" (٣/ ٤٣).

(٤) السنن الكبرى للبيهقي(١/ ١٠٠).

(٥) السنن الكبرى للبيهقي (١/ ١٣٩).

(٦) السنن الكبرى للبيهقي (١/ ١٩٧).

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ٥٣).

(٨) السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ١٣٦).

(٩) السنن الكبرى للبيهقي (٣/ ٦٠).

(١٠) تاريخ الإسلام (٧/ ٨٠٢).

- **ومن تلاميذه:** الحاكم، وأبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله الحافظ، وغيرهم.
- **أخرج له:** الحاكم في "المستدرك"، وأكثر من الرواية عنه، والبيهقي في مصنفاته "السنن الكبرى، والصغرى، وشعب الإيمان" وغيرهم.
- **من أقوال العلماء فيه:** قال عنه الحاكم، والبيهقي: "الثقة المأمون[١]"، وقال الذهبي: "صنف التصانيف[٢]".

ثالثًا: (إِبرَاهِيمُ بن أَبِي طَالِبٍ)[٣]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو إبراهيم بن أبي طالب، أبو إسحاق بن أبي طالب مُحَمَّد بن نوح بن عبد الله بن خالد النيسابوري المزكي.
- **طبقته ووفاته:** ذكره الذهبي[٤] في الطبقة الثلاثين، مات سنة (٣٠٠ هـ).
- **من شيوخه:** المعتمر بن سليمان، وإسحاق بن راهويه، وأبا قدامة السرخسي، وعمرو بن زرارة، والحسين بن الضحاك، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** أبو يحيى الخفاف، وإمام الأئمة ابن خزيمة، وغيرهما.
- **أخرج له:** البيهقي في مصنفاته "السنن الكبرى، والصغرى، وشعب الإيمان" وغيرهم، والحاكم في "المستدرك"، وابن بشران في "أماليه"، وبن منده في "الإيمان"، والخطيب في "الكفاية"، وبن أبي عمر في "مسنده"، وغيرهم.
- **من أقوال العلماء فيه:**

قال عنه الحاكم: "إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال، جمع الشيوخ والعلل[١]"،

---

(١) المستدرك (١/ ١٥٥/ ٤٥٠)، والسنن الكبرى للبيهقي (٣/ ٦٠).

(٢) تاريخ الإسلام (٢٥/ ٣٠١).

(٣) المنتظم: (٧٦/٦)، وتذكرة الحفاظ: (٦٣٨/٢)، والوافي بالوفيات: (١٢٨/٦)، وطبقات الحفاظ: (٢٧٩)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٤٧)، وشذرات الذهب: (٢١٨/٢)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٩٠٩).

(٤) تاريخ الإسلام (٦/ ٩٠٩).

وقال الذهبي: "الإمام، الحافظ، المجود، الزاهد، شيخ نيسابور، وإمام المحدثين في زمانه[٢]"، وقال عبد الله بن سعد: "ما رأيت مثل إبراهيم بن أبي طالب، ولا رأى هو مثل نفسه[٣]".

رابعًا: (يَعقُوبُ بن إِبرَاهِيمَ)[٤]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم، أبو يوسف العبدي، القيسي مولاهم، الدورقي.
- **طبقته ووفاته:** ذكره بن حجر[٥] من الطبقة العاشرة، مات سنة (٢٥١هـ).
- **من شيوخه:** المعتمر بن سليمان، وإبراهيم بن سعد، وعبد العزيز الدراوردي، وسفيان بن عيينة، وعيسى بن يونس، ويحي القطان، وابن علية، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** أبو زرعة، والقاسم المطرز، وابن صاعد، وأبو عبد الله المحاملي، وابن مخلد العطار، وغيرهم.
- **أخرجه له:** أصحاب الكتب التسعة[٦].
- **من أقوال العلماء فيه:** قال عنه النسائي: "ثقة[٧]"،وقال الخطيب: "كان ثقة، حافظا، متقنا، صنف المسند[١]"، وقال الذهبي: " الحافظ، الإمام، الحجة[٢]"، وقال بن حجر: "وكان من الحفاظ[٣]".

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٣٨/٢).

(٢) وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٤٧).

(٣) السير (٥٤٨/١٣).

(٤) انظر ترجمته في: التاريخ الصغير (٣٩٦/٢)، والضعفاء للعقيلي: (٤٤٩)، و طبقات ابن سعد (٣٦٠/٧)، و الجرح والتعديل (٢٠٢/٩)، وتاريخ بغداد (٢٧٧/١٤)، وطبقات الحنابلة (٤١٤/١)، وسير أعلام النبلاء (١٤١/١٢)، وتهذيب الكمال (١٥٤٧)، وطبقات الحفاظ (٢٢٧)، وشذرات الذهب (١٢٦/٢).

(٥) تقريب التهذيب ترجمه رقم (٧٨١٢).

(٦) تقريب التهذيب ترجمه رقم (٧٨١٢).

(٧) تهذيب التهذيب (٣٨١/١١).

خامسًا: (المُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ)[٤]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو معتمر بن سليمان بن طرخان، أبو مُحَمَّد ابن الإمام أبي المعتمر التيمي، البصري، وهو من موالي بني مرة، ونسب إلى تيم؛ لنزوله فيهم هو وأبوه[٥].
- **طبقته ووفاته:** ذكره الذهبي[٦] في الطبقة التاسعة عشر، مات سنة (١٨١هـ).
- **من شيوخه:** أبوه ، وعبد الملك بن عمير، ومنصور بن المعتمر، وأيوب السختياني، والركين بن الربيع، وليث بن أبي سليم، وحميد الطويل، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** ابن مهدي، وأحمد، وإسحاق، وابن معين، والفلاس، وأبو كريب، وخليفة، ويعقوب الدورقي، وغيرهم.
- **أخرج له:** الجماعة[٧].
- **من أقوال العلماء فيه:** قال عنه الذهبي: "الإمام، الحافظ، القدوة[٨]"، وقال يحيى بن معين: "ثقة[٩]، وقال أبو حاتم: "ثقة صدوق[١٠]".

سادسًا: (أَبِيهِ)[١١]:

---

(١) تاريخ بغداد (٢٧٧/١٤).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٤١/١٢).

(٣) تقريب التهذيب ترجمه رقم (٧٨١٢).

(٤) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد: ٧ / ٢٩٠، وطبقات خليفة: ٢٢٤، والجرح والتعديل: ٨ / ٤٠٢، وسير أعلام النبلاء (٨/ ٤٧٧)، وتهذيب الكمال: ١٣٥٠، وتذهيب التهذيب: ٤ / ٥٤ / ٢، وتذكرة الحفاظ: ١ / ٢٤٥.

(٥) سير أعلام النبلاء (٨/ ٤٧٧).

(٦) تاريخ الإسلام (٩٧٩/٤).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨/ ٢٥٦).

(٨) سير أعلام النبلاء (٨/ ٤٧٧).

(٩) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٨٤٥.

(١٠) المصدر السابق.

(١١) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (١٨/٧)، وتاريخ خليفة (٤٢٠) ، وطبقات خليفة (٢١٩) ، وسير أعلام النبلاء (١١٩/٦)، والكبير (٢٠/٤)، والتاريخ الصغير ٢ / ٧٤، والجرح والتعديل ٤ / ١٢٤ – ١٢٥، وثقات ابن حبان ٣ /

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو سليمان بن طرخان، أبو المعتمر التيمي، البصري، نزل في بني تيم، فقيل: التيمي.
- **طبقته ووفاته:** ذكره بن حجر[١] من الرابعة، مات سنة (١٣٤هـ).
- **من شيوخه:** أنس بن مالك، وأبي عثمان النهدي، ويزيد بن عبد الله بن الشخير، وطاووس، وأبي مجلز، ويحيى بن يعمر، وبكر بن عبد الله المزني، وثابت، وقتادة، وحسين بن قيس الرحبي، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** أبو إسحاق السبيعي – أحد شيوخه – وابنه؛ معتمر، وشعبة، وسفيان، وحماد بن سلمة، وابن المبارك، وغيرهم.
- **أخرج له:** الجماعة[٢].
- **من أقوال العلماء فيه:** قال عنه الذهبي: "الإمام، شيخ الإسلام[٣]"، وقال شعبة: "ما رأيت أحدا أصدق من سليمان التيمي، كان إذا حدث عن رسول الله ﷺ تغير لونه[٤]"، وقال يحيى القطان: "ما رأيت أخوف لله منه[٥]"، وقال ابن حبان: "كان من عباد أهل البصرة وصالحيهم ثقة، وإتقانا، وحفظا[٦]"، وقال بن حجر: "ثقة عابد[٧]".

سابعًا: (حَنَشٍ)[٨]:

٨٩، ومشاهير علماء الأمصار (٩٣) ، والكامل في التاريخ ٥ / ٥١٢، وتهذيب الكمال (٥٤٣ – ٥٤٤) ، وتذهيب التهذيب ٢ / ٥٠ / ٢، وميزان الاعتدال ٢ / ٢١٢، وتذكرة الحفاظ، ١ / ١٥٠ – ١٥٢، وتهذيب التهذيب ٤ / ٢٠١ – ٢٠٣، وخلاصة تذهيب الكمال (١٥٢) ، وشذرات الذهب ١ / ٢١٢.

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٥٢).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٥٢).

(٣) سير أعلام النبلاء (٦/ ١٩٥).

(٤) الجرح والتعديل: ٤/ ١٢٤ – ١٢٥.

(٥) التاريخ الصغير: ٢/ ٧٤.

(٦) مشاهير علماء الأمصار: ص ٩٣.

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٢٥٢).

(٨)انظر ترجمته في: تاريخ يحيى برواية الدوري (١١٨/٢)، وتاريخ البخاري الكبير(٢ / الترجمة ٢٨٩٢)، وتاريخه الصغير: ٢ /

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو حسين بن قيس أبو علي الرحبي الواسطي، لقبه حنش.
- **طبقته ووفاته:** ذكره بن حجر(١) من السادسة مات سنة (١٣١هـ).
- **من شيوخه:** عطاء بن أبي رباح، وعكرمة مولى ابن عباس، وعلباء بن أحمر، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** إسماعيل بن عياش، وأبو محصن حصين بن نمير الهمداني، وخالد بن عبد الله الواسطي، وسليمان التيمي، وغيرهم.
- **أخرج له:** الترمذي، وابن ماجه في "سننيهما"، والبيهقي في "السنن الكبرى"، وغيرهم.
- **من أقوال العلماء فيه:** قال عنه أحمد بن حنبل: "ليس حديثه بشئ، لا أروي عنه شيئا(٢)"، وقال البخاري: "أحاديثه منكرة جدا ولا يكتب حديثه(٣)"، وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين، وأبو زرعة: "ضعيف(٤)"، وقال بن حجر: "متروك(٥)".

ثامنًا: (عِكْرِمَةَ)(٦):

٢٥٤، والضعفاء الصغير، الترجمة ٨٠، وأحوال الرجال للجوزجاني، الترجمة ١٦٨ (نسختي) ، والكنى لمسلم، الورقة ٧٢، وجامع الترمذي: ١ / ٣٥٦ حديث رقم ١٨٨، ٤ / ٣٢١ حديث ١٩١٧، ٤ / ٦١٢ حديث ٢٤١٦، ٣ / ٥١٢ حديث ١٢١٧، والعلل الكبير للترمذي، الورقة ٧٦، وتاريخ واسط: ٩٩، ١٤٤، ١٤٧، وضعفاء النسائي، الترجمة: ١٤٨، والكنى للدولابي: ٢ / ٣٥، وضعفاء العقيلي، الورقة ٤٦، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٨٦، والمجروحين لابن حبان: ١ / ٢٤٢، والكامل لابن عدي: ١ / الورقة ٢٦٦، وضعفاء الدارقطني، الترجمة ١٩٤ (نسختي) ، وموضح أوهام الجمع للخطيب: ٢ / ٣٣ – ٣٤، وأنساب السمعاني: ٦ / ٨٩ – ٩٠، وتاريخ الاسلام: ٥ / ٢٣٧، والمشتبه: ٣١١، وميزان الاعتدال: ١ / الترجمة ٢٠٤٣، والمغني: ١ / الترجمة ١٥٦٣، وديوان الضعفاء، الترجمة ١٠٠٨، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ١٥٨، والكاشف: ١ / ٢٣٣، وبغية الاريب، الورقة ١٠٠، ونهاية السول، الورقة ٦٩، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٣٦٤، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٤٤٦.

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٦٨).

(٢) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٨٦.

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦/ ٤٦٦).

(٤) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٨٦.

(٥) تقريب التهذيب (ص: ١٦٨).

(٦) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٢٨٧/٥)، وطبقات خليفة (٢٨٠)، والجرح والتعديل (٧/٧)، وطبقات الشيرازي (٧٠)، وحلية الأولياء (٣٢٦/٣)، وفيات الأعيان (٢٦٥/٣)، وتهذيب الكمال(٩٥٤)، وتذكرة الحفاظ (٩٥/١)،

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو عكرمة أبو عبد الله القرشي، مولاهم، المدني، البربري الأصل، قيل: كان لحصين بن أبي الحر العنبري، فوهبه لابن عباس[١].
- **طبقته ووفاته:** ذكره بن حجر[٢] من الثالثة، مات سنة (١٠٤هـ).
- **من شيوخه:** ابن عباس، وعائشة، وأبي هريرة، وابن عمر، وعبد الله بن عمرو، وعقبة بن عامر، وعلي بن أبي طالب – وذلك في (النسائي) ، وأظنه مرسلا[٣]، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** إبراهيم النخعي، والشعبي – وماتا قبله – وعمرو بن دينار، وأبو الشعثاء جابر بن زيد، وحبيب بن أبي ثابت، وغيرهم.
- **أخرج له:** الجماعة[٤].
- **من أقوال العلماء فيه:** قال عنه الذهبي: "العلامة، الحافظ، المفسر[٥]"،وقَالَ الْعجلِيّ: "ثِقَة بَرِيء مِمَّا يرميه النَّاس بِهِ وَوَثَّقَهُ أَحْمد وَابْن معِين وَأَبُو حَاتِم وَالنَّسَائِيّ[٦]"،وقال بن حجر: "ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة[٧]".

تاسعًا: (ابْنِ عَبَّاسٍ –رضي الله عنهما–)[٨]:

وميزان الاعتدال (٩٣/٣)، والعبر (١٣١/١)، وتاريخ الإسلام (١٥٦/٤)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ١٢)، والنجوم الزاهرة (١٦٣/١)، وطبقات الحفاظ (٣٧)، طبقات المفسرين (٣٨٠/١)، وشذرات الذهب (١٣٠/١).

(١) سير أعلام النبلاء (٥/ ١٢).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٩٧).

(٣) سير أعلام النبلاء (٥/ ١٢).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٣٩٧).

(٥) سير أعلام النبلاء (٥/ ١٢).

(٦) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ٢٧٠).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٣٩٧).

(٨) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى(٢٧٨/٢)، ومعجم الصحابة للبغوي(٢٨٢/٣)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١٦٩٩/٣)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (٩٣٣/٣)، وتاريخ بغداد (٥٢٢/١)، وأسد الغابة (٢٩١/٣)، والإصابة (١٢١/٤)، وسير أعلام النبلاء (٣٣١/٣)، وتقريب التهذيب(ص:٣٠٩).

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو الصحابي الجليل عبد الله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي، ابن عم رسول الله ﷺ، كان يسكن المدينة، ثم سكن مكة.
- **طبقته ووفاته:** صحابي جليل، ولد وبنو هاشم محصورون في الشعب، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين، ومات رسول الله ﷺ وهو ابن عشرة سنة، ومات بالطائف سنة (٦٨هـ) وهو ابن إحدى وستين سنة.
- **من شيوخه:** النبي ﷺ، وأبو بكر الصديق، وعمر بن بن الخطاب، وأبي بن كعب، وخالته أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث، ﷺ، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** عطاء بن أبي رباح، ومجاهد بن جبر، وطاووس بن كيسان، وأبو صالح السمان، وسعيد بن المسيب، وغيرهم.
- **أخرج له:** أصحاب الكتب الستة، وغيرهم.
- **من مناقبه رضي الله عنهما:** دعا له النبي ﷺ بالحكمة والفقه وتأويل الكتاب[١]، وحنكه ﷺ بريقه الشريف[٢]، وكان عمر بن الخطاب ﷺ يأذن للأشياخ من أهل بدر ويأذن معهم لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما[٣]، وقال المهاجرون لعمر بن الخطاب ﷺ أجمعين: "ادع أبناءَنا كما تدعو ابن عباس"، فقال لهم: "ذاكم فتى الكهول، إن له لسانًا سؤولًا وقلبًا عقولًا"[٤]، وقال ابن مسعود ﷺ: "نعم ترجمان القرآن ابن عباس[٥]"، وكان يقال له "البحر" و "الحبر" من كثرة علمه[٦]، وروى الضحاك عن ابن عباس –رضي الله عنهما– في قوله

---

(١) الطبقات الكبرى (٢/٢٧٨).
(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٧٠١).
(٣) الطبقات الكبرى (٢/٢٧٨).
(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٧٠١).
(٥) الطبقات الكبرى (٢/٢٧٨).
(٦) الطبقات الكبرى (٢/٢٧٨)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٧٠١).

تعالى: ﴿مايعلمهم إلا قليل﴾ [الكهف:٢٢] فقال: "أنا من أولئك القليل، وهم سبعة"(١)، ومن خبره ﷺ في العلم ما حكاه هو عن نفسه فقال: " لما قبض رسول الله – ﷺ – قلت لرجل من الأنصار هلم فلنسأل أصحاب رسول الله – ﷺ – فإنهم اليوم كثير. قال فقال: وا عجبا لك يا ابن عباس! أترى الناس يفتقرون إليك وفي الناس من أصحاب رسول الله – ﷺ –من فيهم؟

قال: فتركت ذلك وأقبلت أسأل أصحاب رسول الله – ﷺ – عن الحديث فإن كان ليبلغني الحديث عن الرجل فآتي بابه وهو قائل فأتوسد ردائي على بابه تسفي الريح علي التراب فيخرج فيراني فيقول لي: يا ابن عم رسول الله ما جاء بك؟ ألا أرسلت إلي فآتيك؟ فأقول: لا. أنا أحق أن آتيك! فأسأله عن الحديث. فعاش ذلك الرجل الأنصاري حتى رآني وقد اجتمع الناس حولي ليسألوني فيقول: هذا الفتى كان أعقل مني!"(٢)، وكان أحد العبادلة من الفقهاء، ومن الراسخين في العلم، وهو أحد الصحابة المكثرين من رواية الحديث، روى (١٦٦٠) حديثًا(٣).

❖تخريج الحديث:

هذا الحديث رواه سليمان بن طرخان، وعبد الحكيم بن منصور، كلاهما عن حنش عن عكرمة عن بن عباس.

١ –أما طريق (سليمان بن طرخان عن حنش):

فأخرجه الترمذي في سننه (١٨٨) عن أبو سلمة يحي بن خلف البصري عن المعتمر بن سليمان عن أبيه، وأخرجه الخطيب في الموضح (٥٥٦/١) عن علي بن مُحَمَّد بن عبد الله المعدل عن إسماعيل بن مُحَمَّد الصفار عن عبيد بن عبد الواحد بن شريك عن نعيم بن حماد عن المعتمر عن أبيه، وأخرجه الدار قطني في سننه (٤١٧٥) عن عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حية عن يعقوب بن إبراهيم عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه، وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٥٦٣٠) عن أبو الحسين علي بن

(١) الطبقات الكبرى (٢٧٨/٢).
(٢) الطبقات الكبرى (٢٧٨/٢).
(٣) تلقيح مفهوم أهل الأثر (ص:٢٦٣).

مُحَمَّد بن عبد الله بن بشران العدل عن إسماعيل بن مُحَمَّد الصفار، عن عبيد بن عبد الواحد بن شريك، عن نعيم بن حماد، (ح) وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٥٦٣٠) عن أبو عبد الله الحافظ، عن علي بن عيسى الحيري، عن إبراهيم بن أبي طالب، ويعقوب بن إبراهيم عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه.

ورد الحديث من طريق (سليمان عن حنش) بلفظ (من غير عذر **فقد أتى بابا من أبواب الكبائر**) في رواية يحي بن خلف البصري ويعقوب بن إبراهيم، وبلفظ (من غير عذر **من الكبائر**) من رواية نعيم بن حماد.

٢- وأما طريق (عبد الحكيم بن منصور عن حنش):

فأخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٢٤٤) عن مُحَمَّد بن علي الواسطي، عن عمار بن خالد بن التمار، عن عبد الحكيم بن منصور، عنه به.

ورد الحديث من طريق (عبد الحكيم بن منصور عن حنش) بلفظ (من غير عذر **فقد أتى بابا من أبواب الكبائر**) وفي متن هذه الرواية زيادة (**ومن شرب شرابا حتى يذهب عقله الذي أعطاه الله عز وجل فقد أتى بابا من أبواب الكبائر، ومن شهد شهادة يجتاح بها مال امرئ مسلم فقد أوجب النار**).

❖ دراسة الطرق السابقة:

أما الطريق الأول: فرجال أسانيده ثقات إلا أن فيه:

حسين بن قيس أبو علي الرحبي الملقب بحنش، وهو ضعيف متروك[1].

والحاصل: أن طريق المعتمر بن سليمان جميع أسانيدها المذكورة فيه ضعف شديد لأن جميعها من طريق حنش أبو علي الرحبي وهو متروك الحديث.

وأما الطريق الثاني:

فرجال أسانيده إلا أن فيه: حنش أبو علي الرحبي وهو ضعيف كما تقدم ذكره.

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٦٨).

❖الحكم على إسناد البيهقي:

إسناد البيهقي فيه: حنش أبو علي الرحبي وهو ضعيف متروك، فهو إذًا إسناد ضعيف.

❖الحكم على متن البيهقي:

قال الإمام الترمذي: "وحنش هذا هو أبو علي الرحبي، وهو حسين بن قيس، وهو ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه أحمد وغيره، والعمل على هذا عند أهل العلم: ألا يجمع بين الصلاتين إلا في السفر أو بعرفة"(١).

❖شرح الألفاظ الغريبة:

قد سبق بيان ذلك في الحديث الخامس.

❖الأحكام الفقهية والفوائد:

قد سبق ذكرها في الحديث الخامس.

---

(١) سنن الترمذي (١/ ٣٥٦).

الحديث السادس

قال الإمام البيهقي رحمه الله تعالى:

كِتَابُ الجُمُعَةِ:

قَالَ اللهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاَةِ مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللهِ﴾ وَقَالَ: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾.

٥٦٣١-أَخبَرنا أَبو الحُسَيْنِ عَلِيُّ بن مُحَمَّدِ بن عَبدِ اللهِ بن بِشْرَانَ العَدْلُ بِبَغْدَادَ، أَخبَرنا إِسماعِيلُ بن مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثنا أَبو قِلاَبَةَ، حَدَّثنا عَمْرُو بن مَرْزُوقٍ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَن يُونُسَ بن عُبَيدٍ، عَن عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، **عَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضيَ الله عَنه {وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ}[البروج] قَالَ: الشَّاهِدُ يَوْمُ الجُمُعَةِ، وَالمَشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةَ**(١).

❖ **ذكر موضع الأثر ووجه الدلالة منه:**

أورد الإمام البيهقي –رحمه الله تعالى–هذا الأثر في سننه الكبرى في (كتاب الجمعة)، والدلالة من الأثر على ترجمة الكتاب ظاهرة، حيث أنه فسر (الشاهد) يوم الجمعة.

❖ **ترجمة رجال السند:**

رجال هذا السند ثمانية، وهم:

أولًا: (أَبو الحُسَيْنِ عَلِيُّ بن مُحَمَّدِ بن عَبدِ اللهِ بن بِشْرَانَ العَدْلُ):

سبقت ترجمته في الحديث الخامس(٢).

ثانيًا: (إِسماعِيلُ بن مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ):

سبقت ترجمته في الحديث الخامس(٣).

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي (٣/ ١٧٠).

(٢) راجع صفحة (٤٧).

(٣) راجع صفحة (٤٩).

ثالثًا: (أَبو قِلاَبَةَ)[١]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هوعبد الملك ابن مُحَمَّد ابن عبد الله ابن مُحَمَّد ابن عبد الملك الرقاشي[٢]، أبو قلابة البصري يكنى أبا مُحَمَّد وأبو قلابة لقب.
- **طبقته ووفاته:** ذكره بن حجر[٣] من الحادية عشرة، مات سنة (٢٧٦هـ).
- **من شيوخه:**

عمرو بن مرزوق، ومسلم بن إبراهيم، ومعلى بن أسد، ومعمر بن مُحَمَّد بن عبيد الله بن أبى رافع يزيد بن هارون، وغيرهم.

- **ومن تلاميذه:**

يحيى بْن مُحَمَّدِ بْنِ صاعد، والقاضي المحاملي، وَمُحَمَّد بْن مخلد، وَمُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن يعقوب بْن شيبة، وإسماعيل بْن مُحَمَّد الصفار، وَمُحَمَّد بْن عمرو الرزاز، وأبو عمرو بن السَّماك، وغيرهم.

- **أخرج له:**

الحاكم في "المستدرك"، والبزار في "افوائد"، والبيهقي في "السنن الكبرى" و "شعب الإيمان" وغيرهما، وابن ماجه في "السنن"، وغيرهم.

- **من أقوال العلماء فيه:** قال عنه الذهبي: "الإمام، الحافظ، القدوة، العابد، محدث البصرة[٤]"، وذكره ابن حبان فى كتاب "الثقات"، وقال: "كان يحفظ أكثر حديثه[٥]".

---

(١)انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٣٦٩/٥)، وتاريخ بغداد (٤٢٥/١٠)، وطبقات الحنابلة (٢١٦/١)، والمنتظم وتهذيب الكمال(٨٦٣)، وتذكرة الحفاظ (٥٨٠/٢)، وميزان الاعتدال (٣٦٠/٢)، وطبقات الحفاظ (٢٨٥)، وخلاصة تذهيب الكمال(٢٤٥)، وشذرات الذهب (١٧٠/٢).

(٢) "الرقاشي" بفتح الراء وتخفيف القاف ثم معجمة، انظر: تقريب التهذيب (ص: ٣٦٥).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٣٦٥).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٧٧/١٣).

(٥) الثقات لابن حبان (٣٩١/٨).

وقال الحاكم: قال الدَّارَقُطْنِيّ: "أبو قلابة، قيل لنا إنه كان مجاب الدعوة، صدوق، كثير الخطأ في الأسانيد والمتون، لا يحتج بما ينفرد به[١]"، وقال بن حجر: "صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد[٢]".

رابعًا: (عَمْرُو بن مَرْزُوقٍ)[٣]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** عمرو بن مرزوق، أبو عثمان، الباهلي مولاهم، البصري.
- **طبقته ووفاته:** ذكره بن حجر[٤] من صغار التاسعة، مات سنة(١٢٤هـ).
- **من شيوخه:**

عكرمة بن عمار، ومالك بن مغول، وشعبة، والحمادين، وعبد الرحمن المسعودي، وأبي إدريس صاحب لأنس، وغيرهم.

- **ومن تلاميذه:**

أبو قلابه، البخاري مقرونا، وأبو داود، وأبو زرعة، وحرب الكرماني، وأحمد بن داود المكي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وغيرهم.

- **أخرج له:** البخاري في "صحيحه"، وأبو داود في "سننه"، والبيهقي في "السنن الكبرى"، وغيرهم.
- **من أقوال العلماء فيه:** قال عنه الذهبي: "الشيخ، الإمام، مسند البصرة[٥]"،

---

(١) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (٢/ ٤٢٥).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٦٥).

(٣) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣٠٥/٧)، والتاريخ الكبير (٣٧٦/٦)، والتاريخ الصغير (٣٠٠/٢)، والضعفاء للعقيلي (٣١١)، والجرح والتعديل (٢٦٣/٦)، وتهذيب الكمال (١٠٥٠)، وتذهيب التهذيب (١٠٣/٣)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٤١٧)، والكاشف (٣٤٢/٢)، والمغني في الضعفاء (٤٤٩/٢)، وميزان الاعتدال (٢٤٧/٣)، والعبر (٣٩١/١)، شذرات الذهب (٥٤/٢).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٦).

(٥) وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٤١٧).

وقال بن سعد: "كان ثقة كثير الحديث عن شعبة[١]"، وقال بن حجر: "ثقة فاضل له أوهام[٢]".

خامسًا: (شُعْبَةُ)[٣]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو شعبة بن الحجاج بن الورد، أبو بسطام الأزدي، العتكي مولاهم، الواسطي، ثم البصري.
- **طبقته ووفاته:** ذكره بن حجر[٤] من السابعة، مات سنة (١٥١هـ).
- **من شيوخه:** قتادة، ويونس بن عبيد، وأيوب، وخالد الحذاء، وعبد الملك بن عمير، وأبا إسحاق السبيعي، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** أيوب السختياني وهو من شيوخه، وسفيان الثوري، وابن إسحاق، وإبراهيم بن سعد، والقطان، وابن مهدي، وغندر، وغيرهم.
- **أخرج له:** الجماعة[٥].
- **من أقوال العلماء فيه:** قال عنه الذهبي: "الحافظ الكبير عالم أهل البصرة في زمانه، بل أمير المؤمنين في الحديث[٦]"، وقال الزركلي: "من أئمة رجال الحديث، حفظا ودراية

---

(١) الطبقات الكبرى(٧/ ٢٢٢).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٦).

(٣)انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٢٠٨/٧)، وطبقات خليفة (٢٢٢)، وتاريخ خليفة: (٤٣٠)، والتاريخ الكبير (٢٤٥/٤)، والتاريخ الصغير (١٣٥/٢)، والمعارف (٥٠١)، والجرح والتعديل (١٢٦/١)، ومشاهير علماء الأمصار (١٧٧)، وحلية الأولياء(١٧٧/١)، وتاريخ بغداد (٢٥٥/٩)، والكامل لابن الأثير(٥٠/٦)، وفيات الأعيان (٤٦٩/٢)، وتهذيب الكمال (٥٨٢)، وتاريخ الإسلام (١٩٠/٦)، وتذكرة الحفاظ (١٩٣/١)، وشذرات الذهب (٢٤٧/١).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٦).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٦).

(٦) تاريخ الإسلام (٤/ ٧١).

وتثبتا[١]"، وقال بن حجر: "ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدا[٢]".

سادسًا: (يُونُسَ بن عُبَيدٍ)[٣]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** يونس بن عبيد بن دينار مولاهم، أبو عبد الله العبدي مولاهم، البصري، مولى عبد القيس.
- **طبقته ووفاته:** ذكره بن حجر[٤] من الخامسة، مات سنة (١٣٤هـ).
- **من شيوخه:** عمار مولى بني هاشم، وإبراهيم التيمي، والحسن، وابن سيرين، وحميد بن هلال، وزياد بن جبير، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** شعبة، والسفيانان، والحمادان، وهشيم، وعبد الوارث وابن علية، وغيرهم.
- **أخرج له:** أصحاب الكتب الستة.
- **من أقوال العلماء فيه:** قال بن سعد: "كان ثقة كثير الحديث[٥]"، وقال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل، وإسحاق بن منصور، عن يحي بن معين، وأبو عبد الرحمن النسائي:

---

(١) الأعلام للزركلي (٣/ ١٦٤).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٦).

(٣)انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٢٦٠/٧)، وتاريخ الدارمي، الترجمة (٢٨٣)، وتاريخ الدوري (٦٨٨/٢)، وابن طهمان، الترجمة (٢٨٣)، وعلل ابن المديني (٥٢)، وطبقات خليفة (٢١٨)، وتاريخ البخاري الكبير (٣٤٨٨)، والجرح والتعديل (١٠٢٠)، وثقات ابن حبان(٦٤٧/٧)، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٦٢٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٢٠١، وحلية الاولياء: ٣ / ١٥، والتعديل والتجريح للباجي: ٣ / ١٢٤٢، والسابق واللاحق: ١٨٢، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٥٨٤، والكامل في التاريخ: ٥ / ٤٨٧، وسير أعلام النبلاء: ٦ / ٢٨٨، وتاريخ الاسلام: ٥ / ٣١٨، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٥٨٣، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٩٤،وتهذيب التهذيب: ١١ / ٤٤٢، والتقريب، الترجمة ٧٩٠٩، وشذرات الذهب: ١ / ٢٠٧.

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٦١٣).

(٥) طبقات ابن سعد (٢٤٥/٣).

"ثقة[١]"، وقال الذهبي: " الإمام، القدوة، الحجة[٢]"، وقال بن حجر: "ثقة ثبت فاضل ورع[٣]".

سابعًا: (عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ)[٤]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، ويقال: مولى بني الحارث بن نوفل، أبو عمرو، ويقال: أبو عمر، ويقال: أبو عبد الله، المكي.
- **طبقته ووفاته:** ذكره بن حجر[٥] من الثالثة، مات بعد سنة (١٢٠هـ).
- **من شيوخه:** أبو قتادة، وأبو هريرة، وابن عباس، وعمران بن حصين، وابا حبة البدرى، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** عطاء بن أبي رباح، ويونس بن عبيد، وحميد الطويل، وشعبة، وعوف، وحماد بن سلمة، وغيرهم.
- **أخرج له:** مسلم في "صحيحه"، وأصحاب السنن الأربعة، وغيرهم.

---

(١) الجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ١٠٢٠.

(٢) سير أعلام النبلاء(٦ / ٢٨٨).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٦١٣).

(٤)انظر ترجمته في: تاريخ الدوري: ٢ / ٤٢٣، وتاريخ خليفة: ٣٥١، وعلل أحمد ١ / ٧، ٨٧، ١٦٢، ٢٢٦، ٢٤٣، ٣٠٦، ٣٥٧، ٤٠٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ١٠٨، وتاريخه الصغير: ١ / ٢٩، والكنى لمسلم، الورقة ٧٤، وسؤالات الآجري: ٣ / الترجمة ٣٤٧، والمعرفة والتاريخ: ١ / ٢١٤، ٤٨٥، ٥٢١ و٣ / ١٦١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٦٤٤، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٢١٦٧، والمراسيل: ١٥٢، وثقات ابن حبان: ٥ / ٢٦٧، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٨٧٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٣٤، والسابق واللاحق: ١٧٦، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٤٠٠، والكاشف: ٢ / الترجمة ٤٠٥٣، وتاريخ الاسلام: ٥ / ١١٢، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٧٥، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٤، وجامع التحصيل: الترجمة ٥٤٩، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٤٢٣، ونهاية السول، الورقة ٢٥٩، وتهذيب التهذيب: ٧ / ٤٠٤، والتقريب: ٢ / ٤٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٠٨٦.

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٠٨).

- **من أقوال العلماء فيه:** قال عنه بن سعد: "صدوق ربما أخطأ[١]"،وقال أحمد، وأبو داود:"ثقة[٢]"، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: "ثقة لا بأس به[٣]"،وذكره بن حبان في: "الثقات[٤]"، وقال بن حجر: "صدوق ربما أخطأ[٥]".

ثامنًا: (أَبِي هُرَيْرَةَ رَضيَ الله عَنه)[٦]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسي، اليماني، اختلف في اسمه على أقوال جمة، أرجحها: عبد الرحمن بن صخر[٧].
- **طبقته ووفاته:** هو الصحابي الجليل حافظ الصحابة، مات سنة (٥٧-٥٩هـ).
- **روى عن:** النَّبِيّ صلى الله عليه وسَلَّمَ ، وعَن أبي بْن كعب ، وأسامة بْن زيد بْن حارثة ، وبصرة بْن أَبي بصرة الغفاري ، وعُمَر بْن الخطاب ، والفضل بْن العباس ، وكعب الأحبار، وأبي بكر الصديق ، وابنته عائشة_ رضي الله عنهما _، وغيرهم.
- **وروى عنه:** الأسود بْن هلال المحاربي ، والأَغَر ابن سليك ، والأَغَر أَبُو مسلم ، وأنس بْن حكيم الضبي ، وأنس بْن مالك ، وبسر بْن سَعِيد ، وبشير بْن نهيك ، وبشير بْن كعب العدوي، وغيرهم.
- **أخرج له:** أصحاب الكتب الستة، وغيرهم.

---

(١) الطبقات الكبرى(١/ ١٢٦).

(٢)الجرح والتعديل (٦/ ٣٨٩).

(٣)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٨٩).

(٤) الثقات لابن حبان (٢٧٦/٥).

(٥)تقريب التهذيب (ص: ٤٠٨).

(٦) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣٦٢/٢)، والاستيعاب (١٧٦٨/٤)، وحلية الأولياء (٣٨٥/١)، وابن عساكر(١٠٥/١٩)، وأسد الغابة (٣٦١/٦)، وتهذيب الكمال (١٦٥٤)، وتاريخ الإسلام (٣٣٣/٢)، والعبر (٣٢/١)، والبداية والنهاية (١٠٨/٣)، تهذيب التهذيب (١٦٧/١٢).

(٧) السير للذهبي (٥٧٨/٢) .

- **من مناقبه** ﷺ: ذكر ابن عبد البر[١] عنه ﷺ فقال :"كَانَ من أحفظ أصحاب رسول الله ﷺ، وكان يحضر ما لا يحضر سائر المهاجرين والأنصار، لاشتغال المهاجرين بالتجارة والأنصار بحوائجهم، وقد شهد له رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بأنه حريص عَلَى العلم والحديث، وَقَالَ له:يَا رَسُولَ اللَّهِ، إني قد سمعت منك حديثًا كثيرًا وأنا أخشى أن أنسى فَقَالَ :" ابسط رداءك قَالَ : فبسطته، فغرف بيده فيه، ثم قَالَ: ضمه فضممته، فما نسيت شَيْئًا بعده [٢]".

وعن أبي كثير يزيد بن عبد الرحمن قال: حدثني أبو هريرة قال: والله ما خلق الله مؤمنا يسمع بي ولا يراني إلا أحبني. قلت: وما علمك بذلك يا أبا هريرة؟ قال: إن أمي كانت امرأة مشركة، وإني كنت أدعوها إلى الإسلام وكانت تأبى علي، فدعوتها يوما فأسمعتني في رسول الله ﷺ ما أكره، فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أبكي، قلت: يا رسول الله إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى علي، فدعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره، فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة، فقال رسول الله ﷺ: "اللهم اهد أم أبي هريرة" فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله ﷺ، فلما جئت فصرت إلى الباب، فإذا هو مجاف، فسمِعَت أمي خشف قدمي، فقالت: مكانك يا أبا هريرة وسمعت خضخضة الماء، قال: فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها، ففتحت الباب، ثم قالت: يا أبا هريرة أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن مُحَمَّدا عبده ورسوله، قال: فرجعت إلى رسول الله ﷺ، فأتيته وأنا أبكي من الفرح، قال: قلت: يا رسول الله أبشر قد استجاب الله دعوتك وهدى أم أبي هريرة، فحمد الله وأثنى عليه وقال خيراً، قال: قلت: يا رسول الله ادع الله أن يحببني أنا وأمي إلى عباده المؤمنين، ويحببهم إلينا، قال: فقال رسول الله ﷺ: "اللهم حبب عُبيدك هذا – يعني أبا

---

(١) الإستيعاب (٤/١٧٧٠).

(٢) صحيح البخاري (رقم : ١١٩).

هريرة – وأمه إلى عبادك المؤمنين، وحبب إليهم المؤمنين" فما خلقٌ مؤمنٌ يسمع بي ولا يراني إلا أحبني[١].

وصبر أبي هريرة على طلب العلم وملازمته النبي ﷺ فقد قال ابن عبد البر: "أسلم أبو هريرة عام خيبر، وشهدها مع رسول الله ﷺ، ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم راضيا بشبع بطنه، فكانت يده مع يد رسول الله ﷺ، وكان يدور معه حيث دار، وكان من أحفظ أصحاب رسول الله ﷺ، وكان يحضر ما لا يحضر سائر المهاجرين والأنصار، لاشتغال المهاجرين بالتجارة والأنصار بحوائجهم، وقد شهد له رسول الله ﷺ بأنه حريص على العلم والحديث[٢]".

وكان من الفقهاء، ومن الراسخين في العلم، وهو أحد الصحابة المكثرين من رواية الحديث، روى (٥٣٧٤)حديثًا[٣].

❖تخريج الحديث:

هذا الحديث رواه عمار مولى بني هاشم، و عبد الله بن رافع، و أيوب بن خالد، كلهم عن أبي هريرة ﷺ.

١) أما طريق (عمار عن أبي هريرة):

فأخرجه أحمد في مسنده (٧٩٧٣) عن مُحَمَّد بن جعفر، عن شعبة، عن يونس، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣٩١٥) عن أبي بكر بن إسحاق، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبي، مُحَمَّد وهو ابن جعفر، عن شعبة، عن علي بن زيد، ويونس بن عبيد، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥٦٣١) عن أبي الحسين بن بشران، عن إسماعيل بن مُحَمَّد الصفار، عن أبي قلابة، عن عمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن يونس بن عبيد، (ح) وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٧٠٤) وفي فضائل الأوقات (١٧٦)، (ح)

---

(١) رواه مسلم (٢٤٩١)، وأحمد (٨٢٥٩)، والحاكم في المستدرك على الصحيحين (٤٢٤٠).

(٢) الإستيعاب (١٧٧٠/٤).

(٣) الإصابة لابن حجر (٢٠٢/٤).

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥٦٣٢) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن مُحَمَّد هو ابن جعفر، عن شعبة، عن علي بن زيد، ويونس بن عبيد، وأخرجه البزار في المسند (٩٥٩١) عن مُحَمَّد بن بشار، وبقية السند بنفس إسناد البيهقي السابق.

ورد الحديث من طريق (عمار عن أبي هريرة) بلفظ (الشاهد يوم الجمعة، والمشهود يوم عرفة، والموعود يوم القيامة) في رواية يونس بن عبيد، وبلفظ ("شاهد ومشهود" قال يوم عرفة ويوم الجُمُعة {واليوم الموعود} يوم القيامة)، بنفس الرواية.

٢) وأما طريق (عبد الله بن رافع عن أبي هرير):

فأخرجه الترمذي في سننه (٣٣٣٩) عن عبد بن حميد، عن روح بن عبادة، وعبيد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد،(ح) وأخرجه البغوي في شرح السنة (١٠٤٧) عن عبد الواحد بن أحمد المليحي، عن أبي منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سمعان، عن أبي جعفر مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الجبار الرياني، عن حميد بن زنجويه، عن عبيد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، (ح) وأخرجه الطيراني في المعجم الأوسط (١٠٨٧) عن أحمد، عن أبي جعفر، عن بكار بن عبد الله، عن موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد الأنصاري، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة، (ح) وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥٦٣٣) عن أبي نصر مُحَمَّد بن أحمد بن إسماعيل البزاز، عن عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي، عن مُحَمَّد بن إسماعيل الصائغ، عن روح بن عبادة، عن موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن عبد الله بن رافع.

ورد الحديث من طريق (عبد الله بن رافع عن أبي هريرة) بلفظ (اليوم الموعود يوم القيامة، واليوم المشهود يوم عرفة، والشاهد يوم الجمعة، قال: وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه، فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير إلا استجاب الله له، ولا يستعيذ من شيء إلا أعاذه الله منه) في رواية أيوب بن خالد.

٣) وأما طريق (أيوب بن خالد عن أبي هريرة):

فأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٧٦٠) عن أبي عبد الله الحافظ و مُحَمَّد بن موسى، عن الأصم، عن الربيع بن سليمان، عن عبد الله بن وهب، عن سليمان بن بلال، عن موسى بن عبيدة.

وورد الحديث من هذه الطريق بلفظ (أفضل الأيام عند الله يوم الجمعة و هو شاهد و مشهود يوم عرفة و اليوم الموعود يوم القيامة).

❖ دراسة الطرق السابقة:

أما الطريق الأول: فرجال أسانيده ثقات إلا أن فيه:

١-عمار بن أبي عمار، وهو صدوق ربما أخطأ[١]، إلا أنه من رجال مسلم.

٢-وعلي بن زيد، وهو ضعيف[٢].

والحاصل: أن طريق عمار مولى بني هاشم، إسناده صحيح على شرط مسلم، عمار مولى بني هاشم من رجال مسلم، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. وهذه أصح الطرق لتوافقها مع أكثر الروايات[٣]، وصحح هذه الرواية الحاكم، ووافقه الذهبي[٤]!

وأما الطريق الثاني: فرجال أسانيده ثقات إلا أن فيه:

موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف[٥].

والحاصل: أن أسانيد طريق عبد الله بن رافع ضعيفة لأن جميعها مدارها على موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

---

(١) تقريب التهذيب(٧٩٠٩).

(٢) تقريب التهذيب (٤٧٣٤).

(٣) مسند أحمد بتحقيق شعيب الأرنؤوط (١٣/ ٣٥٢).

(٤) مسند أحمد بتحقيق شعيب الأرنؤوط (١٣/ ٣٥١).

(٥) تقريب التهذيب ترجمه رقم (٦٩٨٩).

وأما الطريق الثالث: فقد تفرد به موسى بن عبيدة، وهو ضعيف كما سبق.

❖ الحكم على إسناد البيهقي:

إسناد البيهقي رجاله كلهم ثقات، إلا عمار مولى بني هاشم، وهو صدوق إلا أنه من رجال مسلم، فهو إذًا إسناد صحيح.

❖ الحكم على متن الحديث:

ذهب جمهور العلماء من الصحابة والتابعين، ومن بعدهم إلى أن الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة لحديث الباب، فالمتن إذًا صحيح.

❖ الأحكام الفقهية والفوائد:

١ - **معنى كون يوم الجمعة شاهدًا:** أنه يشهد لكل عامل بما عمل فيه، وكذلك كل يوم وله فضل مخصوص باجتماع الناس في صلاة الجمعة؛ ما لا يجتمعون في غيره من الأيام[١].

٢ - **ومعنى كون يوم عرفة مشهودًا:** ليشهد الناس فيه موسم الحج، وتشهده الملائكة.

٣ - اختلف العلماء في تفسير (الشاهد، والمشهود) إلى عدة أقوال:

- **فذهب قوم إلى أن الشاهد:** يوم الجمعة والمشهود يوم النحر.
- **وذهب آخرون:** إلى أن الشاهد مُحَمَّد - ﷺ -، والمشهود يوم القيامة.
- **وقال آخرون:** الشاهد من يشهد من الحقائق يوم القيامة، والمشهود في ذلك اليوم من عجائبه؛ لأن اليوم الوعود هو يوم القيامة لا شك فيه. ثم قال: وشاهد في كل ذلك اليوم ومشهود فيه، وإنما جاء بهما بلفظ النكرة على طريقة أنيقة من لطائف أوضاع البلاغة: وذلك أنه من عكس كلامهم الذي يقصدون به الإفراط فيما يعكس عنه[٢].

٤ - نقل الطبري في تفسيره عدة أقوال في ذلك وقال: "والصواب من القول في ذلك عندنا: أن يقال: ان الله أقسم بشاهد شهد، ومشهود شهد، ولم يخبرنا مع إقسامه بذلك أي

---

(١)الشافي في شرح مسند الشافعي (٢/ ١٣٩).

(٢) الشافي في شرح مسند الشافعي (٢/ ١٣٩).

شاهد وأي مشهود أراد، وكل الذي ذكرنا أن العلماء قالوا: هو المعنيّ مما يستحق أن يقال له: (شاهد ومشهود)[١].

(١) تفسير الطبري عند قوله تعالى: ﴿ وشاهد ومشهود﴾.

الحديث السابع

قال الإمام البيهقي رحمه الله تعالى:

٥٦٣٢- وحَدَّثنا أَبو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ إِمْلاَءً، أَخبَرنا أَبو بَكْرِ بن إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَخبَرنا عَبدُ اللهِ بن أَحمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ، عَن شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بن زَيْدٍ، وَيُونُسَ بن عُبَيدٍ يُحَدِّثَانِ عَن عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَمَّا عَلِيٌّ فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ وَأَمَّا يُونُسُ فَلَمْ يَعْدُ أَبَا هُرَيْرَةَ فِي هَذِهِ الآيَةِ {وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ} [البروج] قَالَ: الشَّاهِدُ يَوْمُ عَرَفَةَ، وَيَوْمُ الجُمُعَةِ، وَالمشْهُودُ هُوَ اليَوْمُ الموْعُودُ يَوْمُ القِيَامَةِ(١).

❖ ذكر موضع الحديث ووجه الدلالة منه:

أورد الإمام البيهقي –رحمه الله – هذا الحديث في سننه الكبرى في (كتاب-الجمعة)، والدلالة من الحديث على ترجمة الكتاب ظاهرة، حيث ذكر أن الشاهد من قوله: ﴿وشاهد ومشهود﴾ هو يوم الجمعة، فدل على فضلها.

❖ ترجمة رجال السند:

رجال هذا السند تسعة، وهم:

أولًا: (أَبو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ):

سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

ثانيًا: (أَبو بَكْرِ بن إِسْحَاقَ الفَقِيهُ)(٢):

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي (٣/ ١٧٠)، والحاكم ٢/ ٥١٩ – وقال: صحيح على شرط الشيخين –، وأحمد (٧٩٧٢).

(٢) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل: ٧ / ١٩٦، وتاريخ جرجان: ٤١٣، وطبقات الشيرازي: ١٠٥ – ١٠٦، والمنتظم: ٦ / ١٨٤ – ١٨٦، وتهذيب الأسماء واللغات: ١ / ٧٨، ومختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي الورقة ١٢٥ / ١، وتذكرة الحفاظ: ٢ / ٧٢٠ – ٧٣١، والعبر: ٢ / ١٤٩ – ١٥٠، ودول الإسلام: ١ / ١٨٨، والوافي بالوفيات: ٢ / ١٩٦، وطبقات الشافعية للسبكي: ٣ / ١٠٩ – ١١٠، والبداية والنهاية: ١١ / ١٤٩، وطبقا ت القراء للجزري: ٢

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو مُحَمَّد بن إسحاق بن خزيمة بن صالح بن بكر، أبو بكر السلمي النيسابوري، الشافعي.
- **طبقته ووفاته:** ذكره الذهبي[١] من رجال الطبقة الثانية والثلاثين، ومات سنة (٣١١هـ).
- **من شيوخه:** عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمود بن غيلان، وعتبة بن عبد الله المروزي، وعلي بن حجر، وأحمد بن منيع، وبشر بن معاذ، وأبي كريب، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** البخاري، ومسلم في غير (الصحيحين) ، ومُحَمَّد بن عبد الله بن عبد الحكم – أحد شيوخه – وأحمد بن المبارك المستملي، وإبراهيم بن أبي طالب، وغيرهم.
- **أخرج له:** البخاري ومسلم في غير الصحيحين، والبيهقي في مصنفاته "السنن الكبرى" و "شعب الإيمان" وغيرهما، وأبو نعيم في "الحلية" وغيرهم.
- **من أقوال العلماء فيه:** قال عنه الذهبي: "الحافظ، الحجة، الفقيه، شيخ الإسلام، إمام الأئمة[٢]"، وذكره بن حبان في الثقات[٣].

ثالثًا: (عَبدُ اللهِ بن أَحمَدَ بن حَنْبَلٍ)[٤]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال، أبو عبد الرحمن الذهلي الشيباني، المروزي، ثم البغدادي.

/ ٩٧ – ٩٨، والنجوم الزاهرة: ٣ / ٢٠٩، وطبقات الحفاظ: ٣١٠ – ٣١١، وشذرات الذهب: ٢ / ٢٦٢ – ٢٦٣، والرسالة المستطرفة: ٢٠.

(١) تاريخ الإسلام (٦/ ٣٩٤).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٤/٣٦٥).

(٣) الثقات لابن حبان(ص: ٢).

(٤) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل: ٥ / ٧، تاريخ بغداد: ٩ / ٣٧٥ – ٣٧٦، طبقات الفقهاء: ١٦٩ – ١٧٠، طبقات الحنابلة: ١ / ١٨٠ – ١٨٨، المنتظم: ٦ / ٣٩ – ٤٠، معجم البلدان: " باب التبن "، تهذيب الكمال: خ: ٦٦٤، تذهيب التهذيب: خ: ٢ / ١٢٩ – ١٣٠، تذكرة الحافظ: ٢ / ٦٦٥ – ٦٦٦، عبر المؤلف: ٢ / ٨٦، البداية والنهاية: ١١ / ٩٦ – ٩٧، طبقات القراء لابن الجزري: ١ / ٤٠٨، تهذيب التهذيب: ٥ / ١٤١ – ١٤٣، خلاصة تذهيب الكمال: ١٩٠، شذرات الذهب: ٢ / ٢٠٣ – ٢٠٤.

- **طبقته ووفاته:** ذكره بن حجر[١] من الثانية عشرة، مات سنة (١٩٠هـ).
- **من شيوخه:** أبوه الإمام أحمد بن حنبل، وشيبان بن فروخ، وحوثرة بن أشرس، وسويد بن سعيد، ويحيى بن معين، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** النسائي، والبغوي، وابن صاعد، وأبو عوانة الإسفراييني، والخضر بن المثنى الكندي، وأبو بكر بن زياد، وغيرهم.
- **أخرج له:** النسائي في "سننه"، والبيهقي في " السنن الكبرى"، وغيرهم.
- **من أقوال العلماء فيه:** قال عنه الذهبي: "الإمام، الحافظ، الناقد، محدث بغداد[٢]"، وقال بن حجر: "ثقة[٣]".

رابعًا: (أَبِي)[٤]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد، الشيباني المروزي نزيل بغداد، أبو عبد الله.
- **طبقته ووفاته:** ذكره بن حجر[٥] من العاشرة، مات سنة (١٤١هـ).
- **من شيوخه:** مُحَمَّد بن جعفر، وسفيان بن عيينة، وإبراهيم بن سعد، وجرير بن عبد الحميد، ويحيى القطان، والوليد بن مسلم، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** البخاري، ومسلم، وأبو داود، وغيرهم.

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٩٥).

(٢) سير أعلام النبلاء (٥١٦/١٣).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٩٥).

(٤) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٤١٢/٤، تذكرة الحفاظ ٤٣١/٢، طبقات القراء ١١٢/١، سير أعلام النبلاء ١٧٧/١١، تهذيب الأسماء واللغات ١١٠/١، تهذيب التهذيب ٧٢/١، حلية الأولياء ١٦١/٩، شذرات الذهب ٩٦/٢، طبقات ابن سعد ٩٢/٧، طبقات الشيرازي ص/٩١، طبقات المفسرين ٧١/١، طبقات الحفاظ ص/١٨٩، وفيات الأعيان ٦٣/١، الوافي بالوفيات٣٦٣/٦.

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٨٤).

- **أخرج له:** الجماعة.
- **من أقوال العلماء فيه:** قال بن سعد: " ثقة ثبت صدوق كثير الحديث[١]"، وقال الدار قطني: "انتهى علم الناس إلى أربعة أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن المديني، فأما أحمد بن حنبل، فكان أفقههم، وأما يحيى فكان أجمعهم له، وأما أبو بكر بن أبي شيبة فكان أحفظهم له، وأما علي فكان أعرفهم به[٢]"، وقال بن حجر: "حافظ فقيه حجة[٣]".

خامسًا: (مُحَمَّدٌ بْنُ جَعْفَرٍ)[٤]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو مُحَمَّد بن جعفر، أبو عبد الله الهذلي مولاهم، البصري، الكرابيسي، الملقب: بغندر.
- **طبقته ووفاته:** ذكره بن حجر[٥] من التاسعة، مات سنة (١٩٤هـ).
- **من شيوخه:** ابن أبي عروبة، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وعوفا الأعرابي، ومعمر بن راشد، وابن جريج، وشعبة، فأكثر عنه، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** أحمد، وابن المديني، وإسحاق، وابن معين، وأبو خيثمة، وغيرهم.
- **أخرج له:** الجماعة.
- **من أقوال العلماء فيه:**

---

(١) الطبقات الكبرى (٢٥٣/٧).

(٢) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (١/ ٨٣).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٨٤)

(٤) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد "٧/ ٢٩٦"، والتاريخ الكبير "١/ ترجمة ١١٩"، والجرح والتعديل "٧/ ترجمة ١٢٢٣"، وتذكرة الحفاظ "١/ ترجمة ٢٨١"، والكاشف "٣/ ترجمة ٤٨٤٣"، والعبر "١/ ٣١١"، وميزان الاعتدال "٣/ ترجمة ٧٣٢٤"، وتهذيب التهذيب "٩/ ٩٦"، وتقريب التهذيب "٢/ ١٥١"، وخلاصة الخزرجي "٢/ ترجمة ٦١١٥"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "١/ ٣٣٣".

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٧٢).

قال عنه ابن معين: "كان من أصح الناس كتابا[١]"، وقال الذهبي: "الحافظ، المجود، الثبت، أحد المتقنين[٢]"، وقال بن حجر: "ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة[٣]".

سادسًا: (شُعْبَةَ):

سبقت ترجمته في الحديث السادس.

سابعًا: (عَلِيَّ بن زَيْدٍ، وَيُونُسَ بن عُبَيدٍ):

أ) علي بن زيد[٤]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان، أبو الحسن التيمي، البصري، القرشي، الأعمى، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي ابن زيد ابن جدعان، ينسب أبوه إلى جد جده.
- **طبقته ووفاته:** ذكره بن حجر[٥] من الرابعة، مات سنة (١٣١هـ).
- **من شيوخه:** عمار مولى بني هاشم، وأنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، وأبي عثمان النهدي، وعروة بن الزبير، وأبي قلابة، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** شعبة، وسفيان، وحماد بن سلمة، وعبد الوارث، وحماد بن زيد، وسفيان بن عيينة، وغيرهم.

---

(١) تاريخ الإسلام (١٣/ ٣٥٢).

(٢) سير أعلام النبلاء (٩/ ٩٨).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٤٧٢).

(٤) انظر ترجمته في: طبقات خليفة: ٢١٥، التاريخ الكبير ٦ / ٢٧٥، التاريخ الصغير ١ / ٣١٨، الجرح والتعديل ٦ / ١٨٦، تهذيب الكمال: ٩٦٩، تذهيب التهذيب ٣ / ٦١ / ٢، تاريخ الإسلام ٥ / ١١١، تذكرة الحفاظ ١ / ١٤٠، ميزان الاعتدال ٣ / ١٢٧، ١٢٩، العقد الثمين ٦ / ١٧٤، ١٧٥، تهذيب التهذيب ٧ / ٣٢٢، طبقات الحفاظ: ٥٨، خلاصة تذهيب الكمال: ٢٧٤، شذرات الذهب ١ / ١٧٦.

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٠١).

- **أخرج له:** البخاري في "التاريخ"، ومسلم في "غير الصحيح"، وأصحاب السنن الأربعة، وغيرهم[١].
- **من أقوال العلماء فيه:** قال عنه الذهبي: "الإمام، العالم الكبير[٢]"، وقال قال ابن معين: "ليس بشي[٣]"، وقال البيهقي: "ليس بالقوي، ولا يحتج بحديثه[٤]"، وقال الدارقطني: "ضعيف[٥]"، وقال بن حجر: "ضعيف[٦]".

ب)يُونُسَ بن عُبَيدٍ: سبقت ترجمته في الحديث السادس.

ثامنًا: (عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ): سبقت ترجمته في الحديث السادس.

تاسعًا: (أَبِي هُرَيْرَةَ): سبقت ترجمته في الحديث السادس.

❖ تخريج الحديث ودراسة طرقه:

قد تقدم بيان ذلك في الحديث السادس.

❖ الحكم على إسناد البيهقي:

إسناد البيهقي فيه علتان:

١- علي بن زيد، وهو ضعيف كما تقدم[٧].

٢- وعمار مولى بني هاشم، صدوق ربما أخطأ[٨].

فهو إذًا إسناد ضعيف.

❖ الحكم على متن الحديث:

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٤٠١).

(٢) سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٠٦).

(٣) الجرح والتعديل (١٨٦/٦).

(٤) السنن الكبرى (١٦٤/١).

(٥) العلل (٣٤٥٦).

(٦) التقريب ترجمة رقم (٤٧٣٤).

(٧) قد سبق بيانه في الحديث السادس.

(٨)قد سبق بيانه في الحديث السادس.

قد سبق بيانه في الحديث السادس.

❖ **بيقة الكلام على فوائد الحديث قد سبق بيانه في الحديث السادس.**

الحديث الثامن

قال الإمام البيهقي رحمه الله تعالى:

٥٦٣٣- أَخبَرنا أَبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بن أَحمَدَ بن إِسماعِيلَ البَزَّاز بِالطَّابِرَانِ، حَدَّثنا عَبدُ اللهِ بن أَحمَدَ بن مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بن إِسماعِيلَ الصَّائِغُ، حَدَّثنا رَوْحُ بن عُبَادَةَ، حَدَّثنا مُوسَى بن عُبَيدَةَ، أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بن خَالِدٍ، عَن عَبدِ اللهِ بن رَافِعٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضيَ الله عَنه، قَالَ: **قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: اليَوْمُ المَوْعُودُ يَوْمُ القِيَامَةِ، وَالشَّاهِدُ يَوْمُ الجُمُعَةِ، وَالمَشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةَ**[(١)].

❖ **ذكر موضع الأثر ووجه الدلالة منه:**

أورد الإمام البيهقي –رحمه الله تعالى– هذا الأثر في سننه الكبرى في (كتاب الجمعة)، والدلالة من الأثر على ترجمة الكتاب ظاهرة، حيث أنه فسر (الشاهد) يوم الجمعة.

❖ **ترجمة رجال السند:**

رجال هذا السند ثمانية، وهم:

أولًا: (أَبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بن أَحمَدَ بن إِسماعِيلَ البَزَّاز)[(٢)]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو محمَّد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو نصر البزاز، وقيل: البزار الطابراني[(٣)] الطوسي.
- **طبقته ووفاته:** ذكره الذهبي[(٤)] من رجال الطبقة السادسة والثلاثين، مات سنة (٣٥٨هـ).

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي(٣/ ١٧٠).

(٢) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء(١٢/ ٥٣٠)، وتاريخ جرجان للسهمي "ص٤٠٩"، والأنساب للسمعاني "١/ ٢٥١"، وتاريخ الإسلام (٨/ ١٢٧)، واللباب لابن الأثير "١/ ٥٨".

(٣) بفتح الطاء المهملة، والباء المنقوطة بواحدة بعد الألف، وفتح الراى وفي آخرها النون، نسبة إلي (طابَران)، إحدى بلدتي طوس. "الأنساب" (٤/ ٣).

(٤) تاريخ الإسلام (٨/ ١٢٧).

- **من شيوخه:** عبد الرحمن بن أحمد الطوسي، وعبد الله بن أحمد بن منصور القاضي الطوسي، ومحمَّد بن حبان الدارمي البستي صاحب الكتب المشهورة؛ إملاء، ومحمَّد بن عمر بن جميل أبي الأحرز الطوسي الأصم، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** البيهقي، حمزة السهمي، وعبد الوهاب بن منده، وغيرهم.
- **أخرج له:** البيهقي في مصنفاته "سننه الكبرى"، و"الصغرى"، و"الاعتقاد"، والحاكم في "المستدرك"، وغيرهم.
- **من أقوال العلماء فيه:** قال عنه الذهبي: "أبو نصر محمَّد بن أبي بكر أحمد الإسماعيلي الإمام، المحدث، صدر الكبراء ذو الجاه العريض، والرئاسة الكاملة بجرجان[١]"، وقال الحاكم: "الفقيه، المزكي، ثقة، وكان من بقية المشايخ بطوس ونواحيها، ومن أحسن الناس رعاية لأهل العلم والسر بها[٢]".

ثانيًا: (عَبدُ اللهِ بن أَحمَدَ بن مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ)[٣]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو أبو مُحَمَّد عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن منصور، القاضي، الطوسي، ثم البغدادي.
- **طبقته ووفاته:** ذكره الذهبي[٤] من رجال الطبقة الخامسة والثلاثين، مات سنة (٣٤٥هـ).
- **من شيوخه:**

مُحَمَّد بن إسماعيل الصائغ، وأبوبكر محمَّد بن إسحاق بن خزيمة، وغيرهم.

- **ومن تلاميذه:** أبو نصر مُحَمَّد البزاز، والحاكم، وغيرهما.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٧/ ٨٩).

(٢) المستدرك (١/ ٥٢٧/ ١٣٩٧).

(٣) انظر ترجمته في: "المستدرك" (١/ ٣٦٣/ ٩٠٤)، "مختصر تاريخ نيسابور" (٣٩/ أ)، "تاريخ دمشق" (٥٣/ ١٦٦)، "طبقات علماء الحديث" (٣/ ١٠٦)، "طبقات ابن الصلاح" (١/ ٤٠٦)، "تذكرة الحفاظ" (٣/ ٩١١)، "النبلاء" (١٥/ ٥٣٦)، "تاريخ الإسلام" (٢٥/ ٣٢٤)، "الوافي بالوفيات" (٨/ ١٨٨)، "طبقات السبكي" (٣/ ٥٧)، والإسنوي (٢/ ٦١)، "العقد المذهب" (٧٤٦)، "طبقات الحفاظ" (٨٤٣).

(٤) تاريخ الإسلام (٧/ ٨١٨).

- **أخرج له:**

البيهقي في مصنفاته "السنن الكبرى" و "الصغرى" و "وشعب الإيمان"، والحاكم في "المستدرك" وغيرهم.

- **من أقوال العلماء فيه:**

قال عنه الحاكم: "لفقيه الحافظ، وقال: كان من الزهاد[١]"، وقال الذهبي: "الشيخ الإمام الحافظ الناقد الأديب، بالغ الحاكم في تعظيمه، وقال مرة: الأديب الفقيه الشافعي، ذو الفنون والفضائل[٢]".

ثالثًا: (مُحَمَّدُ بن إسماعِيلَ الصَّائِغُ)[٣]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو مُحَمَّد بن إسماعيل بن سالم، أبو جعفر القرشي، الصائغ، العباسي، مولى المهدي، البغدادي، نزيل مكة.
- **طبقته ووفاته:** ذكره بن حجر[٤] من الحادية عشرة، مات سنة (١٧٦هـ).
- **من شيوخه:**

أبوه، وأبو أسامة، وأبو داود الحفري، وروح بن عبادة، وغيرهم.

- **ومن تلاميذه:**

موسى بن هارون الحافظ، ويحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، وأبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن العسكري، وغيرهم.

- **أخرج له:** أبو داود في "سننه"، والبيهقي في "السنن الكبرى"، وغيرهما.

---

(١) المستدرك (١/ ٣٦٣/ ٩٠٤).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٧/ ٨٩).

(٣) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٠٨٤، وثقات ابن حبان: ١٣٣/٩، والسابق واللاحق: ١٨٠، والمعجم المشتمل، الترجمة ٧٦٤، والمنتظم لابن الجوزي: ١٠٤/٥، وسير أعلام النبلاء: ١٦١/١٣، وتذهيب التهذيب ٣/الورقة ١٨٩، ونهاية السول، الورقة ٣١٦، وتهذيب التهذيب: ٥٨/٩، والتقريب: ١٤٥/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٠٥٦، وشذرات الذهب: ١٧٠/٢ وتهذيب الكمال ٤٧٥/٢٤ (٥٠٦٣) . والمنتظم لابن الجوزي ٢٧٩/١٢.

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٤٦٨).

- **من أقوال العلماء فيه:**

قال عنه الذهبي: "الإمام، المحدث، الثقة، شيخ الحرم[١]"، وذكره بن حبان في الثقات[٢]، وقال بن حجر: "صدوق[٣]".

رابعًا: (رَوْحُ بن عُبَادَةَ)[٤]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** روح بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو، أبو مُحَمَّد القيسي، البصري؛ من قيس بن ثعلبة.
- **طبقته ووفاته:** ذكره بن حجر[٥] من التاسعة، مات سنة (٢٠٥هـ).
- **من شيوخه:** ابن عون، وهشام بن حسان، وأشعث بن عبد الملك الحمراني، وعوف الأعرابي، وموسى بن عبيدة، وغيرهم.

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١٣/١٦١.

(٢) الثقات لابن حبان(ص: ٢).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٤٦٨).

(٤)انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد: ٧ / ٢٩٦، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ١٦٨، وتاريخ الدارمي: الترجمة ٣٣٢، وطبقات خليفة: ٢٢٦، وتاريخه: ١٧٦، وعلل أحمد: ١ / ٥٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ١٠٥٢، وتاريخه الصغير: ٢ / ٣٠٤، والكنى لمسلم: الورقة ٩٧، وثقات العجلي: الورقة ١٦، وسؤالات الآجري لابي داود: ٣ / ٢٢٤، ٤، والمعرفة والتاريخ: ١ / ٤٣٩، ٧١٥، ٢ / ٦١، ٣ / ٣٥٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٥١٦، وتاريخ واسط: ١٢١، ١٢٧، ٢٦٥، ٢٦٨، وضعفاء العقيلي: الورقة ٦٨، والجرح التعديل: ٣ / الترجمة ٢٢٥٥، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٣٢، ووفيات ابن زبر: الورقة ٦٤، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٣٦٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٨، وتاريخ بغداد: ٨ / ٤٠١، وموضح أوهام الجمع والتفريق: ٢ / ٩٥، والسابق واللاحق: ٢٠٠، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٧، والجمع لابن القيسراني: ١ / ١٣٧، ومعجم البلدان: ٤ / ٥٢٣، وتاريخ الاسلام: الورقة ٢٥ (آيا صوفيا ٣٠٠٧)، وسير أعلام النبلاء:٩ / ٤٠٢، وتذكرة الحفاظ: ١ / ٣٤٩، والعبر: ١ / ٣٤٧، والكاشف: ١ / ٣١٣، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ٢٢٩، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٢٨٠٢، والمغني: ١ / الترجمة ٢١٤٠، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢٨، وشرح علل الترمذي: ٤٠٣، ونهاية السول: الورقة ٩٨، وتهذيب التهذيب: ٣ / ٢٩٣، ومقدمة الفتح: ٤٠٠، وطبقات المفسرين: ١ / ١٧٣، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٠٨٢، وشذرات الذهب: ٢ / ١٣.

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢١١).

- **ومن تلاميذه:** علي، وأحمد، وإسحاق، وابن نمير، وبندار، وغيرهم.
- **أخرج له:** أصحاب الكتب الستة، وغيرهم.
- **من أقوال العلماء فيه:** قال عنه علي بن المديني: "نظرت لروح بن عبادة في أكثر من مائة ألف حديث، كتبت منها عشرة آلاف[١]"، وقال الذهبي: " الحافظ، الصدوق، الإمام[٢]"، وقال بن حجر: " ثقة فاضل له تصانيف[٣]".

خامسًا: (مُوسَى بن عُبَيدَةَ)[٤]:

---

(١) تاريخ بغداد ٨ / ٤٠١.

(٢) سير أعلام النبلاء(٩/ ٤٠٢).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢١١).

(٤) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد: ٩ / الورقة ٢٤٢، وتاريخ الدوري: ٢ / ٥٩٣، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٧٣٢، وابن طهمان، الترجمة ٧٧، وابن الجنيد، الترجمتان ٢٩٧، ٤٨٣، وابن محرز، الترجمتان ١٧٨، ١٨٤، وابن طالوت، الورقة ٢، وتاريخ خليفة: ٤٢٧، وطبقاته: ٢٧٢، وعلل ابن المديني: ٧١، ٩٧، وعلل أحمد: ١ / ٣٧٨، و٢ / ٢٠٨، ٢٩٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ١٢٤٢، وتاريخه الصغير: ٢ / ٩٣، وضعفاؤه الصغير، الترجمة ٣٤٥، وترتيب علل الترمذي الكبير، الورقة ٢٠، واحوال الرجال للجوزجاني، الترجمة ٢٠٨، والكنى لمسلم، الورقة ٨٥، وابو زرعة الرازي، ٥٦٠، ٦٥٨، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٥١١، ٥٣٨، و٢ / ١٦٩، و٣ / ٤٠٢، والترمذي (١١٦٧، ٣٠٣٩، ٣٢٥٥) ، والكنى للدولابي: ٢ / ٧٢، وضعفاء العقيلي، الورقة ٢٠٥، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٦٨٦، والمجروحين لابن حبان: ٢ / ٢٣٤، والكامل لابن عدي: ٣ / الورقة ١٣١، وضعفاء الدارقطني، الترجمة ٥١٧، وسننه: ١ / ٣٥١، والمؤتلف له: ٣ / ١٥٠٣، وضعفاء أبي نعيم، الترجمة ٢٠٢، والسابق واللاحق: ٣٢٨، وموضح أوهام الجمع والتفريق: ٢ / ٤٠٢، والمحلى: ٢ / ٢٤٧ و٨ / ٨٨، واكمال ابن ماكولا: ٦ / ٤٦، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ١٥٨، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٨١٠، وديوان الضعفاء، الترجمة ٤٢٩٣، والمغني: ٢ / الترجمة ٦٥٠٩، والعبر: ١ / ٢٢١، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٨٢، ورجال ابن ماجة، الورقة ١٠ والمشتبه: ٤٣٩، وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٨٨٩٥، والكشف الحثيث، الترجمة ٧٩٦، ونهاية السول، الورقة ٣٩٢، والتوضيح: ٢ / ٢٧٨، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٣٥٦ – ٣٦٠، والتقريب: ٢ / ٢٨٦ والتبصير: ٣ / ٩١٦، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٢٩١، وشذرات الذهب: ١/ ٢٣٥.

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو بن الحارث الربذي، أبو عبد العزيز المدني، أخو عبد الله بن عبيدة، ومُحَمَّد بن عبيدة، ينتسبون إلى اليمن، والناس ينسبونهم إلى الولاء.
- **طبقته ووفاته:** ذكره بن حجر[١] من صغار السادسة، مات سنة (١٥٣هـ).
- **من شيوخه:** أبان بن صالح، وإبراهيم بن عبد الله بن حنين، وإياس بن سلمة بن الأكوع، وأيوب بن خالد، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** ابن أخيه بكار بن عبد الله بن عبيدة الربذي، وبهلول بن مورق، وجعفر بن عون، وحماد بن عيسى الجهني، وروح بن عبادة، وغيرهم.
- **أخرج له:** الترمذي، وابن ماجه في "سننيهما"، والبيهقي في" السنن الكبرى"، وغيرهم.
- **من أقوال العلماء فيه:** قال عنه البخاري: "منكر الحديث[٢]"، وقال بن سعد: "ثقة كثير الحديث وليس بحجة[٣]"، وقال بن حجر: "ضعيف ولا سيما في عبد الله ابن دينار[٤]".

سادسًا: (أَيُّوبُ بن خَالِدٍ)[٥]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر، الأنصاري، المدني، نزيل برقة، ويعرف بأيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري، وأبو أيوب جده لأمه عمرة.
- **طبقته ووفاته:** ذكره بن حجر[٦] من الرابعة، مات سنة (٩١هـ).

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٥٥٢).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٢٩١).

(٣) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٥٣).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٥٢).

(٥) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير: ١ / ٣٣٢، ٣٣٣، الجرح والتعديل: ٢ / ١٤٠ -١٤١، تهذيب الكمال: خ: ٦٤، تذهيب التهذيب: خ: ١ / ٤٢ -٤٣، الوافي بالوفيات: ٦ / ١٥٢، العقد الثمين: ٣ / ٢٦٧، تهذيب التهذيب: ١ / ١٧٤، خلاصة تذهيب الكمال: ٢٣.

(٦) تقريب التهذيب (ص: ١١٨).

- **من شيوخه:**

أبوه، وجابر، وزيد بن خالد الجهني، وعبد الله بن رافع مولى أم سلمة، وغيرهم.

- **ومن تلاميذه:** عمر مولى غفرة، وإسماعيل بن أمية، وموسى بن عبيدة، ويزيد بن أبي حبيب، وغيرهم.
- **أخرج له:** مسلم في "صحيحه"، والترمذي، والنسائي في "سننهما"، وبن خزيمه في "صحيحه"، والحاكم في "مستدركه".
- **من أقوال العلماء فيه:** ترجمه ابن أبي حاتم[١] ولم يحك فيه جرحًا ولا تعديلًا، وكذلك الذهبي[٢]، فهو على ذلك مجهول الحال، وذكره بن حبان في الثقات[٣]، وقال بن حجر: "فيه لين[٤]".

سابعًا: (عَبدِ اللهِ بن رَافِعٍ)[٥]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** عبد الله بن رافع المخزومي، أبو رافع المدني مولى أم سلمة، زوج النبي ﷺ.
- **طبقته ووفاته:** ذكره بن حجر[٦] من الثالثة، مات سنة (١١١هـ).

---

(١) الجرح والتعديل (١/ ١/ ٢٤٥).

(٢) تاريخ الإسلام (٦/١٠٦٤).

(٣) الثقات لابن حبان (ص: ٢).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ١١٨).

(٥) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد: ٥ / ٢٩٧، وتاريخ الدوري: ٢ / ٣٠٥، وطبقات خليفة: ٢٤٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٢٤٤، والكنى لمسلم، الورقة ٣٦، وثقات العجلي، الورقة ٢٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٣٠، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٢٤٧، وثقات ابن حبان، ٥ / ٣٠٣١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٩١، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٧٢، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٧٣٥، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٤٣، ومعرفة التابعين، الورقة ٢٤، وتاريخ الاسلام: ٤ / ١٣٦، و٥ / ٢٢، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢٦٥، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٢٠٦، وتقريب التهذيب: وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٤٨٢.

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٣٠٢).

- **من شيوخه:** حجاج بن عمرو بن غزية الأنصاري، وغزية بن الحارث، والد عمارة بن غزية، وأبي هريرة، ومولاته أم سلمة، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** أسامة بن زيد الليثي، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وأفلح بن سعيد القبائي، وأيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري، وغيرهم.
- **أخرج له:** الجماعة سوى البخاري.
- **من أقوال العلماء فيه:** قال العجلي(١)، وأبو زرعة(٢)، والنسائي: "ثقة(٣)"، وقال بن سعد: "كان ثقة كثير الحديث(٤)"، وذكره ابن حبان في "الثقات(٥)"، وقال بن حجر: "ثقة(٦)".

ثامنًا: (أَبِي هُرَيْرَةَ –رضي الله عنه–): سبقت ترجمته في الحديث السادس.

❖ **تخريج الحديث ودراسة طرقه:**

قد تقدم بيان ذلك في الحديث السادس.

❖ **الحكم على إسناد البيهقي:**

إسناد البيهقي فيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف(٧)، فهو إذًا إسناد ضعيف.

❖ **الحكم على متن الحديث:**

قد سبق بيانه في الحديث السادس.

❖ **بيقة الكلام على فوائد الحديث قد سبق بيانه في الحديث السادس.**

---

(١) الثقات للعجلي، (ص:٢٩).

(٢) الجرح والتعديل: ٥/ الترجمة ٢٤٧.

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤/ ٤٨٦).

(٤) الطبقات الكبرى: (٢٩٧/٥).

(٥) الثقات لابن حبان، ٥ / ٣٠٣١.

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٣٠٢).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ١١٨).

الحديث التاسع

قال الإمام البيهقي رحمه الله تعالى:

٥٦٣٤- أَخبَرنا أَبو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ، وَأَبو عَبدِ اللهِ إِسْحَاقُ بن مُحَمَّدِ بن يُوسُفَ السُّوسِيُّ، وَأَبو عَبدِ الرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بن الحُسَيْنِ السُّلَمِيُّ قَالُوا: حَدَّثنا أَبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بن يَعقُوبَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بن خَالِدِ بن خُلَيٍّ الحِمْصِيُّ، حَدَّثنا بِشْرُ بن شُعَيْبِ بن أَبِي حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي شُعَيْبٌ، عَن أَبِي الزِّنَادِ عَبدِ اللهِ بن ذَكْوَانَ المَدَنِيّ، عَن عَبدِ الرَّحمَنِ بن هُرْمُزَ الأَعْرَجِ مَوْلَى رَبِيعَةَ بن الحَارِثِ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ عَن مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: **نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، ثُمَّ هَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدَانَا اللهُ لَهُ، وَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، اليَهُودُ غَدًا، وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ.**

رَواه البُخاري في «الصحيح»، عَن أَبِي اليَمَانِ عَن شُعَيْبِ بن أَبِي حَمْزَةَ[1].

❖ ذكر موضع الحديث ووجه الدلالة منه:

أورد الإمام البيهقي –رحمه الله تعالى–هذا الحديث في سننه الكبرى في (كتاب الجمعة)، والدلالة من الحديث على ترجمة الكتاب ظاهرة، حيث ذكر في الحديث أن الله هدانا ليوم الجمعة، بينهما اختلف فيه من قبلنا، فدل ذلك على فضل هذا اليوم.

❖ ترجمة رجال السند:

رجال هذا السند ثمانية، وهم:

أولًا: (أَبو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ، وَأَبو عَبدِ اللهِ إِسْحَاقُ بن مُحَمَّدِ بن يُوسُفَ السُّوسِيُّ، وَأَبو عَبدِ الرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بن الحُسَيْنِ السُّلَمِيُّ):

أ) : (**عَبدِ اللهِ الحَافِظُ**): سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي (٣/ ١٧٠).

ب): (**أَبو عَبدِ اللهِ إِسْحَاقُ بن مُحَمَّدِ بن يُوسُفَ السُّوسِيُّ**)[١]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو إسحاق بن مُحَمَّد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن إسحاق بن يوسف، أبو عبد الله السوسي، النيسابوري[٢].
- **طبقته ووفاته:** ذكره الذهبي[٣] من رجال الطبقة الثانية والأربعين، مات سنة (٤١٠هـ).
- **من شيوخه:** أحمد بن مُحَمَّد بن عبدوس العَنَزِي، ومحمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله المشهور بالجمال نزيل سمرقند، ومحمَّد بن المؤمل بن الحسن النيسابوري، ومحمَّد بن يعقوب ابن يوسف الأصم، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** أبو بكر البيهقي من أصل كتابه، وأكثر الرواية عنه في تصانيفه، ومُحَمَّد بن الحسين، المعروف بابن الفراء، وغيرهم.
- **أخرج له:** البيهقي في مصنفاته: "سننه الكبرى"، و"الصغرى" و"الخلافيات"، و"القضاء والقدر"، و"القراءة خلف الإمام"، و"المدخل إلي السنن"، و"الدلائل"، وغيرهم،
- **من أقوال العلماء فيه:** قال أبو بكر الخطيب: "أبو عبد الله النيسابوري قدم بغداد وحدث بها عن أبي العباس الأصم[٤]"، قال عبد الغافر الفارسي: "أبو عبد الله السوسي العدل الثقة الرضا من نبلاء الرجال وكبار الصالحين والمعتمدين في الحديث والمشهورين بين أهله، وبيته

---

(١) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٦/ ٤٠٣)، والمنتخب من السياق (٣٧٧)، وتاريخ الإسلام (٢٨/ ٣٩٨)، والسنن الكبرى (١/ ٣٨).

(٢) فائدة: وقد ورد هذا الاسم في مصنفات البيهقي: أبو عبد الله إسحاق بن أبي سعيد السوسي، وورد: أبو عبد الله إسحاق بن مُحَمَّد بن يوسف بن يعقوب السوسي، وورد: أبو عبد الله إسحاق بن مُحَمَّد بن يوسف السوسي، وورد: إسحاق بن مُحَمَّد بن يوسف بن يعقوب أبو عبد الله السوسي، وورد: أبو عبد الله السوسي، انظر: (إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي، ص:١١٢).

(٣) تاريخ الإسلام (٩/ ٢٦٨).

(٤) تاريخ بغداد (٧/ ٤٤٨).

بيت العدالة والحديث، وهذا أبو عبد الله كان محدث وقته[١]"، وقال الذهبي: "أبو عبد الله السوسي النيسابوري كان ثقة رضيا صالحا نبيلًا[٢]".

ج): (أَبو عَبدِ الرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بن الحُسَيْنِ السُّلَمِيُّ)[٣]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد بن موسى بن خالد بن سالم بن زاوية ابن سعيد بن قبيصة بن سراق الأزدي أبا، السلمي جدا، أبو عبد الرحمن النيسابوري، الصوفي، صاحب التصانيف[٤].
- **طبقته ووفاته:** ذكره الذهبي[٥] من رجال الطبقة الثانية والعشرين، مات سنة (٤١٢هـ).
- **من شيوخه:** أبوه، وجده ابن نجيد، وأبي عبد الله الصفار، وأبي العباس الأصم، ومُحَمَّد بن يعقوب الحافظ، وأبي إسحاق الحيري، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** البيهقي، وأحمد بن عبد الملك النيسابوري الصوفي، وأحمد بن علي، أبو بكر الشيرازي الأديب النحوي، وغيرهم.
- **أخرج له:** البيهقي في "سننه الكبرى"، والحاكم في "تاريخه"، وغيرهما.

---

(١) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (ص ١٥٦).

(٢) تاريخ الإسلام (٩/ ٢٦٧، ٢٦٨).

(٣) انظر ترجمته في: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (ص ١٩، رقم ٤)، مختصر تاريخ الحاكم (ص ١٠٤)، تاريخ بغداد (٣/ ٤٢)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٤٧)، تاريخ الإسلام (٩/ ٢٠٨)، العبر في خبر من غبر (٣/ ١١١)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٤٦)، المغني في الضعفاء (٢/ ٥٧١)، شذرات الذهب (٣/ ١٩٦)، اللباب في تهذيب الأنساب (٢/ ١٢٩)، النجوم الزاهرة (٤/ ٢٥٦)، كشف الظنون (٢/ ١١٨٣)، الكامل في التاريخ (٨/ ١٣٦)، لسان الميزان (٧/ ٩٢)، ميزان الاعتدال (٣/ ٥٢٣)، مرآة الجنان (٣/ ٢٦)، طبقات الشافعية الكبرى (٤/ ١٤٣)، طبقات الحفاظ (ص ٤١١)، طبقات المفسرين للداودي (ص ١٠١).

(٤) فائدة: ورد هذا الاسم في مصنفات البيهقي: أبو عبد الرحمن مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد بن موسى السلمي، وورد: أبو عبد الرحمن السلمي مُحَمَّد بن الحسين، وورد: مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد بن موسى السلمي، وورد: أبو عبد الرحمن السلمي، انظر: (إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي، ص: ٤٢٨).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٤٧).

- **من أقوال العلماء فيه:** قال عنه الذهبي: "الإمام، الحافظ، المحدث، شيخ خراسان وكبير الصوفية ..وما هو بالقوي في الحديث[١]"، وقال الخليلي: "ثقة متفق عليه، من الزهاد[٢]"، قال عبد الغافر :"حدث أكثر من أربعين سنة إملاءً وقراءة، وكتب الحديث بنيسابور، ومرو، والعراق، والحجاز، وانتخب عليه الحفاظ الكبار[٣]، وقال الخطيب في تاريخه: "قال لي مُحَمَّد بن يوسف النيسابوري القطان: كان السُلمي غير ثقة ، وكان يضع للصوفية[٤]"، وقال البيهقي: "مثله إن شاء الله لا يتعمد [الكذب] ونسبه إلى الوهم وكان إذا حدّث عنه يقول: حدثني أبو عبد الرحمن السلمي من أصل كتابه[٥]".

ثانيًا: (أَبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بن يَعقُوبَ): سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

ثالثًا: (مُحَمَّدُ بن خَالِدِ بن خُلَيٍّ الحِمْصِيُّ)[٦]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو مُحَمَّد بن خالد بن خلي أبو الحسين الحمصي.
- **طبقته ووفاته:** ذكره بن حجر[٧] من الحادية عشرة، مات سنة (٢٦١هـ).
- **من شيوخه:** أبوه، وأحمد بن خالد الوهبي، وأبي اليمان، وبشر بن شعيب، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** النسائي، وحاجب بن أركين، وأبو عوانة، وأبو العباس الأصم، وغيرهم.
- **أخرج له:** النسائي في "السنن"، والبيهقي في "السنن الكبرى"، وغيرهما.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٤٧).

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ٤٢).

(٣) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (ص: ١٩).

(٤) تاريخ بغداد (٣/ ٤٢).

(٥) شيوخ البيهقي في السنن الكبرى (ص: ٦٣).

(٦) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٣٤٣، والمعجم المشتمل، الترجمة ٨٠٨، وإكمال ابن ماكولا: ٢ / ١١٣، وسير أعلام النبلاء: ١٠ / ٦٤١، والكاشف: ٣ / الترجمة ٤٨٨٨، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٢٠٠، ونهاية السول، الورقة ٣٢٤، وتذهيب التهذيب: ٩ / ١٤٠، والتقريب: ٢ / ١٥٧، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦١٧٨.

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٤٧٦).

- **من أقوال العلماء فيه:** قال النسائي: "ثقة[١]"، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "صدوق[٢]"، وقال الدارقطني: "ليس به بأس[٣]"، وقال الذهبي: "الإمام، العالم، الحجة[٤]"، وقال ابن حجر: "صدوق[٥]".

رابعًا: (بِشْرُ بن شُعَيْبِ بن أَبِي حَمْزَةَ)[٦]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هوبشر بن شعيب بن أبي حمزة دينار، أبو القاسم الحمصي.
- **طبقته ووفاته:** ذكره بن حجر[٧] من كبار العاشرة، مات سنة (٢١١هـ).
- **من شيوخه:** روى عن أبيه بس[٨].
- **ومن تلاميذه:** أحمد بن حنبل، وعمران بن بكار، والبخاري في غير " الصحيح "، وهو والترمذي والنسائي بواسطة، ومُحَمَّد بن يحيى الذهلي، ومُحَمَّد بن خالد بن خلي، وغيرهم.
- **أخرج له:** البخاري في "غير الصحيح"، والترمذي والنسائي في "سننهما"، والبيهقي في "السنن الكبرى"، وغيرهم.
- **من أقوال العلماء فيه: قال بن سعد:** "وقد كتبوا عنه[٩]"، وقال الذهبي: "صدوق أخطأ ابن حبان يذكره في الضعفاء، وعمدته أن البخاري قال: تركناه، كذا نقل فوهم على

---

(١) المعجم المشتمل، الترجمة ٨٠٨.

(٢) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٣٤٣.

(٣) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٣٤٣.

(٤) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٤١).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٧٦).

(٦) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٣٤٣، والطبقات الكبرى (٧/ ٣٣٠)، وتاريخ الإسلام (٥/ ٢٨٢)، ميزان الاعتدال (١/ ٣١٨)، تقريب التهذيب (ص: ١٢٣).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ١٢٣).

(٨) تاريخ الإسلام (٥/ ٢٨٢).

(٩) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٣٠).

البخاري، إنما قال البخاري: تركناه حيا سنة اثنتي عشرة ومائتين[١]"، وقال بن حجر: "ثقة[٢]".

خامسًا: (أَبِي شُعَيْبٌ)[٣]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** شعيب بن أبي حمزة دينار مولى بني أمية أبو بشر الحمصي.
- **طبقته ووفاته:** ذكره بن حجر[٤] من السابعة، مات سنة (١٦٢هـ).
- **من شيوخه:** أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، ونافعا، وعكرمة بن خالد، ومُحَمَّد بن المنكدر، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** ابنه، بشر، وبقية، والوليد بن مسلم، ومُحَمَّد بن حمير، وأبو حيوة شريح بن يزيد، وغيرهم.
- **أخرج له:** الجماعة.
- **من أقوال العلماء فيه:** قال عنه الذهبي: "الإمام، الثقة، المتقن، الحافظ[٥]" وقال بن حجر: "ثقة عابد قال ابن معين من أثبت الناس في الزهري[٦]".

سادسًا: (أَبِي الزِّنَادِ عَبدِ اللهِ بن ذَكْوَانَ المَدَنِيّ)[٧]:

---

(١) ميزان الاعتدال (١/ ٣١٨).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ١٢٣).

(٣) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد: ٧ / ٤٦٨، مشاهير علماء الأمصار: ١٨٢، تهذيب الكمال: خ: ٥٨٦، تذهيب التهذيب: خ: ٢ / ٧٩، تذكرة الحفاظ: ١ / ٢٢١ -٢٢٢، عبر الذهبي: ٢ / ٢٤٢، سير أعلام النبلاء (٧/ ١٨٧)، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٣٥١ - ٣٥٢، طبقات الحفاظ: ٩٤، خلاصة تذهيب الكمال: ١٦٦، شذرات الذهب: ١ / ٢٥٧ - ٢٥٨.

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٧).

(٥) سير أعلام النبلاء (٧/ ١٨٧).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٧).

(٧) انظر ترجمته في: طبقات خليفة ٢٥٩، التاريخ الكبير ٥ / ٨٣، التاريخ الصغير ٢ / ٢٧، الجرح والتعديل ٥ / ٤٩، تهذيب الكمال ٦٧٩، تذهيب التهذيب ٢ / ١٤٢ / ٢، تاريخ الإسلام ٥ / ٢٦٥، ميزان الاعتدال ٢ / ٤١٨، ٤٢٠، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٠٣، خلاصة تذهيب الكمال ١٩٦، شذرات الذهب ١ / ١٨٢، تهذيب ابن عساكر

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد، مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة، امرأة عثمان بن عفان، وقيل: مولى عائشة بنت شيبة بن ربيعة، وقيل: مولى عائشة بنت عثمان بن عفان، وقيل: مولى آل عثمان.
- **طبقته ووفاته:** ذكره بن حجر[١] من الخامسة، مات سنة (١٣٠هـ).
- **من شيوخه:** أنس بن مالك، وأبي أمامة بن سهل، وأبان بن عثمان، وعروة، وابن المسيب، وخارجة بن زيد، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وعبيد بن حنين، وعلي بن الحسين، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، والقاسم بن مُحَمَّد، وعبد الرحمن الأعرج، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** ابنه؛ عبد الرحمن، وموسى بن عقبة، وابن أبي مليكة، وغيرهم.
- **أخرج له:** الجماعة.
- **من أقوال العلماء فيه:** قال أبو حنيفة: "رأيت ربيعة وأبا الزناد، وكان أبو الزناد أفقه الرجلين[٢]"، قال أحمد بن حنبل: "هو أعلم من ربعية، قال: وكان سفيان يسمي أبا الزناد أمير المؤمنين في الحديث[٣]"، وقال بن حجر: " ثقة فقيه[٤]".

سابعًا: (عَبدِ الرَّحمَنِ بن هُرْمُزَ الأَعْرَجِ)[٥]:

---

٧ / ٢٧٩، ٢٨٠، تقريب التهذيب (ص: ٣٠٢).

(١) تقريب التهذيب (ص: ٣٠٢).

(٢) تاريخ الإسلام (٣/ ٦٧٨).

(٣) الجرح والتعديل ٥ / ٤٩.

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٣٠٢).

(٥) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥ / ٢٨٣، طبقات خليفة: ٢٣٩، التاريخ الكبير ٥ / ٣٦٠، التاريخ الصغير ١ / ٢٨٣، تاريخ الفسوي ٢ / ٧٣٧، الجرح والتعديل ٥ / ٢٩٧، اللباب ١ / ٧٥، تهذيب الأسماء واللغات ١ / ٣٠٥، ٣٠٦، تهذيب الكمال: ٨٢٤، تذهيب التهذيب ٢ / ٢٣٢ / ٢ تاريخ الإسلام ٤ / ٢٧٥، تذكرة الحفاظ ١ / ٩٧، طبقات القراء للذهبي ١ / ٦٣، مرآة الجنان ١ / ٣٥٠، طبقات القراء ١ / ٣٨١، تهذيب التهذيب ٦ / ٢٩٠، النجوم الزاهرة ١ / ٢٧٦، طبقات الحفاظ: ٣٨، بغية الوعاة ٢ / ٩١، خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٦، شذرات الذهب ١ / ١٥٣.

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو عبد الرحمن بن هرمز المدني، الأعرج، مولى مُحَمَّد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم.
- **طبقته ووفاته:** ذكره بن حجر[١] من الثالثة، مات سنة (١١٧هـ).
- **من شيوخه:** أبو هريرة، وأبو سعيد، وعبد الله بن مالك بن بحينة، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** الزهري، وأبو الزناد، وصالح بن كيسان، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعبد الله بن لهيعة، وغيرهم.
- **أخرج له:** الجماعة.
- **من أقوال العلماء فيه:** قال عنه الذهبي: "الإمام، الحافظ، الحجة، المقرئ[٢]"، وذكره بن حبان في "الثقات[٣]"، وقال بن حجر: "ثقة ثبت عالم[٤]".

ثامنًا: (أَبَو هُرَيْرَةَ –رضي الله عنه–): سبقت ترجمته في الحديث السادس.

❖ تخريج الحديث:

هذا الحديث رواه عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وهمام بن منبه، وعقبة بن أبي حسناء، وعطاء بن يسار، وزياد مولى بني مخزوم، كلهم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١) أما طريق (الأعرج عن أبي هريرة):

فأخرجه البخاري في صحيحه (٨٧٦) عن أبي اليمان، عن شعيب، (ح) وأخرجه أبو عوانة في المستخرج (٢٥٣٣) عن أبي الجماهر مُحَمَّد بن عبد الرحمن الحمصي، ومُحَمَّد بن حيويه، عن أبي اليمان، عن شعيب، (ح) وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥٦٣٤) عن أبي عبد الرحمن مُحَمَّد بن الحسين السلمي عن أبي العباس مُحَمَّد بن يعقوب، عن مُحَمَّد بن خالد بن خلي الحمصي، عن بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبي شعيب، عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني.

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٢).

(٢) تاريخ الإسلام ٤ / ٢٧٥.

(٣) الثقات لابن حبان (ص: ٢).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٢).

ورد الحديث من طريق (الأعرج عن أبي هريرة) بلفظ واحد في جميع الروايات السابقة.

٢) وأما طريق (همام بن منبه عن أبي هرير):

فأخرجه البخاري في صحيحه (٦٦٢٤) عن إسحاق بن إبراهيم، (ح) وأخرجه مسلم في صحيحه (٨٥٥) عن مُحَمَّد بن رافع، (ح) وأخرجه أبو عوانة في المستخرج (٢٥٣٥) عن أحمد بن يوسف السلمي، **كلهم (إسحاق، ومُحَمَّد، وأحمد السلمي) عن عبد الرزاق عنه به.**

وورد الحديث من طريق (همام عن أبي هريرة) بلفظ واحد في جميع الروايات السابقة.

٣) وأما طريق (عقبة عن أبي هريرة):

فأخرجه بن عساكر في معجمه (١١٠١) عن مُحَمَّد بن أحمد أبو عبد الله بن أبي نصر الطوسي، عن الحسين بن أحمد النعالي، عن مُحَمَّد بن عبد الملك الدقيقي الواسطي، عن فرقد بن الحجاج.

وورد الحديث من هذا الطريق الجزء الأول من الحديث.

٤) وأما طريق (عطاء عن أبي هريرة):

فأخرجه البزار في مسنده (٨٧١٦) عن علي بن قرة، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن أسلم.

وورد الحديث من هذا الطريق بدون لفظة (بيد أنهم أوتوا الكتاب).

٥) وأما طريق (زياد عن أبي هريرة):

فأخرجه أحمد في مسنده (١٠٥٤٨) عن يزيد، عن إسماعيل، (ح) وأخرجه البزار في مسنده (٩٦٧١) عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي.

وورد الحديث من طريق (زياد عن أبي هريرة) بزيادة في اللفظ وهي: " أول زمرة من أمتي يدخلون الجنة سبعون ألفا لا حساب عليهم، صورة كل رجل منهم على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم على أشد ضوء كوكب في السماء، ثم هم بعد ذلك منازل" في رواية إسماعيل.

تنبيه: لهذا الحديث طرق أخرى غير الطرق التي ذكرتُها هنا، وأيضًا فإن للطرق الخمسة المذكورة هنا أسانيد أخرى تتفرع عنها غير الأسانيد التي ذكرتُها، ولا مجال لاستقصاء جميع ذلك في هذا البحث.

❖ دراسة الطرق السابقة:

أما الطريق الأول فرجال أسانيده ثقات إلا أن فيه: مُحَمَّد بن خالد الحمصي، وهو صدوق[١].

والحاصل أن طريق عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قد أخرج الإمام البخاري في صحيحه له طرق أخرى.

وأما الطريق الثاني فرجال أسانيده كلهم ثقات في البخاري ومسلم.

والحاصل أن أصح الأسانيد المذكورة لطريق همام ما رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما.

وأما الطريق الثالث فرجال أسانيده ثقات إلا أن فيه: مُحَمَّد بن عبد الملك، وهو صدوق[٢].

والحاصل أن طريق عقبة سنده حسن لتفردها برواية مُحَمَّد بن عبد الملك، وهو صدوق كما سبق.

وأما الطريق الرابع فرجال أسانيده ثقات.

وأما الطريق الخامس فرجال أسانيده ثقات إلا أن فيه زياد المخزومي، وهو مجهول[٣].

والحاصل أن طريق زياد ضعيف، لجهالة زياد المخزرمي.

❖ **الحكم على إسناد البيهقي:**

إسناد البيهقي رجاله كلهم ثقات، فهو إذًا إسناد صحيح.

❖ **الحكم على متن الحديث:**

الحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه (٨٧٦)، فالمتن إذًا صحيح.

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٤٧٦).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٤).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٢١).

❖ **شرح الألفاظ الغريبة:**

(**بَيْدَ**): بفتح الباء الموحدة، وإسكان المثناة تحت-بمعنى: غير، وعلى، وأجل، ذكر أبو عبيد هذه المعاني الثلاثة، وصحح النووي هذه الأقوال(١).

❖ **الأحكام الفقهية والفوائد:**

١- " نحن الآخرون " أي: في الدنيا ، و " السابقون يوم القيامة " فإن مُحَمَّدا ﷺ وأمته يحشرون قبل سائر الأمم ، ويمرون على الصراط أولا ، ويقضي لهم قبل سائر الخلائق ، ويتقدمون في دخول الجنة(٢).

٢- "فهدانا الله"، قال السندي: الفاء للتعليل، وهو علة لكونهم أول الناس دخولا للجنة(٣).

٣-قوله: (هذا يومهم الذي فرض عليهم)، يريد أن المفروض على اليهود والنصارى نسك يوم الجمعة وتعظيمه، فاختلفوا فيه، فمالت اليهود إلى يوم السبت لأنهم زعموا أنه يوم قد فُرغ فيه من خلق الخلق، قالوا: فنحن نستريح فيه عن العمل ونشتغل بالعبادة والشكر لله عز وجل، وذلك معنى قوله عز وجل: {إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه} والمعنى أنهم ألزموه عقوبة لهم، ومال النصارى إلى يوم الأحد وقالوا: هو أول يوم بدأ الله فيه بخلق الخليقة، فهو أولى بالتعظيم. قال رسول الله ﷺ: فهدنا [فهدانا] الله، يريد أنه عز وجل هدانا لليوم الذي فرضه وهو الجمعة وهو سابق للسبت وللأحد، فنحن السابقون لهم في الدنيا من هذا الوجه، والسابقون في القيامة إلى الجنة، والمفضلون في الثواب عليهم، والحمد لله على ذلك والمنة له(٤).

---

(١) غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ١٣٩، ١٤٠)، وشرح النووي (٦/ ٣٨١).

(٢) تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة (١/ ٣٨٣).

(٣) مسند (١٣/ ١٣٥).

(٤) أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري) (١/ ٥٦٦).

الحديث العاشر

قال الإمام البيهقي رحمه الله تعالى:

٥٦٣٥-أخبرنا مُحَمَّد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا أبو الزناد (ح) قال: وأخبرني أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة بايد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا، وأوتيناه من بعدهم، ثم هذا اليوم الذي كتبه الله علينا هدانا الله له، والناس لنا فيه تبع، اليهود غدا، والنصارى بعد غد**(١).

رواه مسلم في "الصحيح" عن عمرو بن مُحَمَّد الناقد عن سفيان بهذا اللفظ.

❖ **ذكر موضع الحديث ووجه الدلالة منه:**

أورد الإمام البيهقي –رحمه الله تعالى– هذا الحديث في سننه الكبرى في (كتاب الجمعة)، والدلالة من الحديث على ترجمة الكتاب ظاهرة، حيث ذكر في الحديث أن الله هدانا ليوم الجمعة، بينهما اختلف فيه من قبلنا، فدل ذلك على فضل هذا اليوم.

❖ **ترجمة رجال السند:**

لهذا الحديث سندين، أما السند الأول فرجاله ستة وهم:

أولًا: (مُحَمَّدُ بن عَبدِ اللهِ الحَافِظُ): سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

ثانيًا:(أَبو بَكْرِ بن إِسْحَاقَ الفَقِيهُ): سبقت ترجمته في الحديث السابع.

ثالثًا: (بِشْرُ بن مُوسَى)(٢):

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي (٣/ ١٧٠).

(٢) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل: ٢/ ٣٦٧، تاريخ بغداد ٧/ ٨٦، طبقات الحنابلة: ١/ ١٢١، المنتظم: ٦/ ٢٨، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣٥٢ -٣٥٤، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٦١١، العبر: ٢/ ٨٠، البداية والنهاية: ١١/ ٨٥، طبقات

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة، أبو علي الأسدي، البغدادي.
- **طبقته ووفاته:** ذكره الذهبي[١] من رجال الطبقة التاسعة والعشرين، مات سنة (٢٨١هـ).
- **من شيوخه:** روح بن عبادة، سمع منه حديثا واحدا، وحفص بن عمر العدني، وعبد الله بن الزبير الحميدي، وهوذة بن خليفة، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** إسماعيل الصفار، وابن نجيح، وأبو عمر الزاهد، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم.
- **أخرج له:** أبو بكر البزاز في "الفوائد"، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"، وأبو نعيم في "الحلية"، وبن عساكر في "المعجم"، والبيهقي في "السنن الكبرى"، وغيرهم.

من أقوال العلماء فيه: قال أبو بكر الخلال: "بشر كان أحمد بن حنبل يكرمه، وكتب له إلى الحميدي إلى مكة[٢]"، وقال الدارقطني: "ثقة نبيل[٣]"، وقال الذهبي: "الإمام، الحافظ، الثقة، المعمر[٤]".

رابعًا: (الحُمَيْدِيُّ)[٥]:

الحفاظ: ص ٢٧٠، شذرات الذهب: ٢/ ١٩٦.

(١) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٢٤).

(٢) تاريخ بغداد: ٧/ ٨٧.

(٣) تاريخ بغداد: ٧/ ٨٧.

(٤) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٢٤).

(٥) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥ / ٥٠٢، التاريخ لابن معين: ٣٠٨، التاريخ الكبير ٥ / ٩٦، التاريخ الصغير ٢ / ٣٣٩، الجرح والتعديل ٥ / ٥٦، الانتقاء: ١٠٤، طبقات الشيرازي: ٩٩، الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٢٦٥، الأنساب ٤ / ٢٣١، المعجم المشتمل: ١٥٣، اللباب ١ / ٣٢١، تهذيب الكمال لوحة ٦٨٢، تذهيب التهذيب ٢ / ١٤٤ / ٢، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤١٣، العبر ١ / ٣٧٧، الكاشف ٢ / ٨٦، دول الإسلام ١ / ١٣٣، طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ١٤٠، طبقات الاسنوي ١ / ١٩، ٢٠، البداية والنهاية ١٠ / ٢٨٢، العقد الثمين ٥ / ١٦٠، تهذيب التهذيب ٥ / ٢١٤، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٣١، طبقات الحفاظ: ١٧٨، حسن المحاضرة ١ / ٣٤٧، خلاصة تذهيب الكمال: ١٩٧، شذرات الذهب ٢ / ٤٥.

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي المكي أبو بكر.
- **طبقته ووفاته:** ذكره بن حجر[١] من العاشرة، مات سنة (٢١٩هـ).
- **من شيوخه:** إبراهيم بن سعد، وفضيل بن عياض، وسفيان بن عيينة -فأكثر عنه وجود- وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي، وعبد العزيز بن أبي حازم، والوليد بن مسلم، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** البخاري، والذهلي، وهارون الحمال، ومُحَمَّد بن سنجر، ومُحَمَّد بن عبد الله بن البرقي، وأبو زرعة الرازي، وبشر بن موسى، وغيرهم.
- **أخرج:** البخاري في "صحيحه"، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، في "سننهم"، وغيرهم.
- **من أقوال العلماء فيه:** قال عنه الذهبي: "الإمام، الحافظ، الفقيه، شيخ الحرم[٢]"، وقال بن حج: "ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة[٣]".

خامسًا: (سُفيَانُ)[٤]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو مُحَمَّد الهلالي، الكوفي، ثم المكي.

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٣٠٣).

(٢) سير أعلام النبلاء (٩/ ٣١).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٣٠٣).

(٤) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد: ٥ / ٤٩٧، التاريخ الكبير: ٤ / ٩٤، التاريخ الصغير: ٢ / ٢٨٣، المعارف: ٥٠٧ ٥٠٦، المعرفة والتاريخ: ١ / ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، تاريخ الطبري: ١ / ١٠ - ١٢، ذيل المذيل: ١٠٨، الجرح والتعديل: ١ / ٣٢، ٥٤ و٤ / ٢٢٥، رجال ابن حبان: ١٤٦، حلية الأولياء: ٧ / ٢٧٠، الفهرست لابن النديم: ١ / ٢٢٦، تاريخ بغداد: ٩ / ١٧٤، صفوة الصفوة: ٢ / ١٣٠، وفيات الأعيان: ٢ / ٣٩١ - ٣٩٣، تهذيب الكمال: ٥١٧، تذهيب التهذيب: ٢ / ٣٦ / ١، تذكرة الحفاظ: ١ / ٢٦٢، ميزان الاعتدال: ٢ / ١٧٠، العبر: ١ / ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٢٨، العقد الثمين: ٤ / ٥٩١، تهذيب التهذيب: ٤ / ١١٧، خلاصة تذهيب الكمال: ١٤٥، طبقات المفسرين: ١ / ١٩٠، الكواكب الدرية للمناوي: (١٠٧) ص ١١٧، الطبقات الكبرى للشعراني: ٤٠، شذرات الذهب: ٣٥٤، إيضاح المكنون للبغدادي: ٢٠٣، الرسالة المستطرفة: ٣١، خلاصة تذهيب الكمال: ١٨٧، أعيان الشيعة للعاملي: ٣٥ / ١٥١ - ١٥٤.

- **طبقته ووفاته:** ذكره بن حجر[١] من الثامنة، مات سنة (١٩٨هـ).
- **من شيوخه:** عمرو بن دينار -وأكثر عنه -، وزياد بن علاقة، والأسود بن قيس، وعبيد الله بن أبي يزيد، وابن شهاب الزهري، وأبي الزناد، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** الأعمش، وابن جريج، وشعبة -وهؤلاء من شيوخه - وهمام بن يحيى، والحسن بن حي، وغيرهم.
- **أخرج له: الجماعة:** قال الذهبي: "الإمام الكبير، حافظ العصر، شيخ الإسلام[٢]"، وقال بن حجر: "ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات[٣]".

سادسًا: (أَبو الزِّنَادِ): سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

وأما السند الثاني فرجاله سبعة، وهم:

أولًا: (أَحمَدُ بن جَعْفَرٍ)[٤]:

- **اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:** هو أحمد بن جعفر بن مُحَمَّد بن سلم، أبو بكر الختلي.
- **طبقته ووفاته:** ذكره الذهبي[٥] من رجال الطبقة السابعة والثلاثين، مات سنة (٣٦٥هـ).
- **من شيوخه:** أبي مسلم الكجي، وعبد الله بن أحمد، وإدريس بن عبد الكريم المقرئ، وغيرهم.
- **ومن تلاميذه:** الدارقطني، وابن أبي الفوارس، والبرقاني، وأبو نعيم، وغيرهم.
- **أخرج له:** البيهقي في "السنن الكبرى"، والحاكم في "المستدرك"، وغيرهما.

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٤٥).

(٢) سير أعلام النبلاء (٨/ ٤٥٤).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٤٥).

(٤) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: ٤ / ٧١ -٧٢، المنتظم: ٧ / ٨١، العبر: ٢ / ٣٣٥، البداية والنهاية: ١١ / ٢٨٣، غاية النهاية في طبقات القراء: ١ / ٤٤، شذرات الذهب: ٣ / ٥٠.

(٥) تاريخ الإسلام (٨/ ٢٣٦).

- **من أقوال العلماء فيه:** قال الخطيب: "كان صالحا ثقة ثبتا[١]"، وقال الذهبي: "كان أحد علماء بغداد، كتب من القراءات والتفاسير أمرا كثيرا[٢]".

ثانيًا: (عَبدُ اللهِ بن أَحمَدَ بن حَنْبَلٍ): سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

ثالثًا: (أحمد بن حنبل): سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

رابعًا: (سُفيَانُ): سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

خامسًا: (أَبِي الزِّنَادِ): سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

سادسًا: (الأَعْرَجِ): سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

سابًا: (أَبِي هُرَيْرَةَ): سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

❖ **تخريج الحديث ودراسة طرقه:**

قد تقدم بيان ذلك في الحديث السادس.

❖ **الحكم على إسناد البيهقي:**

إسناد البيهقي رجاله كلهم ثقات، فهو إذًا إسناد صحيح.

❖ **الحكم على متن الحديث:**

قد سبق بيانه في الحديث التاسع.

بيقة الكلام على فوائد الحديث قد سبق بيانه في الحديث التاسع.

---

(١) تاريخ بغداد: ٤ / ٧١.

(٢) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٨٣).

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد ...

فأحمد الله تعالى على تمام نعمته، والشكر له على تيسيره وتوفيقه في إكمال هذا البحث، فله الحمد أولًا وآخرًا.

وفي الخاتمة في هذا البحث، أود التنبيه على أهم النتائج العلمية لهذا البحث، إضافة إلى التوصيات والمقترحات.

أولاً: أهم النتائج العلمية:

١) كراهة ترك الأذان والإقامة للمسافر، واتفق عليه المذاهب الأربعة، وعند الظاهرية الوجوب، وإن ترك الأذان عمدًا في السفر بطلت صلاته عند الإمام مالك.

٢) الرخصة في التخلف عن صلاة الجماعة عند العذر، كالمطر والريح الشديد، والمرض، وغيرها.

٣) كراهية الكلام للمؤذن عند المالكية والحنفية، وجوز ذلك الإمام أحمد.

٤) فضل يوم الجمعة، وأن الله هدا هذه الأمة إليه على من قبلها من الأمم.

ثانياً: أهم التوصيات والمقترحات:

١) الاعتناء بجانب القراءة والاطلاع فهو مما يعين الباحث في بحوثه.

٢) الاعتناء بتعلم مهارات الحاسب الآلي.

٣) الاهتمام بمعرفة مواضع الاتفاق والاختلاف عند دراسة المسألة الفقهية.

٤) أهمية ممارسة مهارة البحث العلمي بشكل متواصل، لأنها كغيرها من المهارات التي إذا تركت ممارستها نُسيت.

٥) الحرص على معرفة الصحيح من الضعف من الأحاديث والآثار عند الاستدلال للمسائل الفقهية.

٦) الاهتمام بعلم التخرج وتطبيقه بشكل متواصل.

٧) الاجتهاد في البحث والاطلاع على أقوال العلماء في الرواة.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا مُحَمَّد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفهارس

فهرس الآيات

م	الآية	اسم السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
١	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ ﴾	آل عمران	١٠٢	٤
٢	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ ﴾	النساء	١	٤
٣	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً ﴾	الأحزاب	٧٠	٤
٤	﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاَةِ مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ﴾	الجمعة	٩	٧٨
	﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾	البروج	٣	٧٨

فهرس الأحاديث

م	الحديث	اسم الراوي	رقم الصفحة
١	"أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ..."	نافع عن بن عمر	١٠
٢	"كانوا يَجمَعونَ بَينَ المغرِبِ والعِشاءِ..."	هشام بن عروة	١٦
٣	"كان يَجمَعُ بَينَ المغرِبِ والعِشاءِ..."	عقبة ين موسى	٢٧
٤	"جَمْعُ الصَّلاَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ مِنَ الكَبَائِرِ..."	عمر بن الخطاب	٣٠
٥	"ثَلاَثٌ مِنَ الكَبَائِرِ..."	أبي قتادة	٤٧
٦	"جَمْعُ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ..."	بن عباس	٦١
٧	"الشَّاهِدُ يَوْمُ الجُمُعَةِ، وَالمشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةَ..."	أبي هريرة	٧٨
٨	"الشَّاهِدُ يَوْمُ الجُمُعَةِ، وَالمشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةَ..."	أبي هريرة	٩١
٩	"الشَّاهِدُ يَوْمُ الجُمُعَةِ، وَالمشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةَ..."	أبي هريرة	٨٩
١٠	"نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ..."	أبي هريرة	١٠٦
١١	"نحن الآخرون ونحن السابقون..."	أبي هريرة	١١٨

فهرس الأعلام المترجم لهم

م	الاسم	رقم الصفحة
١	أشهب بن عبد العزيز	١٢
٢	أبو بكر بن عبد الرحمن	١٦
٣	أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ	١٧
٤	أبو عَبدِ اللهِ الحَافِظ، وَأبو سَعِيدِ بن أَبِي عَمْرٍو	٣٠
٥	أبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بن يَعقُوبَ	٣٤
٦	أسِيدُ بن عَاصِمٍ	٣٥
٧	أبِي العَالِيَةِ	٤٠
٨	أبِي قَتَادَةَ العَدَوِيَّ	٥٦
٩	أبو الحُسَيْنِ عَلِيُّ بن مُحَمَّدِ بن عَبدِ اللهِ بن بِشْرَانَ	٦٢
١٠	أبو الحَسَنِ: مُحَمَّدُ بن الحُسَيْنِ العَلَوِيُّ	٤٨
١١	أحمَدُ بن جَعْفَرٍ	١٢١
١٢	إبرَاهِيمُ بن أَبِي طَالِبٍ	٦٧
١٣	أبو عَبدِ اللهِ إسْحَاقُ بن مُحَمَّدِ بن يُوسُفَ السُّوسِيُّ	١٠٧
١٤	أبو عَبدِ الرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بن الحُسَيْنِ السُّلَمِيُّ	١٠٨
١٥	إسماعِيلُ بن مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ	٦٣
١٦	أَبِي هُرَيْرَةَ رَضيَ الله عَنه	٨٤
١٧	الحُسَيْنُ بن حَفْصٍ	٣٦
١٨	ابْنِ عَبَّاسٍ –رضي الله عنهما	٧٣
١٩	أبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بن أحمَدَ بن إسماعِيلَ البَزَّاز	٩٨
٢٠	أيُّوبُ بن خَالِدٍ	١٠٣
٢١	أَبِي شُعَيْبٌ	١١١
٢٢	أَبِي الزِّنَادِ عَبدِ اللهِ بن ذَكْوَانَ المَدَنِيّ	١١١
٢٣	الحُمَيْدِيُّ	١١٩
٢٤	المُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ	٦٩

٢٥	بن الْقَاسِمِ	١١
٢٦	بُندارٌ	٢٠
٢٧	بِشْرُ بنُ عُمَرَ	٢١
٢٨	بِشْرُ بن مُوسَى	١١٨
٢٩	بِشْرُ بن شُعَيْبِ بن أَبِي حَمْزَةَ	١١٠
٣٠	حُمَيْدُ بن هِلاَلٍ	٥٤
٣١	حَنَشٍ	٧١
٣٢	رَوْحُ بن عُبَادَةَ	١٠١
٣٣	سليمان بن صُرَد	١٣
٣٤	سعيد بن المسيب أبو محمد	١٦
٣٥	سُلَيمانُ بنُ بلالٍ	٢٢
٣٦	شُعْبَةَ	٨١
٣٧	سُفيَانُ	١٢٠
٣٨	سُفيَانَ	٣٧
٣٩	سَعِيدٍ	٣٨
٤٠	سليمان بن طرخان	٧٠
٤١	عكرمة	٧٢
٤٢	عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ	٨٣
٤٣	عَبدِ اللهِ بن رَافِعٍ	١٠٤
٤٤	عَبدُ اللهِ بن أَحمَدَ بن مَنْصُورٍ الطَّوسِيُّ	٩٩
٤٥	عَبدُ اللهِ بن أَحمَدَ بن حَنْبَلٍ	٩٢
٤٦	عَمْرُو بن مَرْزُوقٍ	٨٠
٤٧	عَلِيَّ بن زَيْدٍ	٩٥
٤٨	عَبدِ الرَّحمَنِ بن هُرْمُزَ الأَعْرَجِ	١١٢
٤٩	عروة بن الزبير	١٦
٥٠	عُمَرَ -رَضيَ الله عَنه-	٤١
٥١	عَبدُ اللهِ بن مُحَمَّدِ بن الحَسَنِ الرَّمْجَارِيُّ	٢٩

٥٢	عَبدُ الرَّحمَنِ بن بِشْرٍ	٥١
٥٣	عَلِيُّ بن عِيسَى الحِيرِيُّ	٦٦
٥٤	عُبَيدُ بن عَبدِ الوَاحِدِ بن شَرِيكٍ	٦٤
٥٥	قتادة	٣٩
٥٦	قتادة بن دعامة السدوسي	١٣
٥٧	محمدُ بنُ العباسِ	١٩
٥٨	موسَى بنِ عُقبَةَ	٢٧
٥٩	نافع أبو عبد الله المدني	١٠
٦٠	مُحَمَّدٌ بْنُ جَعْفَرٍ	٩٤
٦١	مُحَمَّدُ بن إسماعِيلَ الصَّائِغُ	١٠٠
٦٢	مُوسَى بن عُبَيدَةَ	١٠٢
٦٣	مُحَمَّدُ بن خَالِدِ بن خُلَيٍّ الحِمْصِيُّ	١٠٩
٦٤	نُعَيْمُ بن حَمَّادٍ	٦٥
٦٥	هِشَامُ بنُ عُروةَ	٢٤
٦٧	يَحيَى بن سَعِيدٍ	٥٢
٦٨	يَحيَى بن صُبَيْحٍ	٥٣
٦٩	يحي بن يحيى بن كثير الليثي	١٠
٧٠	يُونُسَ بن عُبَيدٍ	٨٢
٧١	يُونُسَ بن عُبَيدٍ	٩٦
٧٢	يَعقُوبُ بن إبرَاهِيمَ	٦٨

فهرس المصادر

(١) قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، المؤلف: أبو مُحَمَّد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهِجراني الحضرمي الشافعي (٨٧٠ -٩٤٧ هـ)، عُني به: بو جمعة مكري / خالد زواري، الناشر: دار المنهاج — جدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ -٢٠٠٨ م عدد الأجزاء: ٦.

(٢) سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ٢٥ (٢٣ ومجلدان فهارس).

(٣) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: عمر عبد السلام التدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ٥٢.

(٤) العبر في خبر من غبر، المؤلف: أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، المحقق: أبو هاجر مُحَمَّد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية — بيروت، عدد الأجزاء:٤.

(٥) تحفة اللبيب بمن تكلم فيهم الحافظ ابن حجر من الرواة في غير «التقريب»، المؤلف: أبو عمرو نور الدين بن علي بن عبد الله السدعي الوصابي، قدم له: مُحَمَّد بن عبد الله الإمام، الناشر: مكتبة ابن عباس للنشر والتوزيع، المنصورة -جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ -٢٠١٠ م، عدد الأجزاء:٢.

(٦) مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، جمعه: أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد المصنعي العنسي، قرظه وقدم له: مُحَمَّد بن عبد الوهاب الوصابي، الناشر:

مكتبة صنعاء الأثرية، اليمن -الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ -٢٠٠٥ م (جـ ٤: ٢٠٠٩ م)، عدد الأجزاء:٤.

(٧) نثل النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني، جُمع من كتب: الشيخ أبي إسحاق الحويني، جمعه ورتبه: أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل، الناشر: دار ابن عباس، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ -٢٠١٢ م، عدد الأجزاء:٤.

(٨) المعجم في مشتبه أسامي المحدثين، المؤلف: أبو الفضل عبيدالله بن عبد الله بن أحمد بن يوسف الهروي (المتوفى: ٤٠٥هـ)، المحقق: نظر مُحَمَّد الفاريابي، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١، عدد الأجزاء: ١.

(٩) لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء:١٠، العاشر فهارس.

(١٠) معجم المؤلفين، المؤلف: عمر رضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنى -بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، عدد الأجزاء:١٥.

(١١) الكنى والأسماء، المؤلف: أبو بِشْر مُحَمَّد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر مُحَمَّد الفاريابي، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ -٢٠٠٠م، عدد الأجزاء:٣.

(١٢) مستخرج أبي عوانة، المؤلف: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، عدد الأجزاء:٥.

(١٣) شرح مشكل الآثار، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن مُحَمَّد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب

الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى -١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م، عدد الأجزاء: ١٦ (١٥ وجزء للفهارس).

(١٤) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأبي العباس أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري (ت: ٨٤٠هـ)، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: دار الوطن للنشر الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م.

(١٥) الأحاديث المختارة، لضياء الدين أبي عبد الله مُحَمَّد بن عبد الواحد المقدسي (ت:٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، نشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت -لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

(١٦) - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ابن عبد البر القرطبي، تحقيق: مُحَمَّد بوخبزة وسعيد أحمد أعراب، ١٤١٠هـ.

(١٧) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر يوسف بن عبد الله (٤٦٣هـ) تحقيق مُحَمَّد البجاوي، مطبعة نهضة مصر، القاهرة،

(١٨) أسد الغابة، ابن الأثير، عز الدين علي بن مُحَمَّد (٦٣٠هـ)، طهران، الطبعة الإسلامية ١٢٨٠هـ.

(١٩) الإصابة في تمييز الصحابة / ابن حجر العسقلاني، أحمد بن مُحَمَّد (٨٥٠هـ)، القاهرة، المكتبة التجارية، ١٩٣٩.

(٢٠) انباه الرواة على أنباه النحاة: القفطي، جمال الدين علي بن يوسف، ت ٦٤٦هـ، تح أبي الفضل، مط دار الكتب ٧٣١٩٥٥.

(٢١) تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، ت ٤٦٣هـ، مط السعادة بمصر ١٩٣١.

(٢٢) تذكرة الحفاظ: الذهبي، شمس الدين مُحَمَّد بن أحمد، ت ٧٤٨هـ، حيدر آباد ١٣٧٦هـ.

(٢٣) البخاري: الإمام أبو عبد الله مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، صحيح البخاري، ط ١، مطابع الشعب، القاهرة، ١٩٥٩.

(٢٤) ٦. الترمذي، أبو عيسى، مُحَمَّد بن عيسى، السلمي، الجامع الصحيح سنن الترمذي، (الناشر: دار إحياء التراث العربي –بيروت، تحقيق: أحمد مُحَمَّد شاكر وآخرون).
(٢٥) الأدب المفرد؛ للإمام البخاريّ؛ تحقيق: علي عبد الباسط مزيد وعلي عبد المقصود رضوان، مكتجة الخانجي، مصر، الطبعة الأولى: ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م.
(٢٦) الاستذكار، لابن عبد البرّ، تحقيق: سالم محمّد عطا، ومحمَّد علي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ.
(٢٧) التاريخ الكبيرة للإمام البخاريّ؛ تحقيق: السَّيِّد هاشم الندوي، دار الفكر.
(٢٨) التمهيد لما في الموطَّأ من المعاني والأسانيد؛ لابن عبد البرّ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلّوي، ومحمَّد عبد الكبير البكري، وزارة الأوقاف، المغرب، ١٣٨٧ هـ.
(٢٩) جامع بيان العلم وفضله؛ لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البرّ، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.
(٣٠) سنن ابن ماجه؛ للإمام محمّد بن يزيد–أبو عبد الله القزويني، تحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت.
(٣١) سنن أبي داود؛ للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني؛ دار الكتاب العربي، بيروت.
(٣٢) سنن الترمذيُّ؛ للإمام محمّد بن عيسى التّرمذيّ، تحقيق: أحمد محمّد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
(٣٣) سنن الدارقطني؛ لأبي الحسن الدارقطني، تحقيق: السَّيِّد عبد الله هاشم يماني المدني، دار المعرفة، بيروت.
(٣٤) سنن الدارمي؛ لعبد الله بن عبد الرّحمن الدارمي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي وخالد السبع، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ.
(٣٥) سنن النسائي الكبرى للنسائي؛ تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م.

(٣٦) شعب الإيمان؛ لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمّد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.

(٣٧) شعب الإيمان؛ للبيهقي، تحقيق: عبد العلي حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض، بالتعاون مع الدَّار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م.

(٣٨) صحيح ابن حبّان بترتيب ابن بلبان؛ لمحمد بن حبّان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثّانية، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م.

(٣٩) صحيح ابن خزيمة؛ لمحمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، تحقيق: د. محمّد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م.

(٤٠) صحيح البخاريّ؛ للإمام أبي عبد الله محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاريّ، المحقق: محمّد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ.

(٤١) صحيح مسلم؛ للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، دار الجيل، بيروت، دار الأفاق الجديدة، بيروت.

(٤٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية؛ للدارقطني، تحقيق وتخريج: محفوظ الرّحمن زين الله، دار طيبة، الرياض.

(٤٣) الكفاية في علم الرِّواية؛ للخطيب البغدادي؛ تحقيق: إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية، المدينة المنورة.

(٤٤) المجتبى من السنن؛ لأحمد بن شعيب، أبو عبد الرّحمن النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثّانية، ١٤٠٦/ ١٩٨٦ م.

(٤٥) المدخل إلى السنن الكبرى؛ لأبي بكر البيهقي، تحقيق: د. محمّد ضياء الرّحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت.

(٤٦) المستدرك على الصحيحين؛ لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري؛ تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م.
(٤٧) المسند، للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثّانية ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م.
(٤٨) المسند الجامع؛ تأليف أبي الفضل السَّيِّد أبو المعاطي النوري.
(٤٩) مشارق الأنوار على صحاح الآثار؛ للقاضي عياض؛ المكتبة العتيقة، ودار التراث.
(٥٠) مصنف عبد الرزّاق، لأبي بكر عبد الرزّاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرّحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثّانية، ١٤٠٣ هـ.
(٥١) المصنف في الأحاديث والآثار؛ لأبي بكر عبد الله بن محمّد بن أبي شيبة الكوفي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.
(٥٢) المعجم الأوسط؛ لأبي القاسم الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله وعبد المحسن الحسيني، دار الحرمين، القاهرة.
(٥٣) المعجم الكبير، لأبي القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الثّانية.
(٥٤) معرفة السنن والآثار؛ للبيهقي، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت.
(٥٥) موطَّأ الإمام مالك -رواية يحيى الليثي-تحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، مصر.
(٥٦) النهاية في غريب الحديث والأثر. تحقيق محمود مُحَمَّد الطناحي، القاهرة، مطبعة عيسى الحلبي، ط ١، ١٣٨٥ هـ، ٥ مج، ٥ ج.
(٥٧) جامع الأصول في أحاديث الرسول. تحقيق عبد القادر الأرنؤوط، دمشق، مكتبة الحلواني، ط ١.

(٥٨) الجرح والتعديل. حيدرآباد –الهند، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط ١، ١٣٧١ هـ، ٩ مج، ٩ ج.

(٥٩) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، بترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت ـ لبنان، ط ١، ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨ م، تحقيق وتخريج: شعيب الأرنؤوط.

(٦٠) الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض ـ السعودية، ط ١، ١٤١٩ هـ ـ ١٩٩٨ م، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري.

(٦١) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لعلاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله المصري الحنفي (ت ٧٦٢ هـ)، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط ١، ١٤٢٢ هـ ٢٠٠١ م، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن مُحَمَّد، وأبو مُحَمَّد أسامة بن إبراهيم.

(٦٢) الأنساب، لعبد الكريم بن مُحَمَّد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت ٥٦٢ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مكتبة ابن تيمية، القاهرة ـ مصر، ط ٢، ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م.

(٦٣) البحر الزخار المعروف بمسند البزار، للحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي البزار، مؤسسة علوم القرآن، بيروت ـ لبنان، ومكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة ـ السعودية، ط ١، ١٩٨٨ م ـ ١٤٠٩ هـ، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله.

(٦٤) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي (ت ٢٣٣ هـ)، دار المأمون للتراث، دمشق ـ سوريا، بدون الطبعة وسنة الطبع، تحقيق: د. أحمد مُحَمَّد نور سيف.

(٦٥) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، لشمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، دار الغرب الإسلامي، بيروت ـ لبنان، ط ١، ٢٠٠٣ م، تحقيق: د. بشار عوّاد معروف.

(٦٦) التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مغيرة الجعفي البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، دار الفكر، بيروت ـ لبنان، بدون طبعة، ١٩٨٦ م، ثمانية مجلدات، مراجعة: السيد هاشم الندوي.

(٦٧) تاريخ مدينة السلام، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، دار الغرب الإسلامي، بيروت ـ لبنان، ط ١، ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠٢ م، تحقيق: د. بشار عواد معروف.

(٦٨) تذكرة الحفاظ، لأبي عبد الله شمس الدين مُحَمَّد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، بدون طبعة وسنة الطبع، تصحيح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي.

(٦٩) تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، دار العاصمة، الرياض ـ السعودية، ط ٢، ١٤٢٣ هـ، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني.

(٧٠) تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، دار الفيحاء ودار المنهل ناشرون، دمشق ـ سوريا، ط ١، ١٤٢٧ هـ ـ ٢٠٠٦ م، ثلاثة أجزاء، تحقيق: عبده علي كوشك.

(٧١) تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، مؤسسة الرسالة، ط ١،١٤٣٢ هـ ٢٠١١ م، اعتنى به: إبراهيم الزيبق وعادل مرشد.

(٧٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (ت ٧٤٢ هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت ـ لبنان، ط ١، ١٤١٣ هـ ١٩٩٢ م، خمس وثلاثون جزءاً، تحقيق: د. بشار عواد معروف.

(٧٣) الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد دكن الهند، ط ١، ١٣٩٣ هـ. ١٩٧٣ م.

(٧٤) الجرح والتعديل، لأبي مُحَمَّد عبد الرحمن بن أبي حاتم التميمي الحنضلي الرازي (ت ٣٢٧ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت. لبنان، عن مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن. الهند، ط ١، ١٣٧٢ هـ. ١٩٥٢ م، تسعة مجلدات.

(٧٥) حديث أبي الفضل الزهري، عبيد الله بن عبد الرحمن العوفي الزهري، أبو الفضل البغدادي، دار أضواء السلف، الرياض. السعودية، ط ١، ١٩٩٨ م. ١٤١٨ هـ، تحقيق: د. حسن بن مُحَمَّد بن علي شبالة.

(٧٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار الكتب العلمية، بيروت. لبنان، ط ١، ١٩٨٨ م. ١٤٠٩ هـ.

(٧٧) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت. لبنان، ط ١، ١٤٠٦ هـ -١٩٨٥ م، تحقيق: بوران الضناوي، كمال يوسف الحوت.

(٧٨) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، لشمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، مكتبة المنار، الزرقاء. الأردن، ط ١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، تحقيق: مُحَمَّد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادیني.

(٧٩) ذيل ميزان الاعتدال للحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت ٨٠٦ هـ)، مركز البحث العليمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة. السعودية، ط ١، ١٤٠٦ هـ، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي.

(٨٠) سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله مُحَمَّد بن يزيد القزويني، مكتبة المعارف، الرياض. السعودية، ط ١، ١٤١٧ هـ، اعتنى به: أبو عبيدة مشهور حسن آل سلمان.

(٨١) سنن الترمذي (الجامع المختصر من السنن عن رسول الله -ﷺ-)، لأبي عيسى مُحَمَّد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩ هـ)، مكتبة المعارف، الرياض. السعودية، ط ١، بدون سنة الطبع، اعتنى به: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، مجلد واحد.

(٨٢) سير أعلام النبلاء لشمس الدين أبي عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت. لبنان، ط ٣، ١٤٠٥ هـ. ١٩٨٥ م، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط.

(٨٣) شعب الإيمان، لأحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي، دار الكتب العلمية، بيروت. لبنان، ط ١، ٢٠٠٠ م. ١٤٢١ هـ، تحقيق: أبي هاجر مُحَمَّد السعيد بسيوني زغلول.

(٨٤) صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله -ﷺ- وسننه وأيامه)، أبو عبد الله مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت. لبنان، الطبعة الجديدة (بلا ترقيم)، السنة (١٤٣٣ هـ. ٢٠١٢ م)، تخريج وتعليق: عزالدين ضلي، وعماد الطيار، وياسر حسن.

(٨٥) صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله -ﷺ-)، أبو الحسين مسلم بن حجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ)، دار قرطبة، بيروت. لبنان، الطبعة الثانية، السنة (١٤٣٠ هـ. ٢٠٠٩ م)، مجلد واحد، إشراف: أبو قتيبة نظر مُحَمَّد الفاريابي.

(٨٦) الضعفاء الكبير، لأبي جعفر مُحَمَّد بن عمرو العقيلي (ت ٣٢٢ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت. لبنان، ط ١، ١٤٠٤ هـ. ١٩٨٤ م، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي.

(٨٧) الضعفاء والمتروكون، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)، مكتبة المعارف، الرياض. السعودية، ط ١، ١٩٨٤ م، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر.

(٨٨) الطبقات الكبير، لمحمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠ هـ)، مكتبة الخانجي بالقاهرة، القاهرة ـ مصر، ط ١، ١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠١ م، تسعة أجزاء، تحقيق: د. علي مُحَمَّد عمر.

(٨٩) فتح الباري بشرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، دار طيبة، الرياض ـ السعودية، الطبعة الرابعة، السنة (١٤٣٢ هـ ـ ٢٠١١ م)، سبعة عشر مجلداً، ومعه الهدي الساري، اعتنى به: أبو قتيبة نظر مُحَمَّد الفاريابي.

(٩٠) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لأبي عبد الله شمس الدين مُحَمَّد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، دار القبلة ومؤسسة علوم القرآن، الجدة ـ السعودية، ط ٢، ١٤٣٠ هـ ـ ٢٠٠٩ م، تعليق: مُحَمَّد عوامة، وتخريج: أحمد مُحَمَّد نمر الخطيب.

(٩١) الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ)، دار الفكر، بيروت ـ لبنان، ط ٣، ١٩٨٨ م ـ ١٤٠٩ هـ، تحقيق: د. سهيل زكار.

(٩٢) كتاب الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ـ لبنان، ط ١، ١٩٨٥ م ـ ١٤٠٥ هـ، تحقيق: بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت.

(٩٣) كتاب الضعفاء والمتروكين، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط ١، ١٤٠٦ هـ، تحقيق: أبو الفداء عبد الله القاضي.

(٩٤) كتاب المجروحين من المحدثين، لمحمد بن حبان البستي، دار الصميعي، الرياض ـ السعودية، ط ١، ٢٠٠٠ م ـ ١٤٢٠ هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.

(٩٥) كتاب المعجم، لأبي سعيد أحمد بن مُحَمَّد ابن الأعرابي، دار ابن الجوزي، الرياض ـ السعودية، ط ١، ١٩٩٧ م ـ ١٤١٨ هـ، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني.

(٩٦) لسان الميزان، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، مكتب المطبوعات الإسلامية، بيروت ـ لبنان، ط ١، ١٤٢٣ هـ ـ ٢٠٠٢ م، أربعة مجلدات، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة.

(٩٧) المجالسة وجواهر العلم، أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي، دار ابن حزم، بيروت ـ لبنان، ط ١، ١٩٩٨ م ـ ١٤١٩ هـ، تخريج وتوثيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان.

(٩٨) مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت ـ لبنان، ط ١، ١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠١ م. تحقيق: شعيب الأرنؤوط –عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي.

(٩٩) معجم الشيوخ، لأبي الحسين مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الرحمن الصيداوي (ت ٤٠٢ هـ)، مؤسسة الرسالة، دار الإيمان، بيروت ـ لبنان، ط ١، ١٤٠٥ هـ، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري.

(١٠٠) معرفة الثقات، لأحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت ٢٦١ هـ)، مكتبة الدار، المدينة المنورة ـ السعودية، ط ١، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م، مجلدان، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي.

(١٠١) المغني في الضعفاء لشمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، إدارة إحياء التراث الإسلامي، القطر، بدون طبعة وسنة الطبع، تحقيق: د. نور الدين عتر.

(١٠٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبد الله شمس الدين مُحَمَّد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، دار المعرفة، بيروت ـ لبنان، بدون رقم وسنة الطبع. تحقيق: علي مُحَمَّد البجاوي.

فهرس الموضوعات

م	الاسم	رقم الصفحة
١	المقدمة	٣
٢	كلمة شكر	٥
٣	أسباب اختيار الموضوع، وبيان أهميته	٦
٤	خطة البحث	٧
٥	البحث الموضوعي	١٠
٦	الحديث الأول	١٦
٧	الحديث الثاني	٢٧
٨	الحديث الثالث	٣٠
٩	الحديث الرابع	٤٧
١٠	الحديث الخامس	٦١
١١	الحديث السادس	٧٨
١٢	الحديث السابع	٩١
١٣	الحديث الثامن	٩٨
١٤	الحديث التاسع	١٠٦
١٥	الحديث العاشر	١١٨
١٦	الخاتمة	١٢٣
١٧	أهم النتائج العلمية	١٢٣
١٨	أهم التوصيات والمقترحات	١٢٤
١٩	الفهارس	١٢٦
٢٠	فهرس الآيات	١٢٧
٢١	فهرس الأحاديث	١٢٨
٢٢	فهرس الأعلام المترجم لهم	١٢٩
	فهرس المصادر	١٣٢